الشروق العربي
سبتمبر 2014 العدد: 1006 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3€

رسول الله ﷺ نهى عن حلق القزع..
..وجزائريون يتحدون الشرع بحلاقة نصف شعر رؤوسهم !

بغية التفريق بين الزوجين..
"التخبيب" الإلكتروني قنبلة موقوتة تهدم بيوتنا !

قصة مكان ..
الشروق العربي تدخل مسجد جد الرسول ﷺ بغزة

تعادل 100 سيجارة..الشيشة..
عادة شرقية تقتحم الجلسات الجزائرية

الموسيقار نوبلي فاضل ..
طردت من الإذاعة لأسباب تافهة

قيصر الأغنية العربية كاظم الساهر بحزن للشروق العربي:

لا أملك سوى كلماتي لألملم جراح بغداد و أمسح دموع غزة

الإفتتاحية

حكومة «تسرق» فقراءها !

●سيتفاجأ المواطنون مع الدخول الإجتماعي لهذه السنة بضريبة جديدة على ما يبيعونه وستكون بحق ضربة في الرأس،لأن حكومتنا " شاطرة " في إدخال يدها في جيوب الناس من عدة جهات و بإسم القانون.

فكيف نفسر إدراج 17 بالمائة كضريبة على بيع الأملاك والسيارات المستعملة في قانون المالية الجديد؟ بمعنى أن كل مواطن يبيع حاجة بقيمة مائة مليون سنتيم لزم عليه إعطاء طوعا أو كرها الحكومة مليون وسبع مائة ألف سنتيم.

تفسير هذا الكلام أن الزيادة في الأجور التي تتغنى بها حكومتنا في كل مرة من كل سنة تسترجعها بالطريقة التي تريد وبالكيفية التي تشاء،وفي الوقت الذي تحب أيضا.

هؤلاء المتحكمون في رقاب وجيوب الجزائريين تجاوزوا نسبة الشرع في الزكاة التي قدرها رب السماوات منذ مئات السنين بـ 2.5 بالمائة فقط وبشروط عقلية ومنطقية، يضاف إليها دوران السنة عليها،وبلوغها النصاب كشرطين أساسيين لإخراج ربع العشر من الزكاة.

إن رب العالمين رأف بهذه الأمة،وحكومتنا سلخت هذا الشعب وتتلذذ بهذا التعذيب وصادراتنا خارج مجال المحروقات لم تتعد 2 بالمائة.

هم يريدون تعويض إخفاقاتهم في مختلف الميادين والقطاعات بقطع جيوب الفقراء،والإقتطاع من أجورهم،ومؤازرة المقطعين أصلا في غزة وفلسطين بهز الأرداف والزغاريد في مهرجانات غنائية بشرق ووسط البلاد.

نعم أيها القارئ الكريم أصبحنا نفتخر بتضامننا مع فلسطين " بالشطيح والرديح" ويبعث رئيس الجمهورية رسالة إلى منظمي هذه الحفلات بضرورة إظهار هذا التضامن وتخصيص كل مداخيله إلى عائلات وضحايا العدوان الصهيوني ، ماذا لو قام شهداء الجزائر من قبورهم ووجدونا نرقص على جراح فلسطين ، وآخرون يتحكمون في رواتب الفقراء من القوم ، ينامون على قرار ويناقضونه في الصباح... إنهم يجربون فينا كل شيء ، ويتفرجون علينا وفينا أيضا كل مساء على شاشات التلفزيون ، بماذا يرد الشعب على هذه القرارات ثم يضحكون علينا ، ويتسلون بما نقوله لهم.

لقد إشتهرت حكومتنا بدقيقة صمت إذا تضامنت مع شعب ما في دولة شقيقة ،أما شعبها فهو لا يستهل حتى ثانية في نظرها.

ولا حـــــول ولا قـــوة إلا بالله.

ياسين فضيل

الشروق العربي

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زروقة حنان

● مسؤولة الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0560 98 96 30/40

● **العنوان البريدي**
02 شارع الانسانية، حسين داي،
الجزائر العاصمة

● **هاتف:**
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● **فاكس:**
021/77/31/38

● **الموقع الالكتروني:**
magazine.echoroukonline.com

● **البريد الالكتروني:**
echoroukmag@hotmail.fr

الحساب البنكي
Crédit Populaire d'Algérie
Agence N°: 00400121
Compte N° : 4000005872 79

هيئة التحرير:
● عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب ● خالد طيرش
● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران:
اغتيل في 15 اكتوبر 1996

القيصر كاظم الساهر

لا أملك سوى كلماتي لألملم جراح بغداد وأمسح دموع أطفال غزة

50

بغية التفريق بين الزوجين:

«التخبيب» الإلكتروني قنبلة موقوتة تهدم بيوتنا

30

زيارة خاصة

عائلة نوبلي فاضل: "إرفعوا أيديكم عن أعمال فاضل"

54

أسماء من الذاكرة

الشيخ الحسناوي

الخجول الذي نبغ في الأغنية الملتزمة!

52

عين على الفلاحة برعاية

الحكومة قدمت شرطا تعجيزيا للمستثمرين..

مؤسسة "داي" لإنقاذ المشاريع الفلاحية بمنطقة "البسباس"

14

40 **«سبتمبر» الشهر الذي تخافه أمريكا، وتقاتل بسببه..!**

76 عناية مع مدرسة "اليد الذهبية"
التشقق الذي يقلق أغلب النساء..
..لصحتك وجمالك اعتني بقدميك

34 تعادل 100 سيجارة
الشيشة..عادة شرقية تقتحم الجلسات الجزائرية وتطرد النوم عنهم إلى الفجر

موضة

عباءات أنيقة بتصاميم عصرية من دار لريام"

66

إشراقة

ياسين فضيل

بين «غول» و«إسرائيل»

●ما يضحك حد البكاء أن زعيم حزب "تاج" عمار غول دعا صراحة بالفم المليان إلى محاكمة إسرائيل بدعوى ارتكابها جرائم ضد الإنسانية... جميل مثل هذا الكلام.. لكن غول نسي أن الطريق السيار وبسبب الغش في الإنجاز قتل من الجزائريين أكثر مما قتلته إسرائيل في حربها الأخيرة مع غزة..

فمن أحق بأن يقدّم إلى العدالة للمحاكمة إذا نظرنا إلى الرقم المخيف الذي تجاوز الألفي قتيل في الطريق السيار؟!

إنهم يرجعون ذلك إلى تهور السائقين وعدم احترامهم لقانون المرور.. قبل هذا احترموا المقاييس والمعايير الدولية في بناء الطرقات والجسور، ووفروا الإنارة الليلية ثم ألصقوا غيرها بالسائقين.

إذا.. لا تتحدث يا "غول" عن إسرائيل.. فطريقك أخطر من الصهاينة.. وقَتَلت أكثر مما قتلته طائرات العدو في فلسطين!

إسمها "ضريبة التنفس"

في فنزويلا: ضريبة على الهواء النقي!

●كل نفس في مطار "ميكويتيا" الدولي بالعاصمة الفنزويلية كاراكاس أصبح له ثمن بسبب ضريبة جديدة فرضت على المسافرين في هذا المطار تدعى "ضريبة التنفس". وتغطي هذه الضريبة تكاليف الأنظمة المثبتة حديثا لإدخال هذه التقنية الجديدة التي تتيح تقليل نمو البكتيريا في الهواء "من أجل حماية صحة المسافرين"، فضلا عن تعقيم المبنى وإزالة الروائح الكريهة منه، وفقاً لما جاء في بيان وزارة المياه والنقل الجوي. ولفتت شبكة بي بي سي الإخبارية نقلا عن البيان أن مطار "ميكويتيا" يعد الأول من نوعه على نطاق أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي يستخدم هذه التقنية التكنولوجية. ودخلت "ضريبة التنفس" حيز التنفيذ بداية من 1 جويلية الماضي، وتطبق على جميع ركاب شركات الطيران المحلية والعالمية، مثيرة جدلا واسعا حول جدوى هذه الضريبة وفوائدها الصحية، غير أنها لم تثر استغراب العديد من الفنزويليين المعتادين على الضرائب المتتالية.

بريطانية ترمي نفسها من الطابق الخامس للتخلص من آلام أسنانها!

●وضعت سيدة بريطانية حداً لمعاناتها مع ألم الأسنان عندما أقدمت على رمي نفسها من أعلى مرآب للسيارات متعدد الطوابق، وذلك بعد سنوات من الألم في أسنانها حرمها من النوم وتناول الطعام وحوّل حياتها إلى جحيم لا يطاق. وتعاني جانيت ورابستون (58 عاما) من آلام شديدة وشعور بالشلل في وجهها منذ سنوات، وذلك بعد أن خضعت لعملية حشو في أحد أضراسها، وفشل الأطباء في وصف علاج فعال يريحها من آلامها. وكانت جانيت قد توجهت بصحبة زوجها في 29 مارس الماضي إلى عيادة طبيب أسنان في مدينة "بلاك بول" بهدف إجراء عمل جراحي على ضرسها، إلا أنها عدلت عن موقفها في اللحظات الأخيرة وأخبرت زوجها بعدم رغبتها في إجراء الجراحة.

كوريا.. السماح بالقيلولة أثناء العمل!

●اعتمدت العاصمة الكورية الجنوبية "سيول" خطة لزيادة إنتاجية الأفراد ورفع كفاءتهم تقوم على السماح لهم بالخلود للراحة وأخذ غفوة نوم بسيطة لمدة ساعة بعد الظهر أثناء الوجود في العمل. وأكد مجلس المدينة أن العمال يمكنهم النوم في الردهات أو في قاعات الاجتماعات أو في أي أماكن أخرى. ويمنح القرار الجديد الحرية للموظف باختيار ساعة للنوم في الوقت ما بين الواحدة والسادسة بعد الظهر، ولكن إذا ما غط الموظف في النوم لمدة أطول، سيكون عليه إما أن يواصل العمل بعد ساعات العمل الرسمية أو القدوم مبكرا في اليوم التالي.

ووعد مجلس العاصمة الكورية بتخصيص المزيد من الأموال السنة المقبلة لإنشاء أماكن راحة أكثر للموظفين. وحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن الكوريين الجنوبيين ينالون القسط الأقل من النوم من بين جميع الدول المتقدمة، إذ ينامون في المتوسط 469 دقائق (7.8 ساعات) يوميا.

أمريكية تتصل بالشرطة لتنقذها من غضب قطتها!

●أصيبت القطة الروسية "كاش" بنوبة هياج دفعت صاحبتها إلى الاتصال بالنجدة في ولاية فلوريدا الأمريكية.

واصطحبت الشرطة "كاش" إلى الحجر الصحي بعد أن أثارت حالة من الرعب ودفعت سكان المنزل إلى الاحتماء بإحدى الغرف.

وقالت تيريسا جريجوري (50 عاماً) التي تملك القطة في اتصالها بخدمة النجدة "لا يمكنني الخروج، لقد حاصرتنا في غرفة نومنا، إنها خارج غرفة نومي الآن، لا نعلم ماذا نفعل".

وذكرت تيريسا أن القطة وهي من نوع القطط الروسية بدأت في التصرف العنيف في وقت سابق من ذلك اليوم، لذا احتجزها زوجها في دورة المياه لبعض الوقت.

وقالت إن قدمها ربما وطئت على القطة عن طريق الخطأ مما أثار سلوكها العنيف، وأضافت أنه عندما خرجت القطة "إنتابتها نوبة جنون" وظلت تموء وتخدشهم وتخيفهم، وذكرت أنها وزوجها نزفا بسبب خدوش في الأذرع والأرجل.

وكتبت الشرطة في تقريرها عن الواقعة أن القطة كاش "هاجمت مالكيها". وأضافت أن مركزاً لرعاية الحيوانات تسلم القطة ووضعها في الحجر الصحي لمدة 10 أيام للتحقق من إصابتها بداء الكلب.

بسوط: عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

صفاعة المعلم.. تعلم!

لست أدري لماذا صرت هكذا نسايا إلى أبعد حد؟ المشكل، هو أن ظاهرة تطور النسيان في تنامي مستمر عند الجميع عندنا.. إنما أنا من طينة أخرى! أنا أنسى بامتياز.. ومع تقدمي في السن، صار النسيان عندي "ثقافة"! "ثقافة النسيان".. فقد صرت أتمرس على فن تذكر النسيان، أي طريقة في نسيان النسيان، وهذا لكي أتذكر ما أنساه. لكن هذا يتطلب مجهودا فكريا أكبر من حجم ذاكرتي المتهالكة من فرط إشباعها وشحنها بكل التوافه التي لا تسمن ولا تغني.. بل تفقر الذاكرة مع الزمن.

●دخلت من العطلة الصيفية وأنا ناسي بأنه علي أن ألتحق بالمدرسة التي أعلم فيها "البزاوز" منذ كنت "بزا"!. "بازت" فيها ذاكرتي معهم حتى أني بقيت في نهاية عمري "أتبززّ" مع "البزاوز"! بل، لقد أعادتني الذاكرة المنسية إلى أيام "تابزوزيت"! صرت ألعب مع التلاميذ لعب "البزاوز"؛ أصفعهم ويصفعونني! نلعب لعبة "الكاش كاش" بين الطاولات وخلف الخزائن، المشكل أنه في البداية، كان التلاميذ يضحكون مني وأنا كنت أعتقد أنني أضحك معهم! فرق أن تضحك "مع" أحدهم وهو يضحك "عليك"، لكن، أنا لم أكن أبالي بذلك، لأني بكل بساطة لم أكن أعي هذه المسألة جيدا! لكن مع الزمن، صرت أنا من يضحك عليهم حتى وهم يصفعونني! فقد كان يبدو لي أني أقلهم سنا وأنهم أكبر مني قليلا! لهذا كنت ألاعبهم كأني أصغر منهم! ومع ذلك، كانوا يخرجون مستوعبين للدرس ومولوعين بالعودة إليه يوم الغد! أنا الوحيد الذي لم أكن أعاني في هذه المدرسة وربما في كل المدارس الأخرى من مشكلة "تشيطين" التلاميذ وعنفهم وصخبهم! كنا لما نبدأ "الصفيع" في وقت الاستراحة، وفي بداية الدرس، لا نتوقف حتى "نعرق" من فرط الجري واللعب بين الطاولات! كنا نلعب لعبة "الغميضة" أحيانا، لعبة يصفع كل من يلقى عليه القبض قبل أن يختبئ وركلة إن اكتشف بعد أن يختبئ! كنت عادة أنا من يحصل على 3 أو 4 صفعات.. ومجموعة من الركلات كل يوم.. كان ذلك يعجبني، لكن عندما أقول لهم: "لا صفعة ولا ركلة بعد الآن.. بدأ الدرس!"، يأخذ كل واحد مكانه ويبدأ الدرس بكل جدية ونشاط! كأن شيئا لم يكن.. كأن آلة تحكمت في عقولهم وسلوكهم، مع أن هذه الآلة هي طريقة التعامل وبيداغوجيا الهبوط من أجل الصعود! أي النزول إلى عقلية الطفل والتلميذ من أجل رفعه ورفع مستواه وترقيته إلى أعلى (على الوزيرة أن تصفع لكي ترفع مستوى التعليم عندنا!) هذه البيداغوجيا، لم تكن بدون مشاكل مع الإدارة والمفتشين وحتى مع الزملاء الأساتذة! فقد دخل علينا المدير ذات مرة منذ سنوات، ليجد كل واحد فينا قد وضع "عصابة" على عينيه ويجري بين "الأنفاق".. أي الممرات داخل القسم، أكيد أنه فتح فمه على مصراعيه لما وقف على هذا المشهد (أنا بعدة، ما شفتهش إذا حل فمه قد هاك والا قد هاااااااك!) لأني كنت مغمض العينين وأحاول أن أهرب خوفا من أن يلقى علي فريق التتبع والتعقب القبض ويشبعونني صفعا وركلا. التلاميذ أيضا كانوا لا يرون ماذا يحدث! وكانوا يبحثون عن رجل سمين أصلع لكي يركلون مؤخرته ويصفعون صلعته التي لا يعرفون من أين تبدأ وأين تنتهي! (فالوجه عندي، غير محدد المحيط والمعالم: يبدأ من الحلق وينتهي بخلف الرقبة وعلى الوجهين! حتى أني أحيانا أنسى فأغسل مؤخرة رأسي عوض وجهي وأنا أتوضأ!. بل أن البعض عندما يراني ذاهبا، يعتقد أن قادم!!. فقد تشابه علي القفا والوجه!)

دخل المدير خلسة إلى القسم، لكن ما إن تورطت قدماه بين أقدام وأيادي التلاميذ المتشابكة الباحثة عني، حتى ألقوا عليه القبض وتعالى تشوف "الصفاعي" التي أخذ حينها!.. أشبعوه ركلا وصفعا، قبل أن يصرخ ويرفع صوته تعنيفا لهم!. توقف "تبادل إطلاق الصفائح" ورمى كل واحد فينا عصابة العينين، ليرى واكيف كان المدير "يتمرمد" بكل أنواع الركلات والصفع.

الحادث لم يمر دون عقاب لي وللتلاميذ، وتوبيخ خاص وتقرير لمديرية التربية وللمفتش.. الحمد لله أن مديرية التربية لم تأخذ بعين الاعتبار تقريره السلبي والذي كان يطلب فيه نقلي إلى مدرسة بعيدة "المنال" في قرية لا ماء فيها ولا سكن ولا نقل.. ولا حتى مدرسة!؛ زوج أقسام لتلاميذ صاروا رجالا من فرط تكرار السنة لسنوات، حتى أنك لما تسأل أحدهم عن المستوى الدراسي الذي يدرس به، يقول لك: "نقرا في السنة السابعة نتاع السنة الأولى!"

مدير التربية أبقاني، وهذا لمعرفته السابقة بي، فقد كان زميل دراسة ويعرف مستوايا.. كما كان يعرف مستوى التلاميذ والأقسام الذين كنت أدرسهم طيلة مساري الوظيفي! ماذا يفعل مدير التربية؟ يرسل مفتشا ليقف على الوضع. المفتشون، عادة ما كانوا يزورونني مع مدير المدرسة، أحيانا بدون سابق إنذار وأحيانا مع إنذار مسبق، وكانوا يذهبون جد مرتاحين للدرس ولسلوك التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس، حتى أني أعطيت مجموعة دروس نموذجية في عدة مدارس بحضور المفتشين والمدراء! مع الأسف، لم تكن دائما بنفس المستوى كما هو الحال دوما مع تلامذتي! (والسبب واضح: ما كان كاين لا صفع لا ركل! هذا هو السبب!.. أي لا يوجد تفاعل مسبق بيني وبين هؤلاء التلاميذ الذين يعرضون علي من حين لآخر في مدارس مختلفة! لهذا، صرت آخذ تلامذتي معي للمدارس التي أعطي فيها دروسا نموذجية أمام المعلمين والإدارة والمفتشين.. وكانت هذه الدروس في غاية النجاح والإبهار! حتى ولو كانت بدون "درس تطبيقي" قبل الدرس النظري! أي لا صفع ولا ركل إلا في قسمنا في مدرستنا!)

هذه المرة، المفتش، جاء والمدير غائب، وجاء في وقت "تبادل الصفائح والركائل"، أي عند بداية الدراسة لمدة 10 دقائق! حظه وحش، وربما حظي أنا أيضا كان أوحش! صفعوه وركلوه حتى قال "باز"..وهذه المرة، كان التقرير فاصل! أرسلوني إلى مدرسة المشاغبين في دوار لتعليم "الأطفال الشوابين".

(لست أدري كيف سأتصرف معهم؟ بالركل والصفع؟ أم أقلبها له "بونية"؟..يبدو أنه من الأصوب الخروج في تقاعد قبل سنة من إنهاء 30 سنة من "التمرميد". وأفيق من نومي وقد صفعت نفسي بصفعة أفقدت صوابي، وهذا عندما حاولت مباغتة ناموسة، لسعتني وطارت..! لما "تكلمت الصفعة" في وجهي.. كانت الناموسة قد طارت.. والنعاس أيضا!

شريف

بقلم :الدكتور عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

خروج عند الدخول

وجدت نفسي أدخل موسم "الدخول الإجتماعي" وأنا غير "مجموع" على بعضي! كأني خرجت من حرب غير متكافئة وعدوانية كتلك التي اقترفها الإجرام الصهيوني على سكان غزة الأبرياء! دخلت إلى العمل بعد عطلة "بالسيف".. وليست عطلة صيف!.

●فلقد كان علي، ما إن كدت أخرج في عطلة لأستمتع ببعض الراحة، أن أواجه مصاريف رمضان! رمضان الذي من المفروض شرعا وعملا وفلسفة، أن يكون شهر حمية و«ريجيم" من الشيطان الرجيم، من مأكل ومشرب وفسوق وفجور وتبذير طيلة سنة بأكملها، وأن نتعفف عن هذه الأمور لنتفرغ للعبادة والتقليل من الأكل، فإذا بنا نحن نفعل العكس تماما! نأكل في رمضان (شهر الصيام) مالا نأكله في ثلاثة أشهر في غيره من الأشهر!

شهر من التبذير والإسراف في كل شيء: أكل، شرب، زلابية، شامية، قطايف! كل أنواع الأسماك المجمدة عرفها مطبخي، الذي يبدأ يطبخ ويغلي بالحركة منذ بداية الظهر! وهذا تحضيرا لعشر دقائق الكافية لاكتساح وإبادة ما على الطاولة!

كلفني هذا الشهر ماهية ثلاثة أشهر ونصف. كما كلفني تعبا وأرقا وقلة نوم لا تقدر بثمن! مع أني من الناس الذي لا ينامون كثيرا، لا في رمضان ولا في غيره، وأحسد من يقول لي أني أنام في رمضان 25 ساعة في 24 ساعة! أستيقظ على السابعة صباحا بعد أن أكون قد استقضت للسحور وصلاة الصبح. أكون قد نمت قبيل الصبح نحو ساعتين. بما يعني، أني لا أنام أكثر من 4 ساعات في 24 ساعة! أبقى طيلة النهار أحمل وأنقل كالحمار مطالب الدار التي لا تنتهي! أشتري بالتقسيط! أخرج لأشتري بصلا وأعود، فيقال لي: يخص الثوم! أخرج! أحيانا، فأنسى وعوض أن أشتري الثوم، أشتري الخبز! فأضطر لأعود لشراء الثوم! أخرج عادة 10 مرات يوميا! أنا يعجبني هذا الأمر، أضيع فيه الوقت في الخروج والدخول، لكن الحرارة تقتل في الصيف: العطش يرفع درجة الغليان عندي إلى الذروة، لهذا ما إن يأتي المغرب حتى أكون قد انطفأت! لا أحد يكلمني قبل أن أفرق الصيام على سيجارة وقهوة بريس! بعدها عاد تأتي الصلاة ثم الحريرة ومشتقاتها!

أقول هذا من باب التذكير بأني خرجت من شهر رمضان مكسرا من كل الجوانب، ليأتي العيد بألبسة الأطفال (وعندي 12 تبارك الله وكل واحد يحب يشتري فقط الماركة.. التيكي..نتاع لهيه!) وحلويات العيد التي لا تقل على 10 أنواع! وكلها مصنوعة إما من اللوز أو الجوز أو الكاوكاو أو البيسطاش! يعني تروح تشري "ماروتي" خير لك!). ثم يأتي شهر أوت أخيرا للعطلة على شاطئ البحر! لأني لو لم أدبر لهم مكانا يأوون إليه في أوت، وعلى البحر، لكان أبنائي قد "أووني" إلى ركن شديد، وأكلوني بالتأكيد ! لكن باش؟ بحجح! الدراهم كلاوهم؟ لكن علي أن "أكردي"! بيشمرغا يعني! يعني هما على هم!. أخذت بيتا في شقة شعبية على شاطئ شعبي رخيص نوعا ما (لا تقل عن 5 ملايين في الأسبوع!. أخذت أسبوعين بـ10 ملايين! هذا فقط مقابل النوم! لا دخل للأكل والشرب في المسألة! المهم أن 15 يوما كلفتني نحو 15 مليونا!.. وكيف؟ على أسوأ صورة خلقها الله!: الوسخ، الماء ماكانش، الذبان كاين، الناموس هاااك!!، الرقاد ماكانش، الصراخ كاين، الحس بزاف، البزاوز كأنك في مدرسة مشاغبين.. الدرديك من فوق ومن تحت! الموسيقى التافهة على مسمع آذان الأحياء المجارة (يسمعوننا من الضفة الأخرى للبحر..من آليكانت!..ربما لهذا السبب سميت المدينة الإسبانية "آلي كانتي" يقولون أن أصلها "علي يغني"، بعد سماع الإسبان للآذان! لكن أنا أفند هذه النظرية! لقد سمعوا "تواغ" و«عياط" و«الزقا" والغناء نتاعنا!). أغاني تافهة كتفاهة المكان والغاشي فيها بمن فيهم أنا ومن معي!. سلفت 15 مليون، سوف أردها بالتقسيط على 15 شهرا! يعني طيلة سنة ونصف! والسنة المقبلة ما نيش عارف واش ندير! نبحر في حمام البيت! في البينوار!

هكذا، أنهيت شهري العطلة وأنا معطل كسيارتي الملعونة المفريطة من كل جهة! "الزيت تقطر، الماء يسيل، الشاطما مثقوبة وتطلق وحد الحس تحسبها هيليكوبتر! ما تبغيش تنوض، البناوات ممسوحين، الطولا رشات بالمبيت برة..فأرغمت على أن "أحرشها بالسيما"..الزجاج ما يتبعلش وإذا تبلع ما يتحلش..الأبواب يكوانسيوا عليك في الداخل، وإذا كنت في الخارج ما يتحلوش إلا بالتورنيفيس..(ولدي ابن الكلب.. زعق علي قال لي: ديرلها لالارم!)..الحاصل..ماذا أقول: بدأت العمل وأنا لا أعرف ماذا أعمل! التعليم صعب والبزاوز أصعب..وأنا على وشك أن أنتهي إلى صف "الموتى-قاعدين"..ولا حول ولا قوة إلا بالله من التقاعد في بلدنا!: زوجتي خرجت في تقاعد من التعليم قبل سنوات، ماهيتها الشهرية لا تتجاوز مليوني سنتيم! زوج ملايين واش تدير بها عندنا؟ الحمد لله أني لا زلت أعمل ولم أكمل بعد 30 سنة من العمل رغم "تطوري في السن".. ما بغيتش نخرج.. أخاف أن يعطوني مليون ونص! لكن يبدو أنهم سيطردونني هذا العام! تعليمة سلال! من تجاوز 60، يحال على المعاش بالسيف عليهم وفي كل مؤسسات الوظيف العمومي! قلت له في خاطري: أنتم وزراء وولاة وحكومة ومسئولين.. ما كانش واحد فيكم أقل من 70 سنة! واش بكم ما خرجتوش تقاعد، وإلا التقاعد غير على الناس اللي كيفنا؟ تتقاعدوا بنا؟ علاش الرئيس ما خرجش تقاعد، علاش أنت آسلال ما خرجتش تقاعد.. وفلان وفلان! الصغير فيهم راه في عمر الشيخ المقراني وبوعمامة!..تزعقوا علينا..آآآيا..خلونا! كرهنا منكم..!

ما إن أكملت كتابة هذا المقال، حتى اتصلوا بي من المدرسة يقولون لي: راها جات لاديسيزيون نتاعك..خرجوك في تقاعد بنص خلصة!

ما قل ودل.. و الفاهم يفهم

بلسان: جمال لعلامي
djlalami@yahoo.fr

زلط وتفرعين ماد إين ألجيريا !

مصيبة الجزائريين خاصة الغلابى منهم. أن أجرة كل شهر ياكلها الشهر الموالي أكلا. وهاهو الدخول الاجتماعي حل وارتحل. ليلتهم بالتحالف مع الدخول المدرسي. قبل نحو شهر عن عيد الأضحى المبارك. وهذه خاصية قد تكون "ماد اين ألجيريا". فالراتب الشهري لم يعد كافيا لسد الرمق. ولذلك ينشغل الأغلبية المسحوقة من شعيب الخديم. بيوميات لا تكاد تنتهي. ولذلك أيضا يتناسى "المزلوطون" غزة ولا يأبهون بتعديل الدستور ولا بالسياسة ولا بتجديد البرلمان والمجالس المخلية.

●**نعم، غزة** في القلب، والجزائري مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، لكن متاعب ومصائب الدنيا، جعل المغبونين، ينشغلون بمالذ وطاب، ويتناسون عن غير قصد ملفات أخرى تجاهلها أغلب القادة والحكام من "بني عربان" ممن لا يجتمعون وإذا اجتمعوا فإنهم لا يتفقون، وإذا اتفقوا فإنهم لا يتفقون إلا على "خلاها"!

لا يمكن لمواطن بيته مهدد بالسقوط فوق رأسه وعلى رؤوس أبنائه، أن يفكر سوى في النجاة بحياته، وهذه واحدة أخرى من القنابل المزروعة بين أحضان زوالية العرب عموما والجزائريين خصوصا، ممن أصبحوا غارقين في مآسي الحياة ومشاكلها التي لا تكاد تنتهي إلا بالموت وفي أحسن الأحوال بشق الأنفس.

لقد أنسى زلزال الفاتح أوت والهزات الإرتدادية التي تبعته على مستوى عملية الترحيل أو ما أطلق عليها تسمية "الترحيل الكبرى"، ضربات موجعة، نتيجة الألم والحزن والخوف من ما هو آت، ولذلك خرج الخائفون والمحقورون إلى الشوارع في احتجاجات للمطالبة بإعادة الإسكان حفاظا على الحقّ في الحياة.

وتشاء الأقدار أن يعود هذا الموسم الدخول المدرسي، بعد صيف ساخن، طبيعيا وسياسيا ودبلوماسيا واجتماعيا ودوليا، ولم يعثر الباقي المتبقي من البقية الباقية لبقايا العرب والمسلمين من الجزائريين وأتربائهم، سوى انتظار القضاء والقدر، وانتظار رحمة الله، وسط تلاعب سياسيين ونفاق متلاعبين يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يقولون، وهم يحترفون زرع النفاق والشقاق!

وسط خوف داخلي من الزلازل أو ما يسميها العلماء والفلكيون والباحثون بالكوارث الطبيعية، خوف خارجي، غذته سقوط الطائرة الاسبانية المؤجرة من طرف الخطوط الجوية الجزائرية، و«غضب" آل صهيون و«بني كلبون" في إسرائيل بسبب الـ 25 مليون دولار التي منحتها الجزائر لسكان غزة بقرار من الرئيس بوتفليقة، وخوف يغذيه كذلك إرهابيون منتشرون على الحدود مع الجارة تونس وليبيا ومالي، إضافة إلى خوف يصنعه "جارنا الملك" بمواصلة ضخّ الحشيش والزطلة باتجاه الجزائر.

هذه الأحداث المثيرة والحوادث الخطيرة، يعيشها العامة من الجزائريين على أعصابهم، وقد انتهى رمضان المعظم فأنفقوا واستدانوا، ومنهم من واجه عيد الفطر عن طريق "الفاسيليتي"، وهاهو الدخول المدرسي يتربص بجيوبهم السوء، على مقربة من عيد الأضحى الذي قد يواجه أزمة أو ندرة ماشية بسبب الحمى القلاعية التي أبادت نسل الأبقار وهزت عرش وزارة الفلاحة ونقلت الرعب إلى سماسرة اللحوم الحمراء.

المواطن اليائس والمقنوط يدفع الثمن والفاتورة في النازل والطالع، وبين مصروف الجيب الذي يُفلس المزلوطين، يواصل البزناسية ومعهم البارونات في جمع "النفايات" بإدخال أيديهم إلى جيوب المغبونين وأموال الدولة، في عمليات نهب وسلب ورشوة وعمولة و«تشيبا" وفساد يكاد يتحوّل إلى هواية أو رياضة تنافس رياضة حمل الأثقال والقفز بالزانة والغطس تحت الماء، فلا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم!

لكن، الجزائري "زوالي وفحل"، فرغم الزلزال وفوضى الترحيل و«تبهديل" الأمير والولاة، ورغم مآسي الأسعار والأسواق ونفقات المواسم الدينية والاجتماعية، ورغم الحمى القلاعية التي ضربت البقر والبشر واقتلعت الشجر والحجر، ورغم طاعون السياسيين وكوليرا الأحزاب والوزراء والغماسين والمنتفعين، إلا أن هذا الجزائري، ظل ومازال وسيبقى بشلاغم الراحل هواري بومدين.. مع فلسطين ظالمة أو مظلومة.

هذا "الموسطاش" هو موسطاش كل الجزائريين الذين يعيشوهم بأغلبيتهم وعلى "الزلط والتفرعين" وأيضا وفي كثير من الأحيان بـ"النيف والخسارة"، ولذلك تغضب إسرائيل"، ويُواصل "أمير المؤمنين" رئيس "لجنة القدس" على تشييد "الشباك الإلكتروني" على الحدود المغلقة، وتصرّ فرنسا على إحياء "التخلاط" كلما تعلق الأمر بقضية فيها وعليها الجزائر، ولعل حكاية سقوط الطائرة "الجزائرية" بمالي، كانت دليلا آخر على حربائية "فافا"!

أهلا بالدخول الإجتماعي والمدرسي الجديد، والله يكون في عون جزائريين يبقى رزقهم على الله، ومع ذلك فإنهم مع كل المظلومين والمضطهدين من مشارق الأرض ومغاربها، خاصة من إخوانهم العرب والمسلمين، فأين المفرّ؟..الله يجيب الخير والخمير..اللهم آمين يا رب العالين.

صبيحة سعود

الحكومة قدمت شرطا تعجيزيا للمستثمرين..

مؤسسة "داي" لإنقاذ المشاريع الفلاحية بمنطقة "البسباس"

في الوقت الذي يشهد فيه قطاع الفلاحة تراجعا محسوسا في شعب الزراعات التحويلية على رأسها شعبة الطماطم بأنواعها التي تشتهر بإنتاجها منطقة البسباس بولاية الطارف. لا يزال فلاحو المنطقة يواجهون شروطا تعجيزية تعيق استفادتهم من برنامج الدعم الفلاحي الذي أطلقته الحكومة في إطار المخطط الوطني لتنمية وتطوير قطاع الفلاحة. ما جعل أكبر منتجي الطماطم بالمنطقة يفكر في إطلاق مؤسسة بإمكانات ضخمة لدفع عجلة نمو المشاريع الفلاحية والتكفل باحتياجات الفلاحين.

●**عقد** إيجار الأرض لمدة 3 سنوات من الشروط التعجيزية للدعم والفلاح هو الخاسر الأكبر

اتهم المنتج الفلاحي لشعبة الطماطم السيد "زعيم"، التعقيدات الإدارية وبعض البنود المحددة لشروط الاستفادة من الدعم بالعتاد الفلاحي كاشتراط عقد ملكية الأرض أو عقد الإيجار لمدة 3 سنوات كاملة، بتأجيل الاستفادة من برنامج الدعم وتعطيل المشاريع الفلاحية، حيث لا يزال عدد كبير من الفلاحين ينتظرون دورهم للاستفادة من مساعدات الدولة خاصة في ولاية "الطارف" في وقت يشهد فيه العتاد الفلاحي ارتفاعا محسوسا في الأسعار، لنجد قانون الدعم حسب محدثنا يحمل بعض البنود التي لا تخدم الفلاح والقطاع ككل. وقصد إنعاش القطاع الزراعي والقضاء على كافة العراقيل المتفشية في الولاية المذكورة، يطالب السيد "زعيم" نيابة عن كافة الفلاحين بالمنطقة، بوجوب تدخل الوزارة الوصية مع ضرورة رفع بعض الشروط خاصة التعجيزية منها بالنسبة للفلاح الذي يملك نية حقيقية في تطوير إنتاجه، باعتبار أن المشاكل التي يواجهها الفلاح تستدعي ضرورة إعادة نظر وزارة الفلاحة في تفاصيل سياسة الدعم الفلاحي وشروط الاستفادة منه، فضلا عن فرض رقابة صارمة لمتابعة القروض إن كانت فعلا توجه للاستثمار في المشاريع الفلاحية.

وبهدف توضيح وجهة نظره حول ما سماه بالشروط التعجيزية التي تتضمنها بعض بنود مشاريع الدعم استدل السيد "زعيم" بتقنية السقي بالتقطير المدعمة بنسبة 100٪ أي بمعنى الفلاح يتلقى دعما يقدر بـ11 مليون سنتيم على كل هكتار، لكن بشرط أن يكون هو صاحب الملكية الخاصة للأرض أو يكون حائز على عقد إيجار الأرض لمدة 3 سنوات كاملة، وهذا ما يجده لا يخدم الفلاح لكون معظم الفلاحين غير مالكين للأراضي وأصحابها يؤجرونها لمدة سنة واحدة فقط قابلة للتجديد، وفي أغلب الحالات يفضلون تأجيرها لممارسة نشاط آخر غير إنتاج الطماطم كزراعة الحبوب الذي باتت اليوم تغزو منطقة البسباس، ليقف هذا الشرط عائقا في وجه الفلاح لينتزع منه حق الاستفادة من امتيازات الدعم.

بمشتلة ضخمة وعتاد بأحدث التكنولوجيات
مؤسسة «داي» ستصبح الوسيط في تمويل المشاريع الفلاحية

أوضح السيد "زعيم" أن الفلاح في شعبة الطماطم اليوم يتلقى دعما يقدر بـ 4 دج في الكلغ الواحد فيما يتلقى صاحب المصنع 1.5 دج للكلغ، بمعنى محصول الطماطم مدعم بـ5.5 دج وهو رقم يبدو لا بأس به، لكن عند احتساب كل تكاليف الإنتاج والخسائر التي يتعرض لها المنتج كل موسم لاسيما مع الأدوية الجنيسة الفاقدة للفعالية، تضاعف تكلفة كراء الأرض 3 إلى 4 مرات، الشتلة، تكاليف الغرس والجني، النقل، اليد العاملة... يتضح أن الفلاح هو الخاسر الأكبر، هذا ما يستوجب - حسب السيد "زعيم" - الاستعجال في ضبط الدعم وإعادة النظر في تفاصيله وشروط الاستفادة منه، حيث في كل مرة وزارة الفلاحة تعلن عن إجراءات جديدة تتعلق بسياسة الدعم المطبقة بغية النهوض بقطاع الفلاحة لكنها غير كافية بالنسبة للفلاح إذا ذهبت فعلا في الاتجاه الصحيح، وفي ظل هذه الشروط التعجيزية للاستفادة من الدعم الفلاحي يتابع السيد "زعيم": "قررت إطلاق مؤسسة "داي" للتكفل بتمويل المشاريع الاستثمارية لنسبة معينة من الفلاحين، في خطوة سباقة تهدف بالأساس إلى النهوض بقطاع الفلاحة الذي صار يعرف تراجعا في وتيرة النمو بسبب المشاكل والعراقيل التي يعرفها برنامج الاستفادة من الدعم الفلاحي".

ومؤسسة التطوير الفلاحي باسمينة "داي" نشأت من رحم مؤسسة "الأمراء الثلاثة" وستعمل بالموازاة معها من أجل تدعيم الفلاح، بعد إنشائها لمشتلة ضخمة واستقدامها لعتاد فلاحي بأحدث التكنولوجيات، هذا وسيتمحور دورها في التكفل بالفلاح من حيث تزويده بعتاد السقي بالتقطير، الغرس والجني وبشتلة الطماطم بأنواعها الصناعية والموجهة للأسواق، حيث من المنتظر أن تعرض شركة "الداي" على وزارة الفلاحة مشاريعها التي ستدخل حيز التنفيذ ابتداء من شهر ديسمبر المقبل، المشاريع التي جاءت لاختزال الوقت والمسافات بتعامل مؤسسة "الداي" مباشرة مع وزارة الفلاحة لتكون الوسيط بين السلطة الأولى والفلاح.

يشار أن صاحب المبادرة سيعرض للنقاش خلال الأيام المقبلة في لقاء خاص سيجمعه بوزير الفلاحة مشاريعه الرامية إلى تزويد الفلاحين بالشتلة والتكفل بعملية الغرس والجني بآلية المكننة مع تزويد الفلاح بتقنيات السقي الحديثة من خلال التكفل بتنصيب أنابيب السقي بالتقطير بجودة عالية مع السهر على صيانتها وتغييرها كل سنة على كل المساحات المغروسة، فضلا عن تزويد الفلاح بالأدوية والأسمدة وبكل ما يتعلق بالصحة النباتية، مقابل تلقي مؤسسة "داي" أموال الدعم المقدمة من قبل الوزارة بأقل تكلفة مما هي عليه اليوم وبفعالية أكبر كونها تذهب مباشرة لتطوير قطاع الفلاحة، كما أن عملية الدعم ستصبح أكثر تنظيما لأن التعامل سيكون مع شخص واحد، فالدول تقدم لمؤسسة "داي" 3 دج عن الشتلة و2 دج عن الجني الآلي إضافة إلى 11 مليون سنتيم عن تقنية السقي بالتقطير للهكتار الواحد، بالمقابل الفلاح يبيع الطماطم للمصنع بسعر ثابت يقدر بـ12 دج كونه مدعم بنسبة 100٪ وهكذا يستفيد الفلاح من الدعم وهو مرتاح والدولة تنفق من أجل رفع مستوى القطاع، والعملية تكون منظمة في عقود وفواتير والدعم يوجه مباشرة للفلاح لا لصاحب المصنع باعتباره العنصر الفعّال في تطوير القطاع والنهوض بشعبة الطماطم التي تعد الطارف الرائدة في مجالها على المستوى الوطني والمحلي، وهذا ما سيمكن الأسعار من الاستقرار عند سقف واحد تحدده الوزارة للحد من الفوضى.

لأكثر تفاصيل زوروا الموقع الخاص بالمستثمرة www.les3princes-dz.com

أو اتصلوا على الأرقام التالية:

+0213 0 38 86 02 50 / +0213 0 38 86 02 88

صالح عزوز

رسول الله ﷺ نهى عن حلق «القزع» ..
..وجزائريون يتحدون الشرع بحلاقة نصف الشعر، ويتباهون به أمام الناس!

موجات التغيير في العالم بأسره ومست كل الأقطار دون استثناء. عصفت بالكثير من الأخلاق والمبادئ. فقد أصبح الفرد في الوطن العربي المسلم يتشبه بأهل الكفر في العديد من السلوكيات والمظاهر. بالرغم من أن هذه الأخيرة لا تراعي معايير وقيم المجتمع المسلم ولا تليق بمظهره. بل تنافي الدين والشرع. حتى ولو كانت الفتوى في أمرها بينة وواضحة بحرمتها او بكراهيتها.

●**تغزو** اليوم ظاهرة "القزع" شوارعنا بشكل رهيب، ونمت في المجتمع بشكل ملفت للأنظار، من دون مراعاة للقيم الاجتماعية والحدود الخلقية، ورسمت بذلك صورة لشباب فتنته مظاهر الحضارة الغربية حتى بفتاتها والتي تتحدى في جوهرها الشرع والدين.

«القزع امتداد لحضارات زائلة»

إن ظاهرة حلق بعض الرأس وترك البعض الآخر، ليست وليدة العصر الحديث، لأن هذه الظاهرة كانت منذ الأزمنة البعيدة وجذورها ضاربة منذ القدم، وقد وردت العديد من الأحاديث النبوية تحرم هذا الشكل من حلق الرأس، فقد نهى عليه الصلاة والسلام صبيا حلق بعض الرأس وترك البعض الآخر، في أن يحلقه كله أو يتركه كله، وهو محرم خاصة إذا كان تشبها بالكفار وهو حال الكثير من الشباب اليوم، فقد اتخذوا من هذه الحلاقة تشبها بالكثير من اللاعبين والفنانين الذين يتمنون مكانهم بالرغم من اختلافاتهم العقائدية والفكرية والتركيبة الاجتماعية، فقد أسدل هذا التشبه أجنحته على الشباب حتى أصبحوا لا يستطيعون التفريق بين ما هو مكروه وما هو محرم، شباب يهرولون وراء فتات التحضر الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، تشبها بمن لا صلة لهم بديننا ولا بمعتقداتنا، بل يتحدون كل ما حرمه الله بهذه السلوكيات، وهذا همهم، فهم يسعون من وراء هذا إلى إضعاف النفوس وقتل الهمم في مجتمع يدين بالإسلام وزرع الكثير من السلوكيات التي تدفعنا إلى التشكيك في العقيدة وتضارب الآراء من أجل فرض ثقافتهم، وللأسف فينا من الشباب من انساق وراء أهوائه من غير علم ولا حيلة.

«اتخذوا القزع افتخارا وزينة واتخده شبابنا تشبها لا غير»

إن هذه الحلاقة التي وللأسف أصبحت منتشرة في أوساط شبابنا بشكل رهيب، هي إكراما لحفدة من أعلنوا الحرب علنا على معتقدات هذا الدين منذ الأزل، ولعل المتتبع لتاريخ الحضارات السابقة يرى أن القزع الذي نراه اليوم هو امتداد لثقافة بعيدة، تم إحياؤها من طرف هذا الجيل في المجتمعات الغربية، وقد كان لوسائل الاعلام الدور الكبير في انتشارها بين النجوم في مختلف ميادينهم، من لاعبين وفنانين ومثقفين، ولما كان العالم قرية صغيرة فقد انتشرت هذه الحلاقة في كل الأقطار بما فيها العربية التي تختلف في الكثير من الأمور بالمجتمعات الغربية، بل تتصادم معها في طريقة العيش والسلوك على غرار هذه التسريحات التي نراها اليوم، ولا يهم الأمر عندهم، بل هو مفخرة ممن جعل تسريحة شعره امتدادا لثقافة مجتمعه، غير أنها عندما تنتشر بين الشباب المسلم الذي يدرك تمام الإدراك أن التشبه بالكفار محرم أصلا، فإن الأمر أعظم، فلا تهمهم نوايا الغربيين في نشر هذه السلوكيات وحتى ولو كانت معادية للدين والشرع، فلا تحسبهم في غفلة مما يحرمه الإسلام وما ينبذه، بل يرمون بها عمدا في أوساط الشباب الذي يلهث وراء الفتات من أجل خلق عصبة في رحم مجتمعاتنا تعادي معتقداته من غير علم بمثل هذه المظاهر.

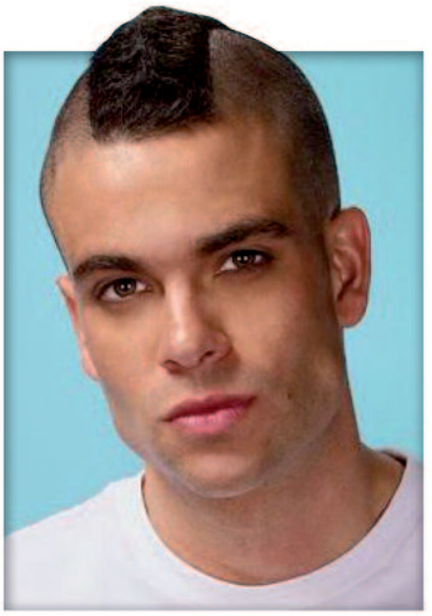

«عندما يصبح القزع رسالة تمرر من طرف النجوم»

بالنظر إلى انتشار هذه التسريحة بين الشباب فإن مصدرها هم النجوم في كل الميادين، يتناقلها الشباب من بعد وهذا حبا في الشخص الذي قدمها إلى المجتمع وتشبها به، وحتى وإن كانت لا تعنينا في شيء، وهي مجرد تسريحة تحمل دلالات أهلها ولم يقم بها أهلها عبثا، فإن العديد من الأفراد بالغوا في التقليد الذي وصل إلى درجة أخذ حتى الفتاة من السلوكيات والبعد عن الجوهر، كما أنها لا تخص شبابنا لا من قريب ولا من بعيد، لكن نجومية هؤلاء أعمت بصيرة شبابنا ببريقها فأصبح العديد من محبي ومشجعي هؤلاء النجوم أسرى حركاتهم وخرجاتهم التي لا تنتهي، بل منهم من أصبح من روادها.

كانت ولاتزال وسائل الإعلام العالمية هي رائدة الترويج لهذه التسريحات التي نراها اليوم، ويتزين بها الكثير من شبابنا وان كانت غريبة، بل منها المضحكة التي لا تليق بنا، بل بأصحابها ماداموا هم السباقون إلى إيجادها، وأصبحنا اليوم نحضر لتسريحات، كنا لا نراها إلا عبر وسائل الإعلام العالمية من مجتمعات غريبة عنا في كل الأمور والتصرفات وحتى طرق العيش، لكنها أصبحت حقيقة بين أقرب الناس إلينا من أصدقاء وأهل، ولو تسأل الواحد منهم لما هو على هذه التسريحة لا يستطيع أن يذكر لك لصاحبها أو مصدرها ويبقى هو العلامة المسجلة لا أكثر ولا أقل، من دون معرفة لمضارها داخل المجتمع من الناحية الشرعية وحتى العرف، فهم يشوهون صور مجتمع إسلامي ينبذ مثل هذه المظاهر، لأن فيها من التشبه بأهل الكفر وهم لا يدركون هذا. ليس ببعيد عنا في ميادين الكرة فنحن نشاهد لاعبين يتزينون بهذه التسريحات بطرق مختلفة، فهم بذلك يمررون رسالات وسلوكيات الغير التي لا يعلم إلا الله نواياها، فقد أصبحوا وسيلة لنشر ثقافات الغير بين أوساط الشباب المحب لهم والمتتبع لكل صغيرة وكبيرة عنهم.

«أهل القزع منتشرون في مساجدنا جمعوا بين الفرض والمكروه»

كما أسلفنا الذكر، فقد وردت العديد من الأحاديث عن رسول الله التي تنهى عن مثل هذه الظاهرة التي أصبحت منتشرة بشكل كبير في الآونة الأخيرة وبطرق مختلفة كل حسب المصدر الملهم له، وهو تشبه بأهل الكفر ولا يحق لمسلم أن يكون الكافر الملحد الملهم له، خاصة في هذه السلوكيات التي تعكس مدى تأثير الفكر الغربي على شبابنا دون استثناء، ما يلفت النظر في الكثير من الأحيان أن حملة هذه التسريحة تراهم سجدا ركعا في المساجد، من السباقين إلى الصفوف الأولى، فإن لم يجعل الله للمرء من قلبين في جوفه فكيف جمع الكثير من هؤلاء الشباب بين الفرض كالصلاة في الجماعة وبين المكروه والمحرم في مثل هذه الظاهرة، إن هذا يوحي بشكل كبير بمدى تعلق قلوب الكثير منا بالحضارة الغربية وإن كانت ضارة لصورتنا كمسلمين، ولسلوكنا بالرغم من اختلافنا الصريح الذي بيننا، فكيف أصبح الواحد منا ناقلا لمثل هذه المظاهر من دون تمعن فيها؟ لماذا أصبح كل ما يأتينا من الغرب يؤخذ من دون أن نسقطه على معايير مجتمعنا، هل يوافقه أو يخالفه؟ وفي سنام هذا كله لماذا أصبح المجتمع العربي المسلم يتأثر أمام كل هذه السلوكيات والمظاهر التي تهب بها تيارات الفكر الغربي وفي المقابل لا يؤثر فيهم؟

راضية حجاب

لا تستهزئي بالنزيف أثناء الحمل فقد يكون خطيرا!

غالبا ما يكون مؤشرا على الإجهاض

تدخل الكثير من الحوامل في دوامة من الخوف والقلق بمجرد اكتشافها بعض بقع الدم فما بالك بالنزيف الذي عادة ما يكون مؤشرا على حدوث إجهاض لا قدر الله. وهو ما قادنا لخوض الموضوع. ولأن النزيف يختلف باختلاف مرحلته ما بين الأشهر الأولى الوسطى والأخيرة طرقنا باب الأخصائية ليلى سماني.

● **وفي الموضوع** تقول الدكتورة أن 20 من المائة من النساء يعانين من النزيف خلال أشهر الحمل الثلاثة الأولى ويكون النزيف طبيعيا نتيجة حدوث انغراس البويضة الملقحة في بطانة الرحم، ما بين اليوم الـ 6 والـ 12 من الحمل، ويكون عبارة عن نقط دم صغيرة ويستمر من بضع ساعات لبضعة أيام، مضيفة أنه من الممكن جدا إن يكون مؤشرا عن حدوث إجهاض: "الإجهاض من أكثر الأسباب شيوعاً للنزيف أثناء الحمل، فنصف النساء اللاتي يعانين من النزيف في أشهر الحمل الأولى يكون نتيجة للإجهاض، ولكن النزيف المرتبط بالإجهاض يكون مصحوباً ببعض الأعراض الأخرى مثل: حدوث تشنجات أسفل البطن، ومرور بعض الأنسجة من خلال المهبل".

وأشارت المتحدثة أنه قد يكون دليلا على انغراس البويضة خارج الرحم "داخل قناة فالوب"، ومع تقدم الحمل يمكن أن يؤدي إلى انفجار القناة ويكون النزيف مصحوباً بأعراض الحمل خارج الرحم الأخرى مثل الدوار والتقلصات الشديدة أسفل البطن. أو أن يكون بسبب حدوث حمل عنقودي: "يحدث عند نمو أنسجة غير طبيعية داخل الرحم بدلًا من الطفل وهي حالة نادرة ويكون النزيف مصحوباً بأعراض الحمل الأخرى مثل الغثيان والقيء ونمو سريع للرحم". وتشمل الأسباب الأخرى - حسب الطبيبة دائما - : تغيرات عنق الرحم، الجماع واختبار عنق الرحم، إضافة لالتهابات عنق الرحم والمهبل، العدوى المنقولة جنسياً.

وتقول الأخصائية إنه على السيدة الحامل دّق ناقوس الخطر إذا ما حدث النزيف في الثلث الثاني والثالث أو الأخير من الحمل:«النزيف في الثلثين الثاني أو الثالث من الحمل أمر يدعو للقلق لأنه يشير لوجود مشكلة لدى الأم أو الطفل، ويجب استدعاء الطبيب في الحال، ومن أسباب النزيف في الثلث الثاني والثالث من الحمل:

● المشيمة المنزاحة: نتيجة لوجود المشيمة في الجزء السفلي من الرحم وهي حالة نادرة جدا، وهي حالة طارئة تحتاج لعناية طبية فائقة.

● انفصال المشيمة المبكر ويحدث في 1 من المائة من الحالات ويحدث قبل أو أثناء حدوث المخاض وينتج عنه نزيف شديد. وتشمل الأعراض الأخرى لانفصال المشيمة آلام في البطن، نزول دم متجلط من المهبل وآلام بالظهر.

● تمزق الرحم وتحدث نتيجة لوجود ندبة قيصرية سابقة مفتوحة وتتطلب ضرورة إجراء جراحة قيصرية في الحال.

● الأوعية المنزاحة: وهي حالة شديدة الخطورة وتشمل أعراضها النزيف المفرط، وزيادة سرعة ضربات قلب الجنين.

● الولادة المبكرة من الممكن أن تحدث قبل الأسبوع الـ37 ويجب الإسراع بالذهاب للطبيب وتشمل الأعراض المصاحبة آلام المخاض إفرازات مهبلية، آلام أسفل الظهر.

وتشمل الأعراض الأخرى: إصابة عنق الرحم، المهبل، الأورام الحميدة، الأورام السرطانية.

وتنصح الطبيبة السيدة المصابة بنزيف غير طبيعي أثناء حملها بضرورة الذهاب إلى عيادة مختصة: "الطبيبة مهمة هنا، وعليك مراقبة لون الدم الخارج من حيث اللون سواء كان فاتحا أو داكنا، نزول دم متجلط، وجود أي إفرازات أو أنسجة، مع تجنب أي اتصال جنسي مع الزوج في تلك المرحلة، وحتما ستخضعك طبيبتك لفحص الموجات فوق الصوتية لمعرفة سبب النزيف.

وتبقى المؤشرات التالية دليلا على وجود مشكلة خطيرة:

■ ألم شديد

■ تقلصات أسفل البطن.

■ نزيف حاد.

■ إفرازات مهبلية تحتوي على أنسجة.

■ إغماء.

■ حمى ورعشة.

راضية حجاب

يؤدي إلى عرج إذا لم يتم العلاج

تجنبوا خلع الولادة عند الأطفال بالكشف المبكر

يبدأ ظهور مرض خلع الولادة عند الأطفال بعد الأشهر الثلاثة الأولى من عمره. وهو مصنف ضمن الأمراض القديمة والمتعارف عليها عند الكثيرين. إلا أن الأمهات يجهلن ما هو وما هي أسبابه وكيفية تشخيصه والعلاج المناسب له. وهو ما جعلنا نعرج عليه مع طبيبتنا هذه المرة.

● **وتعرف** الدكتورة "نعيمة بن موسى" أخصائية طب أطفال، خلع الولادة عند الأطفال بأنه: "خروج رأس الفخذ من التجويف الحقّي والطرف العلوي لعظمة الفخذ بشكل كامل أو جزئي، ففي الوضع الطبيعي يكون هذان العظمان ملتصقان بعضهما البعض ويزيد استقرارهما ومحافظتهما على ذلك الوضع الأربطة والعضلات المحيطة بهما، أما في حالة الخلع يخرج رأس عظمة الفخذ من التجويف الحقي، حيث يؤثر ذلك بالتالي على تغذية المفصل وحجمه، مما يؤدي بعد ذلك إلى حدوث تشوهات وقصر في عظمة الفخذ وغالباً ما يؤدي إلى عرج إذا لم يتم العلاج".

وبخصوص الأسباب التي تقف خلف خلع الولادة عند الأطفال، بغض النظر عن الطريقة التي تمت وفقها عملية الولادة التي تمت، تعدد المتحدثة أسبابا أخرى وهي:

- ارتخاء الأربطة المحيطة بمفصل الفخذ.
- وضعية الطفل في رحم الأم وكمية السائل الأمينوسي.
- وضعية الطفل بعد الولادة خصوصاً في المهد.
- كما أن العامل الوراثي يلعب دور أحياناً.

مشيرة في الوقت ذاته إلى أن السبب الحقيقي لايزال مبهما: "الحقيقة لايزال السبب الأكيد غير واضح، كما أنه من الصعب تشخيص خلع الولادة عند الأطفال، لأنه فعلياً لا يتسبب بألم أو تيبّس بالمفصل، لذا لا بدّ من الفحص المتكرر، أما بعد عمر السنة -عندما يبدأ الطفل بالمشي- سيبدو عليه الخلع، حيث أن الرجل المصابة تكون أقصر من الرجل السليمة إلا في حال كان الخلع في كلا القدمين".

وتشمل الطرق التي يجب اتباعها في علاج خلع الولادة عند الأطفال عدة خطوات، ربطتها الدكتورة بالعمر الذي يحدد طريقة العلاج: نعتمد في علاج هذا المرض على السن، والذي من خلاله نحدد ما يجب أن يكون وعلى أساسه هنالك طرق وخطوات معينة للعلاج:

□ إذا كان الخلع منذ لحظة الولادة أو خلال الأشهر الأولى من عمر الطفل، بحيث يكون الخلع ليس بنسبة كبيرة ويعاني الورك من عدم استقرار وقد يعود لوضعيته السليمة خلال أسبوع أو شهر، يكون العلاج منذ الولادة حتى عمر ستة أشهر بوضع رباط أو جهاز وربما جبس حسب الحالة، ويلبس الطفل عادة الجهاز لمدة تتراوح بين شهرين إلى أربعة أشهر بعد هذه المدة يُلبس الجهاز في الليل لمدة ثلاثة أشهر تقريباً وفي حالات نادرة قد يحتاج إلى تدخل جراحي.

□ يكون العلاج من ستة أشهر إلى 18 شهراً عن طريق إرجاع الخلع تحت التخدير الكامل مع أشعة ملونة للورك للتأكد من وضعية الورك عند رجوعه ومن ثم وضع "بنطلون جبسي" لمدة ثلاثة أشهر يُغيَّر الجبس خلالها مرة واحدة تحت التخدير الكامل مع التأكد مرة أخرى من وضعية الورك ويزال الجبس ويترك لمدة شهر تقريباً، ثم يزال الجبس تماماً في العيادة مع التأكد من وضعية الورك بالأشعة السينية.

□ أما العلاج فوق 18 شهراً، فالعلاج الجراحي يُعتبر شبه ضروري ومن ثم وضع بنطلون جبسي لمدة ثلاثة أسابيع.

إن خلع الولادة عند الأطفال أمر لا يجب إهماله ويستوجب الفحص السريري المتكرر عند الطبيب.

روبورتاج إشهاري

محمد علام مدير عام شركة AMIRAL لصناعة الدهون والبرنيق:

«الجودة هي رأس مال مؤسستنا وإرضاء الزبون والمستهلك غايتنا»

خالد طيروش
تصوير: نبيل زاهي

صارت مؤسسة دار الرجاء "أميرال" لصناعة الدهون والبرنيق تعتلي المراتب الأولى في مجال الصباغة في الجزائر، حيث تعرف منتجاتها انتشارا واسعا كما ونوعا في السوق الوطنية وهو ما جعلها تحوز على منتج عالي الجودة في مستوى تطلعات المستهلك، وهذا نتيجة تداخل عدة عوامل شاملة لكل معاني الريادة منها تشكيلة موادها الأولية المختارة على أساس يجعلها تستطيع التنافس في سوق البقاء فيه للأقوى، إضافة إلى التنسيق بين الإنتاج حسب طلبات الزبون والمستهلك من حيث السعر والجودة، دون أن ننسى التسويق الذي يعتبر حلقة وصل بين المؤسسة وجميع نقاط البيع عبر التراب الوطني، ولهذا كله تم تسخير موارد بشرية ومادية للسهر على راحة وإرضاء المستهلك أولا وأخيرا.

عن هذه المؤسسة، يقول مديرها العام السيد "محمد علام": "تقوم بتصنيع مواد الدهن التزيينية الداخلية والخارجية، حيث أنشئت المؤسسة سنة 2006، مقرها الإجتماعي في "بني مراد" بالبليدة، بينما يتواجد المصنع في المنطقة الصناعية في "بومدفع" بولاية عين الدفلى، ويكون التسويق والتوزيع على مستوى التراب الوطني، وهدفنا هو إيصال المنتج إلى تجار الجملة والتجزئة وبعده إلى المستهلك".

وحرصت مؤسسة دار الرجاء "أميرال" على الإختيار الأمثل للمواد الأولية سواء كانت محلية أو مستوردة وذلك لترجمتها في شكل منتج يحتل الرفوف الأولى في واجهات المحلات والمتاجر، وعن اختيار هذه المواد، يقول المدير العام للمؤسسة "تستورد الشركة ما يعادل 60% من الخارج، حيث نقوم باقتنائها من فرنسا، إسبانيا، البرتغال، تركيا، سويسرا وحوالي 40% نشتريها من السوق الجزائرية، لكن وللأسف حوالي 80% إلى 90% من المواد الأولية المحلية التي تدخل في تكوين الدهون هي مستوردة، فنحن لا نملك في الجزائر صناعة من المواد الأولية فكلها مواد كيميائية مصنعة في الخارج، وبالنسبة لمواد التغليف فهي محلية الصنع مثل ورق التغليف، الدلاء والعلب والأكياس".

وفيما يخص الرقابة على المواد الأولية، يضيف السيد "محمد علام": "تخضع هذه المواد لأسس علمية على مستوى المخبر الخاص بالمؤسسة في المصنع ببومدفع حتى قبل استيرادها، فنراقب المادة الأولية ويتم فحصها إن كانت مطابقة لمعايير الجودة والنوعية، وبصفة عامة نحن لا نواجه أي إشكال على مستوى المواد الأولية، لأننا في المؤسسة نعمل على إخراج المنتج بشكله النهائي 100 على قاعدة مائية، فهي لا تحتوي على مواد قابلة للإشتعال والمواد الزيتية". ولرسم معالم منتج يكون وفق معايير عالمية، تعمل مؤسسة دار الرجاء "أميرال" بالسهر على إنتاجه في مراحل لإرضاء الزبون، وفي هذا يقول المدير العام للمؤسسة السيد محمد علام: "يمر الإنتاج بعدة مراحل، أهمها تحضير المواد الأولية التي تدخل في تركيبة المنتج بالإضافة إلى تحضير أوزان هذه المواد، ونقوم بعد ذلك بإدخالها في الآلات لتصنيعها لتصل إلى مرحلة التعبئة والتغليف عن طريق وضع رقم الحصة وتاريخ الإنتاج وتاريخ إنتهاء الصلاحية، ولما يحضر الإنتاج يذهب إلى التخزين وبعدها إلى المستهلك. وتتوفر المؤسسة على 14 منتجا في السوق وتحتل منتجات دار الرجاء المراتب الأولى على المستوى الوطني". وتمتلك المؤسسة شهادة براءة إختراع منتج أميرال ياسمين، وعن هذا المنتج يضيف "محمد علام": "هو مركب جزائري 100 بالمائة وهو مصنع من الورق ويأتي في أكياس ويمثل هذا المنتج 70% من مبيعات الشركة، ولأجل ذلك قمنا باختراع آلة لتصنيع هذا المنتج، أما ما تبقى من دهانات فلدينا آلات تركية وفرنسية مستوردة".

وتجند مؤسسة دار الرجاء "أميرال" لهذا فريقا للعمل متكونا من 80 عاملا وهو ما أكده محمد علام: "لدينا 80 عاملا منهم أصحاب شهادات عليا ومتخرجون جامعيون، خاصة في مجال الإدارة، كما نقوم بتشغيل عمال بشكل موسمي مثل طلاب جامعيين، خاصة في فترة الصيف لمدة ثلاث أشهر، فالمنتج مطلوب بكثرة في الفترة الصيفية من نهاية شهر أفريل إلى أكتوبر، ومع دخول شهري نوفمبر وديسمبر ندخل في عملية التحضير للموسم الإجتماعي مع المواد الجديدة، وندخل هذه المواد قيد الدراسة، وفي شهر فيفري ندخل في مرحلة الإنتاج لتكون جاهزة للعرض في شهر أفريل".

ومن حيث سلامة العمال، يتابع محمد علام قوله: "نحن حذرون ومداومون على سلامة العمال، ونسعى إلى رقابتهم دوريا كل شهر لدى مصالح طب العمل على مستوى المصنع، كما تقوم مصالح الحماية المدنية ومصالح التجارة بجولات دورية لمتابعة الظروف الأمنية على مستوى المؤسسة، وعموما لا تواجهنا صعوبات في توفير الأمن والسلامة لموظفينا، لأن منتجاتنا مبنية بنسبة 100% على قاعدة مائية، أما من حيث تأمين العمال فنحن نعمل في إطار قانون واضح، فكل العاملين في المؤسسة مؤمنون في الصندوق الوطني للتأمينات، كما قمنا بتوفير النقل لـ15 إطارا، أما باقي العمال فيقطنون بمحاذاة المؤسسة".

وتحاول دار الرجاء "أميرال" للدهون والبرنيق بفضل مواردها البشرية والمادية أن تكون في مستوى تطلعات المستهلك، وبفضل تسويق منتجاتها التي تعتبر حلقة وصل بينها وبين الزبون، وفي هذا يقول مديرها العام: "المؤسسة تقوم على التسويق والتوزيع، فهي تتعامل مع 60 موزعا على المستوى الوطني، ويتم هذا على شبكة توزيع خاصة بنا، وترسم بذلك سياسة تسويق خاصة تقوم على إرضاء المستهلك من حيث الجودة وفرض أسعار تنافسية لكسب ثقة الزبون والمستهلك والبقاء على صلة معه على الدوام، كما نعمل على دراسة ذهنيته من خلال جولات وكلائنا التجاريين عبر كامل التراب الوطني".

خالد طيروش

كاريكاتير: فاتح بارة

يختلفون لحاجة في نفس يعقوب

شباب هدفهم في الحياة: أكون أو لا أكون!

منا من يتبنى فلسفة خاصة به في الحياة. قائمة على فكرة الاختلاف تتلخص في عبارة "خالف تعرف" سواء تحت سقف البيت أو خارجه وذلك ليصبح شغلهم الشاغل الإختلاف في أشكال عدة. فنجدهم مثلا يعارضون أي فكرة تطرح للنقاش حتى ولو كانوا على خطأ. متمسكين بذلك بالسلبيات ومبتعدين أحيانا عن الإيجابيات. فيظهرون مخالفين لبني جيلهم في المجتمع شكلا ومضمونا. في مظهرهم وسلوكياتهم. أي يسيرون عكس التيار. وصفة الفضول عند الصحفي قادتنا إلى بعض شوارع العاصمة بنواحي "حسين داي" و"رويسو". وذلك للتقرب من بعض المارة لتقصي رأيهم حول هذا المبدأ واستفسارهم عن سبب هذا الإختلاف.. فكان لنا هذا الإستطلاع.

عدم الثقة في النفس هاجسهم في الاختلاف

●**يرى** عماد 31 سنة أن من يتخذون فلسفة الإختلاف للتعبير عن أنفسهم هم ضعاف نفوس ومرضى يغطون على شعورهم بالنقص وعدم الثقة، ويتابع " يتشبث هذا النوع من الناس بأفكارهم رغم علمهم بعدم صحتها فيدخلهم ذلك في قوقعة الغرور والتعالي وكما يقال "رأيي صحيح يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب".. فتجد هؤلاء يدخلون في نقاش لا يفقهون حتى موضوعه ويصرون على أن يكون رأيهم مخالفا لرأي الآخرين فهدفهم فقط مخالفة الآخرين في الرأي حتى وإن كانوا مدركين أنهم على خطأ".

كسب الشهرة سبيلهم

والبعض الآخر لا يكتفي بإظهار السلبية في أفكارهم فقط، بل يتعدى إلى مظهره ولباسه وطريقة كلامه مع الناس لجذب الإنتباه وقول ها نحن هنا، بوضعهم أقنعة يتصرفون من خلالها كأنهم نجوم عصرهم، حيث يوجهون الأضواء إليهم في أي مكان حلوا به.. إلى ذلك ذهب فؤاد 27 سنة إلى القول أن فئة الشباب وخاصة المراهقين هم المعنيين بما سبق، فهم يحتاجون إلى متنفس حسب اعتقادهم لإخراج مكبوتات أنفسهم، ويظهر هذا في شكلهم وتصرفاتهم، غايتهم في ذلك الوصول للمعرفة ألا وهي الشهرة، لا الثقافة، فهناك من يتشبهون بالنساء وذلك تقليدا للغرب في وضعهم أقراط واختلاق مختلف تسريحات الشعر من القصير إلى الطويل، وطبع أغرب الرسومات على أجسادهم على هيئة أوشام، في حين يذهب آخرون إلى إتباع أحدث صيحات الموضة من ألبسة وأحذية وغير ذلك من محاولة قيادة السيارة بسرعات جنونية، واستحداث عديد التقنيات البهلوانية في قيادة الدراجات النارية، وهذا كله لإحداث الفرق ولفت الإنتباه ليس إلا.

أما كريم 35 سنة، الذي التقينا به أمام محطة الترامواي في "رويسو"، فلم يتوان في إبداء غضبه ممن سماهم بالمعارضين والخارجين عن ملة المجتمع، لأنهم متطفلون ويخالفون بدون سبب أو أساس منطقي مقنع، والعجيب في الأمر أنك تجده يعارض فيما يخدم توجهه أو فكره فقط، أو الكلام لمجرد المعارضة لعدم تقبله الطرف الطارح للموضوع أو ليبين للآخر أنه من النخبة وهو أفضل من غيره، ويضيف قائلا: "يحضرني على إثر هذا أحد الأصدقاء الذين لا يفقهون شيئا ويتحدثون كثيرا، حيث أنه أبدى بلبلة حينما كان يبدي رأية معارضا للناخب الوطني وحيد حاليلوزيش منذ تأهل هذا الأخير إلى كأس العالم، رغم عدم إلمامه بالرياضة، فكنت أحاول إقناعه بعكس توجهه، لكن دون جدوى، فكان يقابل هذا بالجدال أحيانا بالشجار مهددا هو وجماعته بإقامة الشغب في حال الخروج من الدور الأول بدون نتيجة تذكر"، وأضاف أن مثل هؤلاء يشتتون أفكار الناس وحتى استقرارهم وسكينتهم، فمن خلال التعصب لأفكارهم يبثون الخوف والترهيب في أوساط الناس.

من الواقع

زهيرة مجراب

بغية التفريق بين الزوجين:

«التخبيب» الإلكتروني قنبلة موقوتة تهدم بيوتنا

يسعى بعض الأشخاص والذين أسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بـ"المخبين" وحذرنا منهم. إلى اقتحام العلاقات الزوجية وزرع النميمة والحقد بين الزوجين وافتعال الخلافات والمشاكل بينهما بغية تفريقهما. لتتحول بذلك حياتهما إلى جحيم دائم وصراخ وشجارات غير منتهية تصل أحيانا لحد الطلاق وهدم دعائم عائلة كانت تعيش في سعادة وهدوء دائمين.

●**يسلك** "المخبون" أو المفسدون الذين يحشرون أنفسهم في العلاقات الزوجية العديد من الوسائل لإدراك هدفهم الوحيد وهو التفريق بين زوجين متحابين ونشر العداوة والبغضاء بينهما، بمختلف السبل ويعمدون إلى استعمال مختلف الوسائل، ومع تطور العصر أصبحت التكنولوجيا طرفا في "التخبيب" وافتعال هذه الخلافات والنزاعات والتحريض على إفساد العلاقات الزوجية، ففي داخل المنتديات وعلى شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، "تويتر" يرتدي العديد من الأشخاص ثوب الناصح المحب للخير ليقدم نصائح هدامة تقضي على الحياة الزوجية وتفرق بينهم.عشرات القصص والمنشورات التي تروي فيها صاحباتها قصصهن ومشاكلهن الشخصية بحثا عن المشورة والإعانة في كيفية تجاوز هذه الخلافات، غير أن بعض التعليقات والنصائح سواء من الأصدقاء الحقيقيين أو الإفتراضيين قد تدفع صاحبتها لاتخاذ القرار غير المناسب.

ومن بين الحكايات قصة سيدة شابة منشورة في صفحة "فايسبوكية" مخصصة للملابس النسوية وتصديرة العرائس، تقول فيها: أبلغ من العمر 27 سنة، متزوجة منذ 5 سنوات، أم لطفلين، كنت أعمل في إحدى الشركات الوطنية، غير أنني بعد ولادة ابني الثاني استفدت من عطلة أمومة لمدة ثلاثة أشهر، ثم 3 أشهر أخرى بدون راتب، وعندما أردت العودة إلى العمل رفض زوجي وطلب مني البقاء في البيت لتربية أبنائي وهو ما لم نتفق عليه مسبقا، فقد كان دائما يحثني ويشجعني على العمل وقد تغير مؤخرا واعتبر الأمر محسوما، فكيف أتصرف؟ لتأتي التعليقات معظمها تحريضية، فمن المعلقات من تطلب منها الطلاق والبدء من جديد، فعملها أهم بكثير من الزواج، فالزوج سيتغير لا محالة وقد يتخلى عنها في يوم من الأيام، لكن العمل هو ضمانها وسلاحها في المستقبل. أما أخرى فأشارت عليها بالتمسك بعملها وخروجها إليه حتى وإن رفض زوجها ذلك، فلا يجوز له أن يصادر حقها في العمل... وقد ذهبت إحداهن أبعد من هذا بقولها أن العمل هو وحده سلاح المرأة، أما الأمومة والمنزل فهي حياة روتينية تناسب السيدات البدائيات.

وفي رسالة أخرى، تسرد سيدة مشكلتها مع زوجها والذي تعتقد أنه يخونها مع زميلته في العمل، فهذه الأخيرة تتصل به أثناء تواجده بالبيت وقد وجدت رسائل قصيرة بينهما، كما خببت لها موظفة أخرى تعمل معهما أنه اعتاد على توصيلها إلى مسكنها بعد انتهاء العمل، وهي محتارة جدا في مواجهته بخيانته والأدلة القاطعة التي بحوزتها، أم تصمت على خيانته وتلتفت لأبنائها فقط.. وهنا انطلقت سيول المعلقات المخببات واللواتي اعتبرن سكوتها على خيانته إهانة لها ولكرامتها كامرأة، ومن الضروري جدا أن تطلب الطلاق فيستحيل العيش بجانب زوج خائن. وهناك من هاجمناها ووصفن صمتها ضعفا منها وحرصها في الحفاظ على بيتها الزوجي خوف وجبن، طالبات منها فضح الزوج الخائن في وسطه العائلي حتى لا يكرر فعلته.

فبمجرد قراءة هذه التعليقات ستمتلئ المرأة حقدا وتستشيط غيظا، والمؤكد أنها لن تتخذ القرار المناسب حتى تتمكن من التغلب على هذه المشكلة التي قد تزلزل عرش الزوجية.

ولعل بعض السيدات أدركن متأخرات أنهن جنين بأيديهن على أنفسهن وتسببن في إفلات سعادتهن بعد أن أصغين لمن يطلقن على أنفسهن صفة الصديقات وهن في الحقيقة ألد الأعداء، تروي لنا "صبيحة" حكاية انفصالها عن زوجها بعد قصة حب جمعتهما لمدة 5 سنوات كللت بالزواج، وأنجبا خلالها طفلين وبنتا، وكانت حياتهما هادئة لا يشوبها خلاف أو نزاع إلى أن بدأت جارتها تتقرب منها وتستفسر عن أدق تفاصيل حياتهما الزوجية، وبمرور الوقت بدأت تطمئن لها وتقص عليها كل شيء فأصبحت تحرضها على زوجها وتتهمه بالبخل والتقتير، وتخبرها بأنه يصرف أمواله على عشيقاته، بينما يحرمها وأبناءها من ضروريات العيش، وهي الفكرة التي صدقتها فبدأت نيران الغيرة والحقد تدمي قلب الزوجة ليختفي الحب الكبير وتحل محله المشاكل إلى أن انفصلا، وبعد الطلاق وعودة "صبيحة" إلى منزل والديها اكتشفت أن الجارة المخبة كان هدفها فقط إفساد حياتها وهي معتادة على فعل ذلك مع الجيران ودافعها الحقد والغيرة فقط لا غير، فندمت في وقت لا ينفع الندم.

ومهما اختلفت الوسيلة المعتمدة في التخبيب سواء كانت الكترونية أو مباشرة، إلا أنها صفة ذميمة يجب التخلي عنها، لكون الإفساد بين الزوجين منكرا ومعصية يلبسها الحاقد لباس النصيحة، وقد ورد حديث للرسول صلى الله عليه وسلم "ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده" رواه الإمام أحمد وابن حبان وصححه الألباني. وقد ذهب جمهور العلماء إلى تحريم هذا الفعل، خاصة إذا اقترنت هذه النصيحة بطلب الطلاق وهو أبغض الحلال عند الله، فزرع النميمة والخلافات بين الزوجين هي أفضل وظيفة يقوم بها الشيطان، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الشيطان يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه في الناس فأقربهم عند منزله أعظم عنده فتنة يجيء أحدهم فيقول مازلت بفلان حتى تركته وهو يقول كذا وكذا فيقول إبليس لا والله ما صنعت شيئا ويجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله قال فيقربه ويدنيه "ويلزمه" ويقول نعم أنت" رواه مسلم.

نسيبة أنتصار علال

الشيشة.. عادة شرقية تقتحم الجلسات الجزائرية وتطرد النوم عنهم إلى الفجر

تعادل 100 سيجارة

دخلت البيوت الجزائرية قادمة في حقائب سفر العائدين من رحلات الاستجمام بتونس، كوسيلة للديكور العابر للقارات فتحولت الى أنجع وأبشع وسائل الانتحار البطيء لكلا الجنسين. إنها "الشيشة" أو "النرجيلة" كما يدعوها المشارقة، صنفها الأخصائيون على أنها من أخطر أنواع التبغ، ورغم الدراية بأخطارها الصحية، إلا أن فئة لا بأس بها من الجزائريين على تباين أعمارهم يتناولونها.

●**وتكمن** متعتهم في تغيير نكهات الشيشة المتعددة من قعدة إلى أخرى، خاصة وأن هذه الأخيرة متوفرة في محلات خاصة على شكل قاعات شاي أو ما أصبح شائعا في الشارع الجزائري بالخيمات، وعلى خلاف طبيعتها التي تتماشى وكل ما هو شعبي، فإن أماكن استهلاكها في بلادنا تتموقع عادة في الأحياء الراقية، تفتح أبوابها للشباب وحتى للشابات، لتبيع المدمنين على هذا السم، جرعات من النشوة القاتلة، في أذواق مغرية.

خدمة مؤطرة.. وصالونات خاصة زبائنها فتيات

ظلت المقاهي الشعبية، وقاعات الشاي الجزائرية محتفظة بطقوسها الخاصة والمميزة، ونفحاتها المتفردة، من فناجين القهوة المركزة حذوها منفضة سيجارة، أو الشاي بالنعناع على الطريقة الصحراوية، قبل أن ينطلق الجزائريون نحو ابتداع مظاهر التجديد وتبني عادات دخيلة، باتت بمثابة رموز للعصرنة والتحضر. وهو ما تلحظه وأنت تلج شوارع المدن الكبرى على غرار العاصمة، وهران، قسنطينة، عنابة، تتفاجأ بكم المقاهي والصالونات وحتى بعض المحال التي راحت تدرج الشيشة في قائمة خدماتها، والغريب؟ أن مثل هذه المحلات تشهد إقبالا واسعا مقارنة بنظيراتها، فهي تمتلئ عن بكرة أبيها، خاصة في الفترة الصيفية، عائلات برمتها تلتف حول طاولات لا يخلو ديكورها من قوارير "النرجيلة"، التي "تحمل مذاقا خاصا في لمّات الأحبة" -حسب مدمنيها-، وفي مشاهد لم يعتدها المجتمع الجزائري من قبل، ترتفع في هذه المحلات سحابات دخان مصدرها أفواه نسائية، فوق جلسات كثيرا ما يكون الأطفال طرفا فيها، فلم تعد هذه العادة السيئة تحسب على الذكور فقط، فقد استقطبت إليها أشخاصا من مختلف الأعمار والفئات معظمهم من أولئك الذين يحملون انطباعا أنها أقل ضررًا من التدخين، حتى السيدات اللواتي يقصدن هذه المقاهي بتن مأخوذات بنكهات النرجيلة طيبة المذاق، والتي ليست في الحقيقة سوى نكهة تبغها المركز والمعروف باسم "المعسل"، صبرينة صاحبة 34 سنة، أدمنته فقط من خلال ترددها المتواصل على صالون بحيدرة، تقول: "بدأت العمل بمحل في آخر الشارع، منذ سنتين، كنت أقصد قاعة الشاي هذه من أجل ارتشاف قهوة بعد دوام العمل، فوجدتني اقتدي بمن ينفخن في أنبوب النرجيلة، فلم أعد أستطيع تمضية يومي دون استهلاكها في نفس المكان، فأنا لم أجربها في أماكن أخرى مذ أدمنتها"، فيما اعترف لنا العربي، صاحب قاعة شاي بزرالدة: "النساء هن الزبائن الأوفياء للشيشة، فمتى يجربنها أول مرة في جلساتهن الترفيهية، يدمنها، ويعدن لاقتنائها بما فيهن طالبات الجامعة والثانوي، رغم أسعارها المرتفعة".

«النرجيلة» بدل التدخين

الكثير من الشباب، وحتى المتقدمون سنا، وجدوا في الشيشة ملجأ يلوذون إليه هروبًا من فتك السيجارة، وطمعًا منهم في الإقلاع عن التدخين دون أن يدركوا أنهم يصعدون السلم ذاته بأكثر أضرار، ورغم أسعارها المرتفعة، التي تصل إلى 650 دينار للاستخدام المؤقت، إلا أنها تلقى رواجا في مجتمعنا.

وبغض النظر عن الدخل المحدود لأكرم، الذي تراجع في فترة ماضية عن التدخين بسبب ظروفه الاقتصادية، لكنه أصبح ينفق على الشيشة خلال خروجه مع الأصحاب في جولة واحدة ما يجنيه من مال في يومَي عمل، ذلك أن النرجيلة تحولت في أوساط الشباب إلى نوع من أنواع المظاهر المكلفة، أما سامي من القليعة، ذو الثامنة والعشرين، فقرر الإقلاع نهائيا عن التدخين، واستبداله بالشيشة ليتغلب على الفراغ، والتي حسب علمه تعتبر أقل ضررًا، وأكثر متعة، وأطلعنا عن وجهته المعتادة من أجل تعاطيها: "اتنقل إلى مدينة بوسماعيل الساحلية، حيث يقطن معظم الأصدقاء، وتتوفر الصالونات المنشودة، أين أتقاسم معهم حصة الشيشة، "سحبةً بعد سحبة"، ويحدث ذلك كل مساء تقريبا، بعد انقضاء العمل"، وغير سامي كثيرون ممن تخلو أحياءهم من مثل هذه القاعات، فتجدهم يقطعون المسافات الطوال فقط من أجل أن يحظوا بحصة "نرجيلة"، علّها تبعدهم بنكهتها الطيبة الضارة، عن ضرر السيجارة.

تعادل 100 سيجارة.. وضررها بسبعة أضعاف

يشير تقرير المنظمة العالمية للصحة إلى مخاطر صحية كبيرة ناتجة عن هذه العادة الشرقية المدمرة، إذ انه يؤكد بأن نسبة أول أوكسيد الكاربون المستنشقة من الشيشة تعادل 7 أضعاف تلك الناجمة عن استهلاك السيجارة، ووفقا لنفس التقرير فإن 30 إلى 50 نفسا من الشيشة خلال فترة متوسطة بتقدير ساعة من الزمن، تعادل استهلاك علبتي سيجارة، وهو ما يؤكده للشروق العربي، الدكتور «قسايسية عبد الحميد»، أخصائي الأمراض الصدرية، والذي اعتبر الشيشة من أخطر أنواع التبغ، حيث أن الخضوع لحصة واحدة منها يساوي تدخين ما يقارب 100 سيجارة، وهذا رقم ثقيل له أضراره على صحة المدمن عليها، حيث أن الدخان الذي تطلقه هذه الوسيلة يتسبب بالدرجة الأولى في إحداث سرطان رئوي، فيما أثبتت الدراسات مؤخرا على أن الشيشة مصدر لسرطان الدم، وأنها من ضمن

مسببات سرطانات الرحم والثدي لدى النساء المدمنات، كما تلحق أضرارا بالغة بالجنين إذا ما استهلكتها امرأة حامل، ناهيك عن الأعراض التقليدية التي تتركها الشيشة ككل أنواع التبغ، فهي تزيد الإفرازات البلغمية الصدرية، ما ينتج عنه مشاكل في الجهاز التنفسي، تزداد ضررا لدى المصابين بحساسية الأنف والصدر، ويضيف السيد «عبد الكريم عبيدات» رئيس مركز الوقاية والعلاج النفسي، "إن مخاطر الشيشة تزداد بازدياد الحصص التي يخضع لها متعاطيها، كما أنها تكون أكثر ضررا على المرأة نظرا التركيبتها الفيزيولوجية، فخطر السيجارة يعتبر أقل بكثير من ذلك الذي تحدثه الشيشة على جسم ونفسية الفرد".

محرمة شرعا لما فيها من ضرر

حكم الشيشة في الإسلام كحكم التدخين، وحكم المخدر أو المسكر الذي يذهب العقل ويتلف الجسم، ولقوله تعالى في سورة الأعراف، بعد بسم الله الرحمن الرحيم "ويحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث"، والشيشة ليست من الطيبات، وبذلك فإنها تصنف ضمن الخبائث المحرمة، ونظرا لما تحدثه من ضرر على صحة الإنسان وماله، وبالعودة إلى الحديث الشريف: "لا ضرر ولا ضرار.." فإن هذه العادة محرمة شرعا، فالإسلام يحرم كل ما فيه ضرر، وفي حديث آخر رواه مسلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "لن تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال، عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن عمله ماذا عمل به."، واتباعا لقوله تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام دينا"، فإنه يجب ترك الشيشة والابتعاد عنها كونها غير طيبة، ولا تدعو لطيب، بل إنها تخدش في شخصية الفرد، وتقبح مروءته، وكذلك الأمر بالنسبة لمن يتناولنها من النسوة، كأنها نوع من النوبة في الأماكن الترفيهية، ومجالس اللهو، فبدل إهدار المال في هذه العادات المشينة على من يتناول الشيشة أن ينفق ماله في عمل الخير، والصدقات لينال عن ذلك أجرا، وأن لا يبذره في إتلاف صحته لقوله تعالى في سورة الإسراء: "وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا".

نهى عنها الأطباء والمختصون، لما لها من مضار صحية.. حرمها المشرع لما لها من تهلكة للنفس، وتبناها المجتمع كونه اغتر بها كعنوان للرجولة مثلما روجت له الفضائيات الشرقية، ضررها أكبر من نفعها، رغم ذلك أصبحت الشيشة أحد أبرز الطقوس التي تطبع الجلسات الشبابية، والقعدات النسائية.

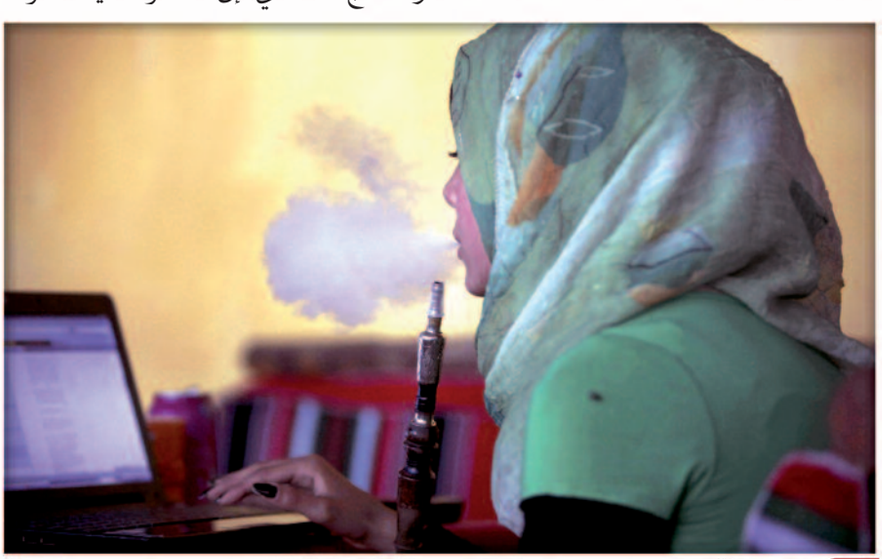

«سبتمبر» الشهر الذي تخافه أمريكا، وتقاتل بسببه..!

خالد طيروش

إستيقظت الولايات المتحدة الأمريكية في 11 سبتمبر 2001 على هول إنفجار مهيب.في مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى البنتاغون بواشنطن. خلف أكثر من 3000 ضحية إضافة إلى عدد كبير من الجرحى وخسائر مادية معتبرة .. أحداث غيرت مفهوم الإرهاب ككل وتم ربطه بالإسلام. كما اتخذت و. م .أ من هذه الأحداث ذريعة لبسط نفوذها وسيطرتها الاقتصادية والعسكرية على العالم .

11سبتمبر اللحظة التي إنتظرتها الـو. م. أ

● **و كانت** الـولايـات المتحدة الأمريكية في الموعد، حيث أعلنت حربها على الإرهاب لتظهر للجميع نـظرتـها المتطرفة والمتعصبة في التعامل مع الآخر الذي لا يتفق معها، بحجة حماية أمنها القومي وجشـعـا مـنـها في تحقيـق أطماع لـتـوسـيـع إمبراطوريـتـها الإسـتـعـمـاريـة، فـاتـخـذت من الإرهـاب عـدوا لـها، حيث بـدأت في الـتـدخـل في الشـؤون الـداخـلـيـة لـلـدول تـارة وإيـجـاد ذرائـع لإسـقـاط أنـظـمـتـها، كـحـيـازتها أسلحة الدمار الشـامـل وتـواطـؤها مـع الإرهـاب والـتـعـامل مع الـقـاعـدة تـارة أخـرى، وحـتـــى فرض شراكة في إطـار المصـالـح لـتـحـقـيـق أهـــدافـها الإسـتـراتـيـجـية فاستهلت حملتها بالحرب على أفـغـانـسـتـان بـعـد شـهـرين من الأحداث لأنـهـــا تـقـع في نـطـاق الـعـدوان المسـلـح الذي يجيز حق الـدفـاع عـن الـنـفـس، ولـيـأتـي الـدور على العراق وتـشـديـد الخـنـاق عـلـى إيران وسـوريا، ومن هذا كـلـه أتـضـح لـنـا أن الـو. م. أ كـدولـة وككيان لا تـسـتـطـيـع الإسـتـمـرار دون تـهـديـد خارجي، سواء كان حقيقيا أو وهميا، فلجأت إلى خلق عدو لـبـسـط الـنـفـوذ عـلـى كـامـل الـعـالم ألا وهـــو الإرهـاب، مـسـتـغـلـة بـذلك قـوتـها الإقـتـصـادية والعسكرية وتجسيد نظرية صراع الحضارات بين الحضـارة الإسـلامـيـة والغربية، بحجـــة أن الأولى هـــي أرض خـصـبـــة لـــلإرهـــاب، فـاسـتـعـمـلـت فكـرة محور الشـر المتـمـثـل في الـعـــراق إيـران وكـوريـا الشـمـالـيـة، زعما منها إمـتـلاكـها أسـلـحـة الـدمـار الشـامـل، وبـذلك تـشـكـيـلـها خطرا على الولايات المتحدة الأمريكية والعالم ككل.

وهـذه الأحـداث أعـطـت فـرصـة للولايات المتحدة الأمريكية في إعلان الحرب على الإرهاب التي ما هي إلا غطاء تحقق من خلالها مصالحها المادية والحـيـويـة عـن طـريـق الـهـيـمـنـة الـعـسـكـريـة والسـيـطـرة، فـالسـيـاسـة الأمـريـكـيـة منـفـعـيـة أكـثـر مـنـهـا إديـويـلـوجـيـة، كـمـا أن الحـرب ضـد الإرهـاب هـي سـابـقـة خـطـيـرة في الـعـلاقـات الـدولـيـة، من حـيـث أنـهـا أعـطـت الحق في تـبـنـي شـرعـيـة دولـيـة جـديـدة، مـوازيـة لـشـرعـيـة الأمـم المتحدة وبـذلك تـفـتـح الـبـاب عـلـى مـصـراعـيـه أمـام أي تـدخـل بـدعـوى الـدفـاع عـن المـبـادئ، والمحافظة على المصالح تحت ذريعة محاربة الإرهاب.

كل مسلم إرهابي ...لماذا الإسلام ؟!

بعد عملية القاعدة التي سجلت إسمها في التاريخ بأحرف من دم، أعيد ترتيب الأولويات، حيث أصبح شعار "لا للإرهاب" ينطق به كل لسان بلا خوف وصوته مسموع يدوي في كل أنحاء العالم بعدما كان أخرسَ. وحتى إن تكلم فإنه لا حياة لمن تنادي، لا يجد من يسمعه، لكن بعد 11 سبتمبر جرم الإرهاب وبادر الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش لإطلاق لفظ "الحرب العالمية ضد الإرهاب" وقال في خطابه أمام الكونغرس "حربنا ضد الإرهاب تبدأ بالقاعدة، ولكنها لا تنتهي عندها، وكل أمة تستمر في احتضان أو دعم الإرهاب ستعتبرها الولايات المتحدة الأمريكية نظاما معاديا لها".

فصار بذلك كل مسلم إرهابي ووجهت أصابع الإتهام لكل تجمع أو منظمة إسلامية وحضرها من النشاط واعتبارها منظمة إرهابية مثل حضر حركتي الإخوان وحماس، فلم يعد هناك إحترام للثقافة وضرب بمبدأ حرية الديانة عرض الحائط، حيث كان مجرد قناع باسمه تم تهديد سيادة الدول وموروست العنصرية بكل حذافيرها، وما زاد الطين بلة تعرض الأقليات والجاليات الإسلامية في الدول المتقدمة إلى مضايقات مست هويتهم وتعمد عزلهم اجتماعيا وتضييق الخناق عليهم، ففرضت سياسات تعسفية من حيث الإندماج مع السكان الأصليين وإجراءات الجنسية، والحق في التوظيف، ووضع شرط التخلي عن وضع الحجاب ومنع تجمعات المسلمين ومنع إعلاء صوت الآذان في المساجد، والدروس والحلقات القرآنية وأغلقت بعض المدارس القرآنية.

وا إسلاماه!

وهكذا عقب أحداث سبتمبر كان هناك شك في مستقبل الإسلام والمسلمين، خاصة في الدول الغربية مع انقلاب الأوضاع وبداية حملة إساءة لهم، ومحاولة ضرب أسمى شخصية بعثها الله تعالى كانت وما زالت قدوة للأمة الاسلامية جمعاء حتى الآن ألا وهو محمد ﷺ، كما شككوا في ديننا الحنيف، وقاموا بإصدار كتابات وأعمال أشهرها كتاب نبي الخراب للمؤلف "كريك ونن" ورسومات مسيئة للرسول ﷺ نشرتها صحيفة "يلاندرز بوستن" الدانماركية في 2005، بالإضافة إلى الكتيب الكاريكاتيري بعنوان "محمد صدق وإلا" والذي نشرته شركة "كيرنست مون بليشنغ" الأمريكية، حيث يطرح الحديث والسنة النبوية بصورة مهينة، كما صدر فيلم بعنوان "الخضوع" للكاتبة "أيان ملجان" يدور حول الظلم الذي تتعرض إليه النساء في الثقافات الإسلامية.

و لكن مع كل ذلك والحمد لله ما من آذان صاغية، بل تم التنديد بما شاع، والأغرب من ذلك أن العديد من الأوروبيين والأمريكيين على حد سواء قاموا باعتناق الإسلام معاكسين كل التوقعات وحملات تشويه صورة الإسلام، كما دعت هذه الأخيرة إلى اكتشاف ماهية هذا الدين، وتضاعف عدد الذين اختاروه دينا لهم، فنجد الآلاف من

البريطانيون أقبلوا عليه كل عام، زيادة على الإسبان، ووصف الإقبال عليه "باللافت"، حيث تم فتح مكتب سمي بـ«اكتشف الإسلام" الذي يعنى بشؤون الداخلين فيه .

وتبين للكثيرين أن الحملة ضد المسلمين كانت مشوهة للكثير من الحقائق، فالإسلام هو أسرع الديانات إنتشارا وسط الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما ترجم في عدد المساجد التي باتت في تزايد.

فارس لونيس أستاذ في العلوم السياسية :«الظاهرة الإرهابية هـــي من أشد الظواهر تعقيدا»

و لإثراء الموضوع أكثر قررنا التقرب من الأستاذ "لونيس فارس" وهو أستاذ وباحث في العلوم السياسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، حيث يرى أن الظاهرة الإرهابية هي من أشد الظواهر الإجتماعية، الجنائية، السلوكية والسياسية تعقيدا التي يشهدها عالمنا المعاصر والتي تهدد استقرار الدول وحريات الأفراد والعلاقات بين الدول، لكن ما يلاحظ على هذا المفهوم أنه تغير بعد تاريخ 11 سبتمبر 2001، وهو تاريخ الهجوم الإرهابي على الولايات المتحدة الأمريكية "بعض التحليلات شككت في حقيقة الأحداث واعتبرتها خدعة رهيبة"، فقد تغير المفهوم وأخذ منحى آخر، بحيث انتقل من الإرهاب المحلي إلى الإرهاب فوق الدولاتي هذا من جهة، وأصبح من جهة أخرى مرادفا للإسلام ومنذ ذلك الحين يواجه الإسلام حملة تعتبر الأعنف على مر التاريخ، حيث أعلن الرئيس الأمريكي السابق جورج ولكر بوش أن الحرب الشاملة على الإرهاب سوف تطول، فأصبحت القاعدة تمثل تهديدا حقيقيا لأمريكا بشكل أكبر، وهي الإستراتيجية التي ربطتها الولايات المتحدة الأمريكية بأمنها القومي وسياساتها التوسعية إنطلاقا من قول الواقعي "كيسنجر" في كتابه "هل تحتاج الولايات المتحدة الأمريكية إلى سياسة خارجية؟"، "إن المصلحة القومية تكمن في مقاومة جهود أي قوة تريد الهيمنة على آسيا وينبغي أن تكون مستعدة للقيام بذلك من دون حلفاء".

فكانت فكرة ما سماه الرئيس بوش بـ«محور الشر الجديد" المشتقة من إيديولوجية صدام الحضارات، التي نظر إليها الباحث "صمويل هنتنغتون"، والذي أقام دعوته للتجمع حول الولايات المتحدة الأمريكية ضد التهديد المنبعث "العراق - سوريا - ليبيا - السودان - إيران" بالإضافة إلى كل من كوبا وكوريا الشمالية، فهذه الدول يصنفها الأمريكيون في خانة الأعداء وأنها خارج المجتمعات الحضارية وخارج القانون، ففكرة الإرهاب الإسلاموي صناعة أمريكية خالصة.

ويضيف الأستاذ لونيس فارس "الغرب عامة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة لا بد لها من عدو دائم من خلاله تحافظ على مصالحها الجيوسياسية والإستراتيجية، وما الإسلام والدول الإسلامية بعد انهيار المعسكر الشيوعي إلا الخيار الصائب، خاصة أن "هنتنغتون" يرى بأن الإنفجار الديموغرافي الذي يميز الإسلام يجعل منه العدو رقم واحد الذي يجب مواجهته.

وما الحرب على العراق وأفغانستان بدعوى الحروب الشاملة على الإرهاب إلا ذر رماد في أعين من أجل تحقيق أهداف جيوسياسية توسعية، خاصة إذا علمنا أن حركة طالبان المزعومة في أفغانستان كانت صناعة أمريكية بحتة، لما قامت بتزويد المقاومين الإسلاميين بالأسلحة لمحاربة السوفيات، ولكن العدو تغير وأصبح الآن العدو الأول للأصوليين الإسلاميين هو الولايات المتحدة الأمريكية، فاحتلال أفغانستان والعراق لم يكن لحرب ضد الإرهاب، وإنما كان للسيطرة والنفوذ على منطقتين إستراتيجيتين غنيتين بالنفوذ وهي نفس ما تميز أغلب المناطق الإسلامية".

وما يمكن قوله في الأخير أن تغير مفهوم الإرهاب بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 وربطه بالإسلام ليس وليد الصدفة، وإنما سار وفق تخطيط لبسط هيمنة الولايات المتحدة القائمة على مدى نجاحها في القضاء على الإسلام لذلك عملت على إلصاق الإرهاب به.

روبوتاج إشهاري

صالح عزوز

تصوير: خالد مشري

«لا نملك ثقافة التأمين من الكوارث الطبيعية.. ويجب التشهير لها عن طريق العمليات التحسيسية»

نتيجة للأضرار الكبيرة سواء البشرية أو على مختلف المنشآت الناجمة عن الكوارث الطبيعية الحاصلة في العالم. وجب التفكير في دعم سوق التأمينات بمرسوم يدخل ضمنه التأمين من هذه الكوارث الطبيعية. والتي بقيت إلى وقت بعيد غير قابل للتأمين. سمحت بذلك بلورة هذه الفكرة بتضامن الكثير من الأطراف على رأسها مختلف شركات التأمين على غرار شركة ALLIANCE ASSURANCES مما يسمح بتلبية قيمة التعويضات من هذه الأضرار والتي تقدر بمليارات الدولارات كان فيما مضى عبئا ثقيلا على كاهل خزينة الدولة.

●**عن التفكير** في كيفية التأمين من الكوارث الطبيعية وكذا الدافع إليها يقول بوزيد علي مدير مصلحة الاكتتاب " لا يخفى عليكم أنه في العقود الأربعة أو الخمسة التي مضت، شهد العالم ككل عدة اضطرابات طبيعية كان لها الأثر السلبي سواء من ناحية الأرواح البشرية التي قدرت بالآلاف من جهة، ومن جهة أخرى على الممتلكات والمنشآت بكل أنواعها، والى حد بعيد كان يرى الكثير من الأشخاص في تلك الفترة أنه لا يوجد هناك تأمين من هذه الكوارث أو بالأحرى أنها غير قابلة للتأمين، لكن ونتيجة للتقدم الحاصل في عالم سوق التأمينات تولدت هناك فكرة التأمين من الحوادث الطبيعية بكل أنواعها، دون استثناء. في الجزائر وفي سنوات الثمانينات خاصة بعد زلزال "الشلف " الذي كانت نتائجه وخيمة سواء من ناحية الأرواح البشرية أو الممتلكات والمنشآت والتي قدرت بالملايير، كان من الواجب على الدولة التفكير في التأمين ضد الكوارث الطبيعية، لكن قبل هذا يجب أن تجد هناك شريكا يدعمها مادامت التعويضات من هذه الكوارث تصل إلى ملايير الدولارات، وهذا الدعم المالي يكون داخليا من خلال جلب الزبائن والأشخاص إلى هذا التأمين، أو خارجيا من خلال السوق العالمية للتأمينات من الكوارث الطبيعية، لتتم عملية تقليص حجم الكارثة عند توزيعها على مختلف المؤمنين في السوق الدولية، ومن هنا نستطيع التحكم فيها، وهو ما يسمى بالتضامن من أجل الحفاظ على سلامة الأفراد والممتلكات ضد الكوارث الطبيعية، كل هذه الجهود المبذولة بين الدولة ومختلف الشركات الخاصة بالتأمين سمحت بالتحكم في قيمة التعويضات الخاصة بالكوارث الطبيعية أيا كان نوعها".

ولعل من الكوارث الطبيعية التي شهدتها الجزائر والتي كانت السبب في وضع آليات جديدة من أجل القدرة على تغطية التعويضات أمام مختلف هذه الكوارث هي زلزال بومرداس 2003 ، عنه يقول بوزيد علي مدير الإكتتاب "من قبل هذا كان التعويض عن هذه الأحداث الطبيعية على كاهل خزينة الدولة، حيث أن الدولة تتدخل وتتكفل بها سواء في شكل إعانات أو إعادة الإسكان وكذا مختلف الأشكال الأخرى من التعويضات، ويكون في الغالب هذا مرهونا بمشروع الدولة أي الخزينة العمومية، وبعد زلزال بومرداس سنة 2003 انتقلت الى شكل أخر من هذه العملية، بحيث أن رئيس الجمهورية في تلك الفترة أعطى تعليمات لوزارة المالية من أجل خلق نظام تأميني جديد، ومن هنا كان ميلاد قانون 03-12 الذي يفرض على كل مالك عقاري خلق وثيقة أو استمارة ضد الكوارث الطبيعية، وأخذت هذه العملية بعين الاعتبار وأنشأت مجموعة عمل من أجل دراسة وإصدار نشرة خاصة تسمى اليوم استمارة الكوارث الطبيعية"

وعن مختلف الكوارث التي تغطيها هذه العملية التي وردت في هذه النشرة يضيف بوزيد علي مدير مصلحة الإكتتاب. "في الجزائر نحصي أربعة أنواع من الكوارث الطبيعية التي يتم فيها التعويض الخاص بهذه العملية، الزلازل، الفيضانات، الأعاصير والرياح العنيفة، تحركات الأرض والانجرافات.

كما أن هذا التنظيم أو الاستمارة هي لست ملك أي شركة تأمين أو غيرها بل هي مرسوم أو وثيقة وضعت من طرف الدولة، إذا فالدولة هي المسؤولة الوحيدة على وضع الشروط، وعلى من يدخل ضمن هذه العملية، بالإضافة الى المبلغ المالي المعوض من طرف المؤمن أو المدفوع للمتضرر".

أما عن الكيفية التي تتم بها عملية التعويض أمام هذه الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية يقول المدير بوزيد علي "تتم هذه العملية عن طريق ملء استمارة خاصة بالمتضرر من الاسم واللقب المكان وغيرها من المعلومات الخاصة به، وانطلاقا من شدة الضرر الحاصل والتي نحصي فيه ثلاث مناطق أولا الموقع الرئيسي للضرر، ثم القسم الثاني أقل شدة، وأخيرا صفر ضرر وهو في الأصل غير موجود، وتتم العملية والتغطية بكل الكوارث السابق ذكرها وهي أربع، أما عن كيفية حساب قيمة الدفع أو التعويض فيقوم على حسابات وضعتها وزارة السكن، وتكون كالتالي أولا نقسم المتضررين الى قسمين أولهما السكن الفردي و السكنات الجماعية والعمارات وثانيا أصحاب الشركات والمصانع، أكيد أن الضرر لا يكون متساويا يختلف من منطقة الى أخرى، فما يخلفه الزلزال في العاصمة مثلا لا يساويه في الجلفة أو في الجنوب، والمبلغ الذي يؤمن الضرر يكون بحساب شدة الضرر والمساحة وتؤخذ كل هذه الحسابات بعين الاعتبار.

بالإضافة الى هذا راعت الدولة بعين الاعتبار المواطن البسيط قبل صاحب الشركة أو المصنع والحرفيين، بقرار من الدولة تسجل الكارثة الطبيعية من طرف وزارة المالية والجماعات المحلية، حينها تدخل إجراءات التأمين من الكوارث

الطبيعية، حيث تسجل مختلف الحالات ومن بعدها تقوم بإرسال خبير يقدم تقريره الخاص في مدة أقصاها ثلاث أشهر، انطلاقا من هذا تقوم الشركات الخاصة بالتأمين بتقديم التعويضات في مدة أقصاها ثلاث أشهر هي كذلك، أي تتم العملية في مدة ستة أشهر ابتداء من تاريخ تسجيل حالات الضرر، أما عن الكيفية التي تتم بها الاستفادات من هذه التعويضات فتكون كالتالي

أولا المواطن او الخواص لديهم استفادة من التأمين بثمانين بالمائة للقيمة المؤمنة، أما التجار وأصحاب المصانع تصل قيمة الاستفادة إلى خمسين بالمائة، من جهة أخرى عند الخواص أو المواطن تغطي ماعدا المنزل فقط أما ما يحويه هذا الأخير فلا، عكس فيما المصانع والشركات فتشمل التغطية الإثنين معا، أما فيما يخص القيمة المالية التي تلبي التغطية وكيفية جمعها فتكون كالأتي: أولا مجموع الدخل من جميع الشركات المؤمنة، تضاف إليها مبالغ شركات إعادة التأمين أو السوق الدولية، في حالة عدم تغطية القيمة المالية هنا تتدخل الدولة كمرحلة أخيرة في شكل خزينة الدولة من أجل تغطية وتكملة الباقي"

ويبقي المشكل في ما يخص التأمين من الكوارث الطبيعية هو انعدام هذه الثقافة عند الفرد الجزائري، وانطلاقا من هذا تسعى مختلف شركات التأمين على غرار شركة **ALLIANCE ASSURANCES** الى زرع هذه الثقافة عن طريق العمليات التحسيسية الخاصة بها ونشر هذا الوعي عند الفرد الجزائري على حد قول بوزيد علي مدير الاكتتاب على مستوى شركة **ALLIANCE ASSURANCES**

فقط للنساء

عائشة رضي الله عنها تقدم وصفة للنسمين

إعداد : ياسين فضيل

●الوصفة تقول:
رطب وطبعا الرطب معروف عند الجميع .. هو ثمر النخيل الناضج ..
القثاء هو نبات يشبه الخيار فقط أفتح لون منه. يعني لونه مائل للصفرة وطعمه حلو.
وهذا هو القثاء
ومن أين؟ من مصدر موثوق ..
وهناك بنات يحسسن بالحرارة عند أكل التمر .. لكن تعالوا وانظروا ماذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن أكل القثاء مع التمر ..
قال في التمر والقثاء: "حر هذا يكسر حرارة هذا" يعني حرارة التمر تطفئ برودة القثاء ..
فيه أحسن من كذا تناغم وتجانس؟
لنرى الأدلة على كلامنا
عن عائشة قالت: "أرادت أمي أن تسمني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .فلم أقبل عليها بشيء مما تريد، حتى أطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كأحسن السمن".
الراوي: عائشة - خلاصة الدرجة :صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح أبي داود.
وفي رواية أن الرسول أوصى والديها بإطعام الرطب مع القثاء ..

تعالوا نقرا كلام الدكاترة عن القثاء..
يقول د/ جابر بن سالم القحطاني في مقاله بعنوان :القثاء مسمن ومنظم للدم ومعالج للنمش والكلف
لقد تحد الأطباء القدامى عن فوائد القثاء، حين قالوا أنه يسكن العطش ولهيب حرارة المعدة والكبد ويخرج حصاة الكلى ورملها ويحلل الأورام والقثاء أسرع هضما من الخيار ..وهو مسمن جيد. وروي عن السيدة عائشة رضي الله عنها قولها : "سمنوني بكل شيء فلم أسمن .فسمنوني بالقثاء والرطب فسمنت". " يحتوي القثاء على أحماض أمينية وكاروتين وزيت طيار وسليليوز. القثاء في الطب الحديث له خواص مثل الخيار فهو مرطب وملطف ومنظم للدم مذيب للأحماض البولية والأملاح، مدر للبول مهدئ خافض للحرارة ومضاد لمغص الأمعاء وتهيجها وضد زيادة

الصفراء ونزيف الدم، وداء المفاصل ويستفاد من القثاء لجلدة الوجه حيث يطبخ في ماء بلا ملح ويغسل به الوجه، ولأجل صفاء الوجه توضع صفائح منه لبضع دقائق، ولمعالجة النمش والكلف يعمل مزيج من الحليب الطازج وعصير الغثاء ويغسل به الوجه لإزالة الكلف والنمش . انتهى كلامه.
يعني لو بدأ يخرب الغثاء عندك بدل ما ترمينه اعصريه وأخلطيه مع حليب ونظفي به وجهك.

2 وسئل الأستاذ الدكتور عبد الباسط السيد: المتخصص في العلاج المستند للتعليمات النبوية الطب النبوي و أستاذ الفيزياء الحيوية الجزئية والطبية ورئيس قسم الكيمياء الحيوية سابقا بالمركز القومي للبحوث، بمصر. عن طريقة لزيادة الوزن فأجاب : التمر والقثاء.
أما الطريقة لتحضير وصفة فلم تذكر واجتهادا منا نقترح أكل التمر والقثاء معا مثل التمر والقثاء مطحونان معا او نحك القثاء ونقطع عليه التمر ونأكل الكل.

رسول الله ﷺ يذكر ابنه بالإجابة عن إسئلة ملائكة القبر

●نام إبراهيم ابن الرسول ﷺ في حضن أمه مارية ، وكان عمره ستة عشر شهراً، والموت يرفرف بأجنحته عليه ، والرسول ﷺ نظر إليه ويقول له : يا إبراهيم أنا لا أملك لك من الله شيئاً ..! ومات إبراهيم وهو آخر أولاده ، فحمله الأب الرحيم ووضعه تحت أطباق التراب ، وقال له : يا إبراهيم إذا جاءتك الملائكة فقل لهم : الله ربي .. ورسول الله أبي .. والإسلام ديني ..

فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام خلفه ، فسمع عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، يُنهنه بقلب صديع .. فقال له : ما يبكيك يا عمر؟ فقال عمر ، رضي الله عنه ، : يا رسول الله ! إبنك لم يبلغ الحلم .. ولم يجر عليه القلم .. وليس في حاجة إلى تلقين .. فماذا يفعل ابن الخطاب ؟! وقد بلغ الحلم .. وجرى عليه القلم ..ولا يجد ملقناً مثلك يا رسول الله ؟!!

وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين جل جلاله بقوله تعالى رداً على سؤال عمر : "يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ"

أكثروا من قول : اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .. نسأل الله تعالى أن يثبتنا ووالدينا عند السؤال ، ويهون علينا وحدة القبر ووحشته ، ويغفر لنا ، ويرحمنا ، وأن يرزقنا الجنة بغير حساب ..

بماذا أوصى الإمام أحمد ابن حنبل ابنه يوم زواجه؟

●قال الفقيه أحمد بن حنبل لابنه وهو يعظه... يا بني: إنّك لن تنال السعادة في بيتك إلا بعشر خصال تمنحها لزوجك فاحفظها عني واحرص عليها:

أما الأولى والثانية:

... فإنّ النّساء يحببن الدلال ويحببن التصريح بالحب، فلا تبخل على زوجتك بذلك، فإن بخلت جعلت بينك وبينها حجابا من الجفوة ونقصا في المودة.

وأما الثالثة:

فإنّ النّساء يكرهنّ الرجل الشديدَ الحازم ويستخدمن الرجل الضعيف اللين، فاجعل لكل صفة مكانها، فإنّه أدعى للحب وأجلب للطمأنينة.

وأما الرابعة:

فإنّ النساء يُحببن من الزوج ما يحب الزوج منهنّ من طيب الكلام وحسن المنظر ونظافة الثياب وطيب الرائحة، فكن في كل أحوالك كذلك.

أما الخامسة:

فإنّ البيت مملكة الأنثى وفيه تشعر أنّها متربعة على عرشها وأنها سيدة فيه، فإيّاك أن تهدم هذه المملكة التي تعيشها، وإياك أن تحاول أن تزيحها عن عرشها هذا، فإنّك إن فعلت نازعتها ملكها، وليس لملكٍ أشدّ عداوة ممن ينازعه ملكه وإن أظهر له غير ذلك.

أما السادسة:

فإنّ المرأة تحب أن تكسب زوجها ولا تخسر أهلها، فإيّاك أن تجعل نفسك مع أهلها في ميزان واحد، فإمّا أنت وإمّا أهلها، فهي وإن اختارتك على أهلها فإنّها ستبقى في كمدٍ تنقل عدْواه إلى حياتك اليومية.

والسابعة:

إنّ المرأة خُلقت من ضِلع أعوج وهذا سرّ الجمال فيها، وسِرّ الجذب إليها وليس هذا عيبًا فيها "فالحاجب زيّنه العِوَجُ"، فلا تحمل عليها إن هي أخطأت حملة لا هوادة فيها تحاول تقييم المعوج فتكسرها وكسرها طلاقها، ولا تتركها إن هي أخطأت حتى يزداد اعوجاجها وتتقوقع على نفسها فلا تلين لك بعد ذلك ولا تسمع إليك، ولكن كن دائما معها بين بين.

أما الثامنة:

فإنّ النّساء جُبلن على كُفر العشير وجُحدان المعروف، فإن أحسنت لإحداهنّ دهرًا ثم أسأت إليها مرة قالت: ما وجدت منك خيرا قط، فلا يحملنّك هذا الخلق على أن تكرهها وتنفر منها، فإنّك إن كرهت منها هذا الخلق رضيت منها غيره..

أما التاسعة:

فإنّ المرأة تمر بحالات من الضعف الجسدي والتعب النفسي، حتى إنّ الله سبحانه وتعالى أسقط عنها مجموعة من الفرائض التي افترضها في هذه الحالات؛ فقد أسقط عنها الصلاة نهائيا في هذه الحالات وأنسأ لها الصيام خلالهما حتى تعود صحتها ويعتدل مزاجها، فكن معها في هذه الأحوال ربانيًا، كما خفف الله سبحانه وتعالى عنها فرائضه أن تخفف عنها طلباتك وأوامرك.

أما العاشرة:

فاعلم أنّ المرأة أسيرة عندك، فارحم أسرها وتجاوز عن ضعفها، تكن لك خير متاع وخير شريك....

قصة مكان

غزة هاشم

الشروق العربي تدخل مسجد جد الرسول (ﷺ) بغزة

مراسل الشروق العربي من فلسطين المحتلة عامر أبو شباب

مدينة غزة الساحلية في فلسطين المحتلة، تربط بين الشام ومصر، وقارة آسيا بأفريقيا، وتعتبر غزة شاهدا تاريخيا هاما يحاكي تاريخا من الحضارات والحروب التي لم تتوقف، ومن أهم صفحات غزة انتسابها إلى هاشم بن عبد مناف الجد الأعلى للرسول صلى الله عليه وسلم عندما طلب جسده ثرى أرضها في رحلة الشتاء والصيف، ليتحول قبره الى مسجد من أهم مساجد قطاع غزة.

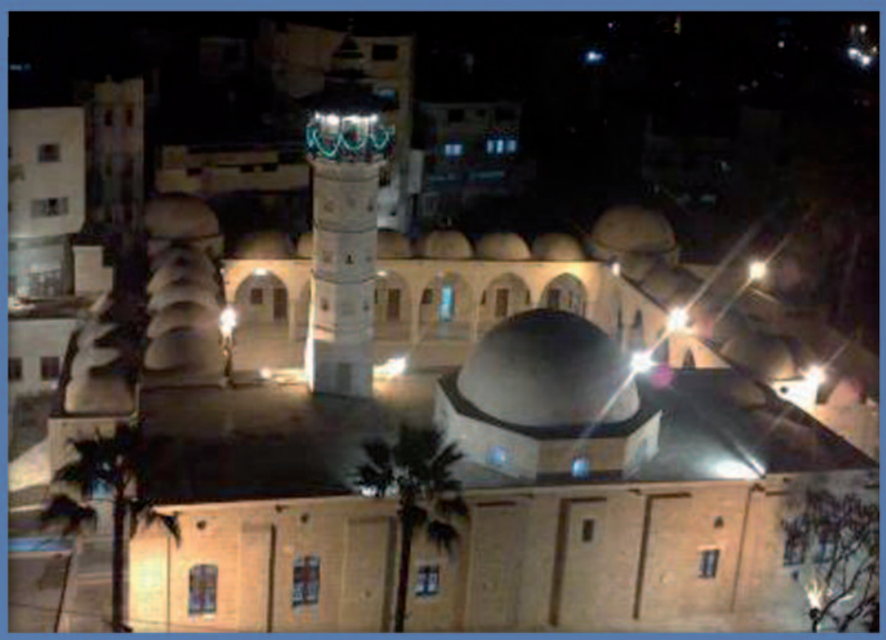

●**هنا في** مدينة غزة تتمتع برؤية شواهد التاريخ والسير على خط الصالحين واحفادهم الشهداء، ويأسرك مسجد السيد هاشم جد النبي محمد ﷺ، فغزة تصفها كتب بانها "دهليز الملك" أو سرداب الحكم، فلا يستطيع أي قائد أو غازي السيطرة على الشام أو مصر دون التحكم في مدينة غزة، التي مر عليها كل الفاتحين والغزاة ويقول مدير دائرة التوثيق والمخططات بوزارة الأوقاف الفلسطينية عبد اللطيف أبو هاشم، أن مدينة غزة تعد من أكثر مدن فلسطين مساجد وقد يعود ذلك لكثرة الحروب التي تعرضت لها المدينة وكثرة الغزاة.

وعن قدوم هاشم بن عبد مناف جد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، أوضح أبو هاشم لـ "الشروق العربي" عندما حدثت مجاعة في مكة جاء لإحضار الطعام من الشام ومر بغزة ومات ودفن فيها، ونسبت المدينة اليه وتشرفت بالنسب لجد الرسول الاعظم.

واعتبر الباحث أبو هاشم أنه أهم مسجد بمدينة غزة رغم وجود مساجد أقدم منه وذلك تكريما للرسول وتقديرا للربط بين مكانة مكة وفلسطين حتى قبل الاسلام.

وقد ذكر ذلك الشاعر الجاهلي مطرود بن كعب الخزاعي الذي ذكر غزة في قصيدة رثاء لهاشم بن عبد مناف بالقول:

وهاشم في ضريح وسط بلقعة ... تسفي الرياح عليه عند غزّات (غزة)

وكان السيد هاشم بن عبد مناف تاجراً صدوقاً اعتاد أن يمر بمدينة غزة في رحلاته للتجارية إلى الشام، في ذهابه وإيابه، فيقيم فيها أياماً ولياليَ، وفي إحدى الرحلات مرض السيد هاشم وهو في غزة ثم توفِّي فيها، وعمره 25 عاماً.

وتفيد الروايات التاريخية أن السيد هاشم مدفون بمغارة بجانب والده، وقال ابن هشام: "ومات عبد مناف بغزة، وهو أول من سنّ الرحلتين لقريش للتجارة، وكان في كل سنة يأتي لمدينة غزة ويقيم فيها مدة الصيف، وفي آخر مرة من رحلته توفي بها، ودفن بإجماع المؤرخين، ولذلك نسبت المدينة إليه، وكان مدفنه بموضعه المعروف، وكان بلقعاً لا بناء فيها بالقرب من سور المدينة من الجهة الشمالية القريبة".

وفي العصر الإسلامي بدأ أهل غزة بدفن موتاهم في المنطقة المجاورة للقبر تيمناً بالسيد هاشم، وفي أوائل القرن الثاني عشر الميلادي، أزيلت المغارة "الكهف" وأحيط القبر بالجدران تعلوها رقبة ثمانية الشكل تضللها قبة كبيرة، وبعدها قرر السلطان عبد المجيد الأول عام 1855م، إنشاء بيت للصلاة، وذلك بعد أن قدم مفتي الأحناف في غزة أحمد بن محيي الدين الحسيني طلباً بهذا الخصوص للسلطان.

وبني المسجد وفق الطراز المملوكي بنظام العقود "الأقواس"، وبيت الصلاة هو شبه مربع ومغطى بعقود متقاطعة، وبه محراب يتجه نحو القبلة، ومنبر، ويتربع في الجهة الشرقية من المسجد.

خلال جولتنا حدثنا مؤذن سابق للمسجد، أن المسجد يزوره السياح من كل أنحاء العالم، باعتباره من أقدم مسجد غزة مع مسجد عثمان بن عفان وكاتب ولايتي.

ويرتبط الكثير من الفلسطينيين في غزة بالمسجد ويداومون على زيارته للشعور بالطمأنينة والسكينة، والإحساس بكرامة المكان.

بدورها قالت هيام البيطار رئيسة قسم المتاحف في وزارة السياحة والآثار، أن مسجد السيد هاشم مسجد أثري في حي الدرج القديم بغزة بني في العهد العثماني في عهد السلطان عبد

المجيد الأول وأسس على الطراز المملوكي، وأضافت لـ "الشروق العربي" أن المسجد تضرر خلال الحرب العالمية الاولى عندما أصابت محراب الصلاة قنابل الطائرات البريطانية أثناء قصفها غزة، وبعدها قام المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين بإعماره وأرجعه إلى أحسن ما كان عليه.

وقالت البيطار المسجد احتوى على مكتبة مهمة فيها مخطوطات وكتب نفسية، وكان في الجامع مدرسة موجودة أنشأها المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في فلسطين من مال الوقف.

وعندما تدخل المسجد الذي تبلغ مساحته 2400 متر مربع، تقابلك ساحة ذات أرضية رخامية تتوسط المسجد تحيط بها الأروقة التي تحيط بالساحة من الشمال والجنوب والغرب، وتمتد على طول الأروقة أعمدة رخامية على الطراز الكورنثي، تشكل "أقواسا" حملت فوقها القباب عددها 19 الملحقة بالقبة الرئيسية للمسجد، كنموذج عثماني اسلامي عثماني، وفق رئيس قسم المتاحف في وزارة السياحة والآثار هيام البيطار.

وتحيط بالأروقة الثلاثة غرف كانت تستخدم كمدرسة لتعليم المذاهب، وكانت تشمل تلك الغرف، أما طريقة بناء مئذنة المسجد التي تعلو من بيت الصلاة، فهي تعبر عن نمط بناء المآذن المملوكية، وتتسم قاعدتها بأنها مربعة الشكل، ثم حورت لتكون ثمانية الشكل.

ومن جهة الرواق الغربي من المسجد يتربع ضريح السيد هاشم داخل غرفة هي الأروع في التصميم المعماري من الداخل كونها مربعة الشكل وتعلوها قبة كبيرة أصغر نسبياً من القبة الرئيسية للمسجد.

وجرت عمليات ترميم عدة على مسجد السيد هاشم على مدار السنوات الماضية، بسبب تأثر بعض جوانبه ومرافقه بالعوامل الجوية والبيئية، وجرت كافة الترميمات بإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية كي لا يتم الإضرار بالطابع الأثري التاريخي للمسجد.

وفي عهد الإحتلال الإسرائيلي بعد عام 1967 تعرض المسجد للإعتداء ومنعت سلطات الإحتلال المواطنين الصلاة في المسجد ودروس العلم، وهاجمت جنازات الشهداء بعد الصلاة عليهم في المسجد.

ويقول الباحث أبو هاشم أن عمر مدينة غزة خمسة آلاف عام ضاربة تاريخها في الحضارة، ودلت على اسمها النقوش التي وجدت في كثير شبه جزيرة العرب والأردن.

غزة ليست مكانا للحروب والموت وليست سجنا كبيرا للمحاصرين، فغزة تمتد في عمق حضارات عريقة طردت الغزاة وصفعت المحتلين واحتضنت بعشق أهلها الصابرين.

حاورته: زهور غربي

صورة الغلاف: إيناس البدري

كاظم الساهر قيصر الأغنية العربية يحن لـ«الشروق العربي»

لا أملك سوى كلماتي لألملم جراح بغداد وأمسح دموع أطفال غزة

يعود كاظم الساهر في هذا الحوار لسنوات تجنيده الستة ليشهد الحرب بالعراق. ويكون قريبا للموت. كما عرج على كل الأحداث التي شهدها العراق وما خلفته صور الدمار في نفسيته. كاظم الشاعر والملحن والمغني وحتى الرسام والنحات. لا يعترف بالحدود ويؤكد أن محنة العرب واحدة. كما يدافع جد "سنا" عن الفن ورسالته الإنسانية النبيلة في خضم كل ما يحصل اليوم. وتمنى وهو سفير اليونيسيف أن يتسع نشاطه أكثر كأن يغني قريبا بالعراق وفلسطين.. تفاصيل أخرى تجدونها في هذا الحوار.

● الأغنية رسالة لنقل وجع بغداد ومعاناة غزة

● سأظل ماسكا عودي أقصف نجار الموت في فلسطين وغزة

● لم أزر فلسطين لأني تعرضت للتهديد

●سبق وأن قدمت للجزائر أغنية "يا ربي احم الجزائر" ما مدى إرتباطك بالشعب الجزائري؟

أحب الشعب الجزائري كثيرا وله معزة خاصة، وأحس أنه قريب من الشعب العراقي حقيقة. ولي الشرف أن أكون في الجزائر، وهو شعب مثقف وواع وناضج.

●وأنت الرياضي بامتياز، كيف وجدت المنتخب الجزائري في مونديال البرازيل؟

كنت أشجعه وكان يستحق الذهاب إلى أبعد من ذلك أجده موهوب كثيرا. قدم مقابلات في القمة وعروضا مميزة.

●متى كتبت أول قصيدة وما مصدر إلهامك وأيها الأقرب إليك؟

كتبت أول قصيدة وأنا في سن الثالثة عشرة. أستوحي قصائدي من خيالي ومعظم القصائد التي كتبتها مهداة لولديا "وسام وعمر" كتبتها عنهما ولهما.

أما أكثر قصيدة كتبتها وأجدها تعبر عن نفسي هي قصيدة "بعد الحب بعد العشرة" لها مكانة في قلبي. كتبت لنفسي 40 أغنية وأحبها كلها.

●لما تفضل أن تغني لألحانك؟

تقريبا لحنت كل أعمالي وكل قصائدي لكن في ألبوماتي الأخيرة خضعت لرغبة الجمهور والإعلام وطلبت ألحانا من ملحنين ونجحت التجربة، ولقد اقتنعت بألحانهم أعتبرها تجربة مميزة لكني مع ذلك أفضل أن أغني لألحاني.

×ألا تخاف أن تكرر نفسك؟

أبدا كل أغنية مدرسة "إني خيرتك فاختاري"، "زيديني عشقا"، "هذا اللون عليك يجب"..أنا أكاديمي في عملي، التلحين هو اختصاصي وأنا طورته بالدارسة. حتى أنهم طلبوني في المعهد العالي للموسيقى لأدرس الموسيقى لكني للأسف لا أملك الوقت لذلك.

●من هو الأقوى كاظم المطرب، الملحن، أم الشاعر؟

الشعر بالنسبة لي متعة أمارسها، حين أمر بحالة جميلة، أما الغناء والتلحين فهما عملي الأكاديمي هما موهبتي ودراستي.

●تعاونك مع الشاعر "نزار قباني" الذي لقبك بـ«قيصر الغناء" أضاف لمسارك؟

نزار شاعر عظيم استفدت من التعامل معه كثيرا، هو مدرسة أعطاني حرية في التلحين خاصة وأن له قصائد صعبة التلحين نظرا لأنها شعر حر وليست شعرا عموديا، هذه القصائد زادت من التحدي في نفسي لتلحينها كقصيدة "الجريدة". وأشعار نزار كانت ترضي لذتي في تحدي نفسي.

الشعب الجزائري قريب من العراقيين.. والجزائريون موهوبون في كرة القدم

● دخلت عالم التمثيل من خلال مسلسل "المسافر" كيف تقيم تلك التجربة؟

أظن أنها كانت تجربة فاشلة ولن أعيدها أبدا. رغم أني كنت محظوظا لأني مثلت مع ممثلين عراقيين عظماء كعبد الجبار كاظم، عبد الرحمن رضا ونزار السامرائي، آسيا كمال...

● ألم تتخوف من الظهور الأسبوعي ضمن برنامج "the voice"؟

أبدا على العكس أعتبر ذلك تعويضا مني عن غيابي لجمهوري. أشعر بمتعة داخلية، خاصة أن الفكرة تعد تحديا بالنسبة لي لكي اخرج من البيت وأغير في طبيعتي البيتوتية.

● ما هو أكثر شيء تحرص على نقله لفريقك ببرنامج " the voice "؟

أكثر شيء أريد أن يتعلموه هو طريقة التنفس الصحيح، كيف يتنفسون بالشكل الصحيح وكيف يأخذون النفس أثناء الغناء. هم أمانة لدي ومن واجبي أن أقدم لهم الأفضل وأسعى لأنقل لهم أفضل ما في تجربتي الموسيقية.

● ما هي الإضافة التي تحققت لك من خلال برنامج " the voice "؟

أنا بيوتيا لست اجتماعيا، عندما أنهي الحفلات أغادر مباشرة، فأنا مولع بالموسيقى والشعر وأقضي وقتي أبحث عن الجمل الموسيقية الجديدة، وأقرأ الشعر وأبحث عن أفكار جديدة. أعتقد أن البرنامج جعلني أكسر هذا الحاجز، وأكون أكثر مرونة وأظهر في عديد اللقاءات والمؤتمرات.

● هل مازالت "ماسكا عودك تغني للبلاد العربية" في خضم كل ما نعيشه اليوم من مآسي ؟

أنا أول الناس الذي يحتاج أن يسمع كلمات جميلة أحتاج أن أسمع موسيقى في هذا الزمن الصعب. محتاجون نحن لمراجعة النفس، لراحة نفسية بعد هذه المأساة التي تلاحق الشعوب، بعد كل ما نشاهده على الشاشات بعد كل هذه الدموية والحروب من بلد لبلد. بعد كل هذا نحتاج أن نعيش حالة إنسانية صادقة من داخل وجداننا فنحن بشر في النهاية.

● إلى أي مدى يحزّ في نفسك ما يحصل في العراق وغزة ؟

ما يحصل في وطننا العربي هو حالة لا إنسانية نحن نتمنى أن كل إنسان في العالم العربي يأخذ حقوقه، ويعيش شبابه وأطفاله بسلام. أعتقد أن الاضطهاد الحاصل وهنا أتكلم عن ما يحصل في

بلدي العراق أو في فلسطين هو شعب اُضطهد لسنوات طويلة، من يصمد أمام هذا القهر الكبير أكيد هو شعب عظيم، أعتقد لو شعب آخر من زمن بعيد الأرض كانت خليّت.

● لم تنجح رغم أنك سفير اليونيسيف في زيارة بلدك العراق ولا حتى فلسطين؟

طلبنا ذلك أكثر من مرة لكنهم رفضوا بدعوى أنهم لا يمكن أن يوفروا لنا الحماية الكافية. كنا عاملين خطة مع اليونيسيف لإحياء حفلات في الموصل والبصرة وأربيل و لكن لظروف أمنية كلها تأجلت. ومع ما يحدث الآن أمنيتي أن تسود المحبة والسلام لأننا نخسر شبابا. وأيضا يعز علي جدا أني لم أزر لحد الآن فلسطين والظروف حالت دون ذلك وكلنا كفنانين نتمنى أن نزور فلسطين ولكن كل من يفكر في ذلك يتعرض لتهديدات مما يحول دون ذلك ولكن ان شاء الله نكون هناك في يوم من الأيام ونغني للسلام. نريد أن نثبت للعالم أننا إنسانيون ونتعامل بضمير.

● "بغداد لا تتألمي"... هل أغانيك خدمت العراق؟

كنت أذهب أمريكا وأحيي حفلات وأقدم الصورة الحقيقية للعراقي أنا وكل فرقتي الموسيقية. كنا نقول لهم بتعاملنا ورسالتنا الإنسانية نحن لا نمت بصلة للإرهاب ولا الهمجية. نحن لا نستحق أن ندمر بتلك الطريقة وبدأت أغني "بغداد". وأذكر أنه اتصل بي المغني الأمريكي "لاني كرافت" الذي كان يريد أن أغني معه "نريد السلام" وفعلا طرت إليه إلى ميامي كتبت مقاطع منها بالعربية. الأغنية كانت بمثابة رسالة حتى لا يضربوا العراق وسجلنا الأغنية التي كانت موجهة ل«بوش" لأنه سبب المآساة على أساس أن نصورها ونوجهها للعالم ولكن ذلك تأجل ومن بعد فهمنا أنهم كانوا خائفين من تصويرها ومن الضجة التي يمكن أن تحدثها الأغنية. أرى بلدي يتألم لكن ما بيدي سوى رسالة انسانية أوصلها للعالم وأنقل ما سببه تجار الحروب.

● بماذا أفاد كاظم الساهر القضية الفلسطينية عامة وغزة خاصة؟

فلسطين بقلوبنا وبضميرنا. أنا دائما أقول أننا كلنا وطن واحد ونحن البشر من صنع هذه الحدود. للأسف لما نذكر فلسطين اليوم فقط تأتي في أذهاننا صورة الدماء والتفجيرات، وأيضا صورة الفلسطيني المتمسك بأرضه المقاوم والصامد.

● تعلمون أن العراق بين أنياب التنظيمات المسلحة قد ينقسم إلى دويلات ماهي قراءتكم لهذا ؟

الوضع شائك والشعب العراقي عانى كثيرا. نحن في العراق دخلنا في حرب لمدة 3 سنوات وأنا كنت جنديا لمدة 6 سنوات في زمن الحرب، ثم جاءت حرب الخليج ثم الحصار. في الحروب لا انتصار بدون أن يخسر الوطن شبابه. والضربة التي لا تميت تقوي. صحيح أن الحزن يكسرك ولكنه يقوي إرادتك أيضا. نحن نتعامل على أساس الأخلاق وليس على أساس تقسيمات الدين أو الطوائف.

● قدمت الكثير من الأغاني التي تحمل رسالة قومية عربية، في زماننا البعض ينفي أصلا وجود روح قومية عربية؟

أنا أحب الوطن العربي ولطالما قلت أني لا أؤمن بالحدود بالإضافة إلى أننا نتقاسم الكثير من النقاط المشتركة واليوم نتقاسم حتى الحزن. وكل هذا يدفع لأن تتعزز أكثر روحنا القومية العربية خاصة وأن وطننا اليوم يتعرض لهجمة شنيعة تهدف لإضعافنا ومحو هذه الروح العربية.

● أنت جدّ للمرة الثانية كيف تعيش هذه الأجواء العائلية؟

نعم رزق وسام ابني بحفيدتي الثانية "آية" التي ستملأ حياتي فرحا كما فعلت أختها "سنا" التي لحنت لها قصيدة وغنيتها لنزار قباني "لو لم تكون أنت في حياتي كنت اخترعت امرأة مثلك يا حبيبتي".

● ما هي هواياتك بعيدا عن الفن؟

لا أبتعد كثيرا عن الفن بالإضافة للرسم، أحب النحت.

صالح عزوز

الخجول الذي نبغ في الأغنية الملتزمة!

الشيخ الحسناوي

من الحوض العذب للأغنية الجزائرية الأصيلة بكل لهجاتها. نرتوي هذه المرة من أعالي جبال جرجرة الشماء. نلامس فيها صوتا عذبا. من جيل تربى في كنف أسر محافظة صنعت منه رائدا للأغنية الملتزمة. التي لا تحيد عن التربية والأخلاق. والدعوة إلى المكارم وحب الوطن. مقاطع في شكل رسالات خلدت أرواح من أهدوها بالمجان إلى طلاب مدارس الفن المحترم اليوم. وكان "الشيخ الحسناوي" النابغة فيها. فقد كان من بين المؤسسين لصرح الأغنية الجزائرية التي تنبع من الكلام المحتشم والهادف. الذي يدعو إلى زرع الفضيلة بين الأشخاص وصفاء السريرة. لأزمت كل أغانيه مسار العذوبة في اللحن والكلمات. غرد وكان صوته صداحا حتى وهو في المنفى بعيدا عن الوطن حتى وافته المنية.

● **لقد** مزج بين ثنائية الغناء باللغة العربية الجزائرية وبين الغناء بالأمازيغية، وحتى وإن اختلفا في النطق ورسم الأحرف، إلا أن "محمد خلوات" استطاع أن يجمع بينهما في الكلمات العذبة والمحتشمة التي تليق بمقام سامعيها من الأسر الشريفة الكريمة المحافظة في ذلك الزمان وبقيت إلى حد الساعة ناصعة البياض، استطاع من خلال هذا أن يرقى رقيا سريعا وملفتا في تلك الفترة ولاقى الإحترام والتقدير من كل من جلس للاستماع إليه، حال احترامه في اختيار ما يطرب الأذان والمسامع من دون خدش فضيلة وصرح الحياء.

وبالعودة إلى النشأة الأولى للشيخ الحسناوي فقد عاش يتيم الأم منذ السنة الثانية من عمره، وكذا الأب الذي كان غائبا آنذاك، فقد جند إجباريا في صفوف الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الأولى، تربى وترعرع في كنف قرية محافظة وجو يسوده الاحترام ومكارم الأخلاق، وهذا ما يظهر جليا في جل ألبوماته وأغانيه، ولد سنة 1910 بقرية "تدارت تموقرانت" ولاية تيزي وزو، واشتق لقبه "الحسناوي" نسبة إلى قرية "إحسناون" مسقط الرأس.

بعد اليتم من الأب والأم بقي وحيدا في قريته، وعندما اشتد ساعده إرتحل إلى العاصمة واستقر في الحي العتيق القصبة سنة 1930م، إستطاع أن يكون من المتفوقين في ترتيل القرآن في المدرسة القرآنية، كما كان تلميذا للحاج محمد العنقى والشيخ منور، من بعدها وظف كعامل بالليل على شاطئ البحر.

كانت هجرته إلى الجزائر العاصمة كبداية لكشف مكنوناته في الغناء، حيث أصدر أول أغنية له سنة 1936 بعنوان "يما يما" وكانت الخطوة الأولى إلى ولوج عالم الغناء المحافظ إلى جانب العديد من عاصروه في تلك الفترة وساروا على طريق سوي من دون شطط، من أجل بعث فن هادف يعنى بالقضايا الإنسانية ومكنونات النفس البشرية ومعالجتها بطريقة مهذبة ومحترمة، من أجل نشرها بين أفراد الأسرة الجزائرية بطرق سلسة دون التعدي على حرماتها بالكلمات الغليظة غير المهذبة حال ما نراه اليوم من الكثير من الحناجر النتنة التي عمرت طويلا ومازالت تعمر بالرغم من دعواتها إلى المجون والفسوق علنا من دون رادع ولا مهذب.

بعد الهجرة من مسقط الرأس إلى العاصمة سنة 1930 لم يعمر الشيخ الحسناوي طويلا في الجزائر فارتحل مرة ثانية لكن هذه المرة إلى بلاد المهجر وإلى فرنسا بالذات قبيل الحرب العالمية الثانية سنة 1937.

أسس "الشيخ الحسناوي" مرجعيته من الغناء التي ضمت العديد من الأغاني المحافظة سواء باللغة العربية الجزائرية أو الأمازيغية، وكانت 29 أغنية أمازيغية و17 باللغة العربية، وكانت آخر تسجيلاته سنة 1968 وهي الظهور الأخير له في عالمه الفني، فقد اعتزل بعدها مباشرة تاركا وراءه محصولا فنيا لا يقاس بكميته، لكن بنوعيته، فقد شيد لنفسه طابعا غرد فيه بحنجرتين وهو ما لم يأت به أحد من قبله، فغرد بلسان أمازيغي طلبا في أصوله ومسقط رأسه وهي جبال جرجرة وأهلها، و بلسان عربي خالص كمطلب لقوميته وبلده الجزائر.

يعتبر الشيخ الحسناوي من أشهر الوجوه الغنائية في الجزائر للأغنية الأصيلة ومن أحد أكبر روادها بنوعيها العربي الجزائري والقبائلي الأمازيغي، وهو كذلك رمز من رموز الفن الأصيل الوطني والإحساس العذب لما احتوت كل أغانيه من الدعوة إلى النفس العفيفة والإحساس الملتزم الذي يقوم على دعائم الاحترام والحياء، عالج من خلال الكثير من أغانيه قضايا عديدة سواء الخاصة بالفرد والمجتمع وكذا الوطن، حيث ترك في أدراج الفن الجزائري حوالي أكثر من ستين أغنية تغنى فيها بالجزائر التي عاش بعيدا عنها وفي منفاه، فغنى عن حرقة الغربة والبعد عن الأهل والأحباب، كما دعا في البعض منها إلى نبذ الاستعمار والدعوة إلى الوقوف في وجهه والسعي إلى الحرية والاستقلال، كما غنى عن الهجرة التي سادت تلك الفترة من الزمن وأضطر الشباب إليها بحثا عن رغيف العيش والهروب من الفقر والعوز، غنى للحب العفيف كيف لا، وقد صدع بما يحمله قلبه لمحبوبته "فاطمة" التي بقيت تتأرجح في أغلب أغانيه إلى أن وافته المنية، أعتبر من أحد رواد الحرص والحارس على الهوية الوطنية

الجزائرية عامة والهوية الأمازيغية خاصة، وكذا الحافظ لتراثها وأصالتها في ظل التكنولوجيا الحديثة التي بدأت تزحف على الأخضر واليابس إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

من السهل أن تلد الساحة الغنائية من رحمها فنانا أو مغنيا في كل الطبوع وما أكثرهم اليوم، لكن من الصعب أن تقف على مولود حريص على وضع الكلم في مواضعه، يراعي في ذلك كل الأذواق والأسماع من دون الخوض في الأعراض ولا شرف الغير، وهو ما اتصف به "الشيخ الحسناوي"، حيث كان حليما في كل أغانيه، عالج ما يثور في النفس من هوى، لكن برفق ولين دون غلظة سواء في الكلام المباشر أو عند استعمال الإشارة، راعى كل مقاييس الجودة والإحترام، عاش بعيدا عن الوطن، لكن هذا لم يلهه عن حبه لوطنه أو الانسلاخ عن جلدته، بقي مرتبطا بالجزائر الوطن الأم، وبالقبائل بلد المنبت والأصل، ترجم هذا في الكثير من أغانيه التي بقيت شاهدة إلى حد الساعة على وطنيته وإخلاصه.

عاش "الشيخ الحسناوي" يتيم الوالدين منذ السنة الثانية من عمره، ويتيم الوطن منذ هجرته إلى فرنسا سنة 1937، فقد وافته المنية وهو في ديار الغربة في جزيرة "لرينيون" في فرنسا سنة 2002م، ترك وراءه فنا يقاس بنوعيته لا بكميته يعتبر من التراث الوطني الخالص الذي لا يجوز نقله، في الوقت الذي نشهد فيه اليوم شذوذا في الفن وأشباه الفنانين.

زيارة خاصة

«الشروق العربي» في زيارة للموسيقار "نوبلي فاضل"

زارته: زهور غربي

تصوير: خالد مشري

عائلة نوبلي: إرفعوا أيديكم عن أعمال فاضل

«أخونا معزز مكرم ولا نحتاج لصدقة أحد وأعماله وصلت برّ الأمان"

الموسيقار الفنان الكبير نوبلي فاضل من سكان مدينة شرشال يعتبر من الملحنين المميزين في الوطن وخارجه وهو ممن ساهموا وأثروا الساحة الفنية .كرس نوبلي فاضل حياته منذ نعومة أظافره لخدمة الفن. وقدم الكثير من الألحان التي تضاهي في روعتها ومستواها وجماليتها ألحان كبار الموسيقيين في العالم العربي. رسخ قديمه فنيا وكون لنفسه اسما وصيتا حتى لقب بالموسيقار.

●**ولكن** التضييق عليه ومحاولة طمس جهوده حالت دون أن يبرز اسمه ويعلو شأنه، اليوم عائلة "نوبلي" أخذت على عاتقها مهمة الثأر من التعتيم وتسارع الزمن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. نوبلي فاضل في حديثه لـ«الشروق العربي" تناول آخر مشاريعه التي ستحدث الفارق. كما تتعرفون على تفاصيل اختياره لدراسة الفن دون دراسة علم النفس، دراسته في مصر ودخوله الإذاعة الوطنية وخروجه منها مكرها.

البداية كانت بمشرية والدراسة بمصر

يعود الموسيقار "نوبلي فاضل "في هذه الجلسة بالتميز لمسيرته إبتداء بتمسكه بالموسيقى منذ ريعان شبابه وتشبثه بالحلم عندما كان لا يزال صغيرا يتدرج في أقسام مدينة "مشرية" حين أنشأ فرقة موسيقية نشطت لمدة 05 سنوات وألتف حولها خيرة طلاب المنطقة.وقدمت الغناء الوهراني والنوع المغربي بحرفية الكبار."الفاضل" يذكر أبناء المشرية، "عين الصفراء"، و«جبل عنتر" بكثير من الحنين وهم الذين لا زالوا يكرمونه ويذكرون "الفاضل نوبلي" الموسيقي المرهف. الإصرار على المضي قدما كان كبيرا والتحدي كان أكبر فكان أن تخلى عن دراسته الأكاديمية وهو المنتسب للجامعة المركزية سنة أولى علم نفس ليشد الرحال لمصر سنة 1975 وينتسب للمعهد العالي للموسيقى العربية تخصص تأليف موسيقي.ولأن سمعته كانت طيبة لازال كل من درس معه يذكره بكل خير ويشيد بأخلاقه وحرفيته وهو حال الفنان اليمني الكبير "أحمد فتحي" الذي نوه بخصاله الحميدة وتمكنه من "العود"

نوبلي فاضل رفقة مسؤولة مكتبة مدينة شرشال

رغم أنه كان يدرس التأليف الموسيقي. بعد خمس سنوات عاد الابن البكر لعائلة "نوبلي" عاد محملا بشهادة التأليف الموسيقي يحدوه طموح كبير بأن يضيف الكثير لبلده خاصة وأنه عاد من مصر من مبدإ: ماذا سأضيف لمصر وسط ذلك الكم الهائل من الملحنين والفنانين آنذاك؟ فكانت العودة وأية عودة والجزائر آنذاك كانت تعيش فراغا موسيقي فكان العمل والخيبة.

أقلت من الإذاعة بقرار نسب لحادثة وقعت قبل عامين من ذلك

يتذكر صاحب ألحان "سرايفيو"، إمتى السلام يعود" الكاتب "الطاهر وطار" بكثير من الاحترام ويذكره بكثير من الحميمية وهو الذي جمعته معه لقاءات كثيرة ومحادثات طويلة حول مواضيع الأدب والشعر وحتى الفلسفة، دخل "نوبلي فاضل" للإذاعة الوطنية بتعيين من مديرها آنذاك "الطاهر وطار"، وبدأ فيها كموسيقي ثم قائدا للأوركسترا الوطنية.وقدم جملة من الأعمال الموسيقية التي لم يكتب لجلّها أن ترى النور وحدها أدراج الإذاعة الوطنية وسراديبها شاهدة على ذلك.ولما تعتّم الأعمال في السرداب سيأتي اليوم الذي سيعتّم فيها على صاحبها وهو أول ما فعله مدير الإذاعة الجديد سنة 1993 الذي فصل "نوبلي فاضل"بقرار منسوب لحادثة وقعت قبل عامين تفاصيلها لا تعدو أن تكون سببا مباشرا للفصل وكان للفصل خفايا حسب العائلة. وبدأ من هنا فصل جديد من حكاية إسمها الخيبة المبيتة، المرض وتأزم الحالة النفسية، لكن هيهات أن تهزم الخيبات ملكة الإبداع بل ستفجرها لتقدم الأجمل، هكذا جائت ألحان "إمتى السلام يعود" في تلك السنة.

موضب و معبأ من طرف ش.ذ.م.م. الثقة.منطقة النشاط التجاري رقم 41. عين السمارة قسنطينة. تلفاكس : 57 10 97 031. الهاتف : 25 20 97 031.
Conditionner par SARL EL_THIKA Zone d'activité Aïn Smara N° 41 Constantine. Tél/Fax : 031 97 10 57. Tél : 031 97 20 25.
www.groupethika.com E-mail:www.sarlthika@gmail.com

نوبلي فاضل
رفقة الفنان
وديع الصافي

وردة طلبت مني أن أنضم إلى الفرقة «الماسية»

يركن سليل ولاية الألف قبة وقبة وادي سوف اليوم في مدينة الجمال "شرشال" التي يقطنها منذ سنة 1972 .ويعيش في هدوء وسلام وسط حب وحنان عائلته وعلى حب أهل المدينة واحترامهم له.وينتقل بين مكتبة المدينة أو يتخذ مجلسا بالمساحة الخضراء المقابلة لمسجد الرحمان من جهة ومنارة شرشال بالجهة المقابلة.ويتذكر الأصدقاء والأحباء بابتسامة مثقلة بالحكايات الجميلة والمغامرات الشيقة.سألناه عن "وردة" و«وديع الصافي" وو....تمنى "فاضل" أن يقدم لحنا لوردة التي كانت تكن له الكثير من الود والاحترام، حتى أنها عرضت عليه أن يذهب معها لـ«الفرقة الماسية" مباشرة بعد تخرجه في مصر، ولأن الشاب كان يتأبط وطنا وهو خريج الكشافة الإسلامية الوطنية وابن العائلة الثورية: أبوه خريج الزيتونة وكان في الحكومة المؤقتة مسؤولا فيها عن منطقة غار ديماء ولأن كل هذا مجتمعا علّم على شخصيته كان من الصعب الابتعاد على الوطن، كان كل همه أن يعود للديار ويساهم بشهادته في أن يعليّ من صرح هذا الوطن.إعتذر مستضيفي "لوردة" آنذاك وشرح لها كل ذلك، فتفهمت وبقيت العلاقة بينهما ممتازة، وكانت في كل مرة تلتقي به في جلسات خاصة تؤدي أجزاء من أغانيه الجميلة.كما كان مشروع تقديم ألحان لها قائما لكن الأقدار وبعض الأيادي الخفية لم تسمح بذلك.كما لم تكتب مشاريع كثيرة كان مخطط لها.يحيي اليوم "نوبلي فاضل" الذي طلق الحياة الخاصة، على أكثر من 400 تسجيل كل تسجيل يتسع لـ90 دقيقة.يأمل أن ترى النور وتحفظها الذاكرة الفنية الوطنية قبل العربية.كلها أعمال مميزة جمعت بين كل الطبوع المحلية والشرقية، الكلاسيكية والخفيفة وقد ذوقنا مستضيفي لأجمل ما جادت به أنامله من نوتات موسيقية.

نوبلي فاضل
رفقة محمد
الحلو

نوبلي فاضل
رفقة الفنان
زياد غرسة

«ارفعوا أيديكم على أعمال نوبلي فاضل» !

عائلة نوبلي حضرت تفاصيل الجلسة وكان لها ما تقول حول شخص "فاضل" الذي يكن له إخوته كل الاحترام والحب، ويعتقد السيد "صلاح" أن "فاضل" ملحن محترم ولا يطرق الأبواب حتى يُسمع ألحانه، له من الأنفة ما لا يسمح له بالانحناء وإذلال نفسه. ويكاد يجزم أن من أهم صفاته التي جلبت له المشاكل أنه لا يقبل أن يدخل تحت أي غطاء فهو لم يكن يوما لا سياسيا ولا متسيسا.يواصل المتحدث كلامه مصعدا من لهجته "فاضل" أخي قدم الكثير وفي أول تغير طرد تعسفيا من عمله في بداية العشرية السوداء. ووصلت الرسالة إلى عائلته مدوية وأغلقت أمامه الأبواب، تصوري أن لديه أكثر من 5 سنوات لا أحد يسأل عنه.موضحا نحن لا نطلب أشياء مادية :الوزيرة مشكورة كلّفت أحد المؤسسات بالسؤال عنه وبالفعل اتصلت هذه المؤسسة وأعطت 50.000 دج لفاضل ظنا منها أن مطالبنا مادية.أبدا لسنا نطلب أموالا نحن نطلب الاحترام والتقدير لابن الجزائر، نحن نريد إعادة الاعتبار لرجل حفت أنامله من فرط العطاء لوطنه.نريد نفض الغبار على أعماله وإدراجها ضمن الموروث الثقافي

نوبلي فاضل
رفقة حسيبة
عمروش وحميدو

نوبلي فاضل
رفقة الفنان
لطفي بوشناق

الجزائري.ونقولها بأعلى ما فينا أرفعوا أياديكم على أعمال فاضل !!. هكذا عبر أحد إخوة الفنان "نوبلي فاضل" عن ما يتعرض له أخوه من إجحاف ونكران مواصلا: قدمنا مؤخرا عملا سمفونيا كبيرا من كلمات "عز الدين ميهوبي" خاص بالجزائر قدمناه لوزارة الثقافة ولمدير التلفزيون الوطني .لحد اليوم لا ردّ .رغم أن العمل عرض في الخليج ورحبوا بالفكرة وهم مستعدون لتمويل المشروع .لكن "فاضل" يصرّ على صبغته الجزائرية .لكن هنا في الجزائر لا يتواصلون معنا لا "نعم" ولا "لا".كما أعرب أخو "نوبلي فاضل" عن نية العائلة في كتابة مذكرات الموسيقار "نوبلي فاضل".

أعمال فاضل اليوم وصلت لبر الأمان!

أنا الرجل من وراء الرجل هكذا قال "أخو الفنان نوبلي فاضل" عن تفرغه لنفض الغبار على أعمال أخيه التي رميت طويلا بأدراج المكاتب الرسمية.قائلا: أنا اليوم أحاول أن أنقذ ما أقدر على إنقاذه وأوجه رسالة لكن من كان يريد الإطاحة بأعمال فاضل وأقول لهم أعماله اليوم الحمد لله وصلت لبرّ الأمان ستخلد أعماله شئتم أم أبيتم !. فاضل ملحن جزائري وموسيقار موهوب وكل جزائري عندما يعرف قصته يقوم بما أقوم به الآن. لديه أعمال عالمية من بينها العمل الأخير مع لطفي بوشناق "غزة اصمدي". هذا الأخير الذي كرم مؤخرا "نوبلي فاضل" في خطوة تعبر عن مدى الاحترام الذي يكنه له. وسيصدر قريبا سيدي يجمع كل أعمال الملحن "نوبلي فاضل" التي قدمها للفنان "لطفي بوشناق".كما وضع الكثير من الفنانين التونسيين أصواتهم على أعمال فاضل كـ«صوفية صادق"، "محسن الماطري"، "نبيهة كراولي"، "زياد غرسة" ومن المغرب الشقيق الفنانة هدئ سعد وآخرون وهناك الكثير من الأسماء الشرقية الأخرى والتي ستكون مفاجأة.من لبنان، والأردن، قطر، الإمارات ومصر العمل تقوم به شركة "ميلودي برودكشن" وسنطلق أول سيدي الشهر القادم. وسيحوي أغاني: لـ«نبيهة كراولي"، أغنية لـ«صوفية صادق"، "زياد غرسة"، ديو لـ "حسيبة عمروش وحميدو"، "عمر خطاب"، "محسن الماطري"، "رامي الخالد".كما سنطلق 10 سيديهات أخرى تباعا.وبذا ستخرج أعمال فاضل أخيرا للنور وتصل لجمهوره العريض، هناك أعمال ستصدم الكثيرين.

فن

الكوميدي محمد خساني للشروق العربي:

حوار: راضية حجاب

«جرأتي سرّ نجاحي والمجازفة بالأدوار المفخخة أمر يحدد مستقبل الفنان»

حشرات الفايسبوك لاتهمني فعمالقة الكوميديا تقمصوا أدوارا نسائيـــة ونجحوا

فنان مسرحي ناشئ، اكتشفناه وإياكم من خلال برنامج المواهب الفكاهية "جرنان القوسطو". استغل طيشه كشاب في "الوامان شو" والفكاهة. فكان بالفعل خير خلف لخير سلف من المدرسة الفكاهية الوهرانية. وها هو اليوم يضع أقلى خطواته على سلم النجاحات رغم كثرة الانتقادات التي وجهت له بسبب جرأته وتمرده الدائم.. نحاول فيما يلي الغوص قليلا في حياة الفنان الشاب محمد خساني.

عرفك الجمهور بتجربتك الفكاهية في برنامج "قهوة القوسطو"، هل كانت أول ظهور فني لك؟

● على الشاشة نعم، بفضل برنامج "جرنان القوسطو"، لكن كانت لي الفرصة للوقوف في حضرة سيد الفنون منذ أكثر من 8 سنوات ولاتزال التجربة مستمرة.

هل يساهم المسرح في تقديم الفنان إلى الجمهور؟

● المسرح أبو الفنون وعنده خصوصيته، لكنه محطم في الجزائر، والواقع أليم، عند أي عرض تجد رجال الشرطة أكبر من المتفرجين، أما العروض فهي قديمة، حقيقة كلنا نحب المسرحيات الثورية والملحمية التاريخية ومقتبسات الفن العالمي، لكن لا نغالط أنفسنا ليس هناك من يشاهدها، بعكس المواهب التي تعرض "سكاتشاتها"، صدقوني المسرح الجهوي عندنا -مثلا- ينفجر عن آخره.

تقصد أن الجهات الوصية تبذل الأموال في الهواء؟

● نعم. تصوروا يأتون بفرق تطلب الملايير، أنا مثلا عرض "وامان شو" واحد يفجر المسرح ولا اتقاضى عنه فوق 12 ألف دينار للعرض، والجمهور يفرح ويتفاعل معي ومع كرسي ومع قارورة ماء.

يشاع أنك ابتعدت عن الأنظار، بعد ما شُنّت ضدك حملة شرسة، هل هذا صحيح؟

● أنا كثير الظهور لاسيما هذه السنة وعلى طيلة العام من خلال عدة أعمال، وفي رمضان كانت لي 6 أعمال فنية.

يقال أن تقمصك لشخصية "الإمام" في برنامج "جرنان القوسطو"، كان محل انتقاد الكثيرين بمن فيهم الإمام الشيخ فيزازي الذي اتهمك بالاستهزاء بالدين، من خلال تقليد الإمام والرقص بالعباءة، الأمر الذي جعله يدعو عليك في إحدى خطب الجمعة، فهل سترد عليه؟

● هذا الإمام لا يشرفني الحديث عنه، ولم يكن جديرا به البحث عن الشهرة بواسطتي، الحمد لله لا يوجد من يستمع إليه ولعلم الجمهور الكريم هو لا يفوت فرصة يظهر فيها للحديث عني وذمي، سبحان الله شتان بينه وبين الشيخ شمس الدين الذي بالرغم من أننا جنّناه في برنامج "ألووي" وقلدناه، إلا أنه اتصل بي هاتفيا وشجعني وفي العيد غافرني، هذا هو المستوى المطلوب.. الكلاب تنبح -أكرمكم الله- والقافلة تسير.

من يقف وراء اتهامك بالتخنث وتشويه صورة الوهارنة؟

● هم خمسة أشخاص أعتبرهم أعداء النجاح، الحمد لله أنا لاأزال في بيتنا بوهران أنام هناك والجميع يحبني ويأتي لأخذ صور تذكارية معي وأبناء حيي ووهران يحبونني، تصوري فرحتي عندما يقصدني أطفال صغار لا يتكلمون جيدا ومع هذا يحفظون كلامي في البرامج عن ظاهر قلب.. حب الناس عندي فوق كل شيء، وبكل تواضع بفضلهم اليوم أنا نجم كوميدي. الغيرة تدمر وأنا الحمد لله أستمتع وسط أهلي.

ماذا تقول لهم؟

● أنتم لا تمثلون وهران لتتكلموا نيابة عن أبنائها، وأنا قبل أن أكون وهرانيا أنا جزائري.

■لماذا تصر على الظهور بعباءة أبو عبيدة؟

●فكرة أبو عبيدة جاءت مع الموسم الثاني للجرنان، تصورت الشخصية بذقن طويلة ومع هذا غير متدينة، فكان اقتراح المخرج عبد القادر جريو أن يكون الشخص "إخوانجي" خبيث، في سبيل إسقاط الضوء على هذه الشريحة المنافقة التي كثرت.

■ماذا عن دور "المخنث" الذي تركز عليه كثيرا في معظم سكاتشات "الوامان شو" التي نقدمها؟

●أنا أول من تقمص دور "مخنث" في رمضان وهذه كانت مجازفة مني، وجازفت بلعب دور رجل دين، في الجزائر الكثيرون لصوص ومدمنو كحول ومخادعون، لكن في الدين يفتون.. أنا قدّمت الدور دون مس بالقرآن أو ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الدين. في الجزائر كثيرون يدّعون التدين، ومع هذا يتتبعون السافرات في الشوارع ويحبون كليبات نانسي وإليسا، ويتابعون القنوات الفاضحة، ومع هذا لا يجدون من حرج في تحريم ما أحل الله مطبقين قاعدة "حلال علينا حرام عليكم".

■ما ردك على القرص المضغوط الذي ظهر فيه "تبراح" في ملهى ليلي مع عبدو وهواري المنار باسمك؟

●هناك أشخاص يقصدون الملاهي و«يبرحو" باسمي لتشويه سمعتي وصورتي، ولعلمكم سبق لي وأن انتقدت هذه الظاهرة في الكثير من السكاتشات، لأنها شوهت المجتمع، وظهوري في صورة "المخنث" -كما وصفوني- كانت رسالة أوصلتها، لأنه عندنا أشخاص خبثاء وهناك مجانين، ولعلمكم حشرات الفايسبوك لا يهموني إطلاقا، عمالقة الكوميديا تقمصوا أدوارا نسائية وبرعوا فلنرفع المستوى قليلا.

■حدثنا عن تجربتك مع الكاميرا الخفية "عملية طاي طاي"، خلال رحلتك إلى تايلاندا وعن لحظات الخوف التي تعرضت لها خلال مشاركتك في البرنامج؟

●السفر كان لأجل العمل -ظاهريا- لهذا استمتعنا وتنزهنا، ثقتي في سفيان داني الذي عملت معه في "بريغاد حومة" كانت كبيرة ولم أتصور أنه بصدد نصب فخ لي، والله ارتعبت من كل قلبي، وتلك الحلقة زادت من شعبيتي كثيرا، علما أن كل من وقع ضحية العمل كان من رفقاء سفيان الذي عرف كيف يتجاوز المتابعات القضائية لهول الواقعة.

■كثيرا ما تعتبر نفسك فنانا محظوظا؟ لماذا؟

●أنا محظوظ فعلا، أنا إنسان "خدّام" وقد صادفت

●بفضل حب الناس أنا اليوم كوميدي معروف

●أنا مع الشباب الجزائري الخدّام لا الهدّار

أشخاصا "خدامين" مثل عبد القادر جريو فهو محترف، كل ما يهمه خطة العمل، ويقول لنا لكم الحرية المطلقة في الإبداع، ومحظوظ، لأني عملت إلى جانب نبيل عسلي المتمكن جدا ونسيم الذي كان قمة، ولعلمكم سر النجاح كان في قوة الفريق المتفاهم جدا.

■أنت من بين أولئك الذين يحبون عمليات الانتقاء؟

●في حياتي لم أخضع لـ«كاستينغ"، وإذا لم توجه لي دعوة لا أدق الأبواب. أنا "خدام"، ولعلمك الفن لايعطيك، لابد لك أن تعطيه أنت.

■ما سبب نجاحك؟

●جرأتي هي سبب نجاحي، أنا جريء في حدود المعقول وجدران العائلة الجزائرية.

■ماذا عن "فتيحة بنت الحمري" في برنامج "ألو وي"؟

هي شخصية خيالية، جننت "شمسو" المفتي، الجمهور أحبها وتفاعل معها ومع كل حلقات برنامج "ألو وي" الذي لايزال مستمرا عرضه، وبالمناسبة أهنئ زميلي نسيم حدوش، فقد بين أنه من طينة الكبار، ولن أنافق نفسي أن قلت ان البرنامج نجح بفضله وتفوق علي بكثير.

■شاهدناك خلال رمضان الماضي في كذا عمل عرض على كذا قناة، ألم يؤثر هذا عليك؟

●بالعكس، كثرة الأدوار جيدة، أنا متأثر بالفنانين السوريين وعلى رأسهم قصي خولي، فهو يطبق ذات السياسة: أظهر كثيرا ونوّع لتنجح.

■لديك مدخولا آخر خارج الفن؟

أسترزق من الفن، أعيل عائلتي، لأن معاش والدي لا يكفي وبنعمة الله تمكنت من تزويج شقيقتي.

■شاهدناك وأنت تضع طوقا عليه حرف "الألف"، ثم "الراء"، فما سره؟

●حرف الألف كان اسم إنسانة كنت متعلقا بها وكان بيننا مشروع زواج لم يتم، أما الراء فليس له أي علاقة بي، بقي في رقبتي من سلسلة "بريغاد حومة"، لأنني كنت فيها من مناصري الريال ورونالدو وهكذا.

■ماذا عن مشاريعك؟

●هناك تتمة لبرنامج "ألو وي" وسأنضم لعائلة برنامج "Le grand sbitar"، وهناك الجديد مع زملائي في فريق "جرنان القوستو" سنعمل على شيء طيلة السنة.

■بماذا تختم حوارنا؟

●أنا فخور بجمهوري، وحب الناس نعمة كبيرة والحمد لله، ما أقدمه في أدواري تعبير عن رأيي، وأنا مع الشباب الجزائري "الخدّام" لا "الهدّار"، لا أقول لهم خذوني قدوة ولكني مثال عن شاب مكافح، قبل سنتين لم يكن عندي حتى ثمن تذكرة الحافلة لأصل إلى المسرح واليوم الحمد لله.

اللاعب حكيم خودي للشروق العربي :

خالد طيروش

«نعاني ضعف الإمكانات المتعلقة بكرة القدم مقارنة بجيراننا في المغرب وتونس»

هو واحد من بين اللاعبين الذي أنجبتهم ومازالت تنجبهم مدرسة شباب برج منايل. صال وجال في مختلف الملاعب الجزائرية. بدأ حكايته مع الكرة مع فريق مسقط رأسه شباب برج منايل. ليعرج على كل من وداد الرويبة واتحاد الاخضرية ويحط الرحال في فريق عريق كشباب بلوزداد المعروف بأنصاره المتعطشين لكرة القدم وحبهم الشديد لفريقهم. هو المدافع حكيم خودي صمام أمان شباب بلوزداد كان لنا هذا الحوار معه.

● خودي حكيم، حدثنا عن بدايتك مع كرة القدم؟

يمكن القول أن سبب دخولي عالم كرة القدم يرجع بالدرجة الأولى إلى ابن خالي الذي كان ينشط مع أواسط فريق شباب برج منايل، فكرة القدم لم تكن من بين اهتماماتي، لذلك بدأت مداعبة الكرة مع أصاغر الفريق بتوصية من هذا الأخير لأتدرج في مختلف أصناف هذا النادي حتى الوصول إلى صنف الأكابر، حيث أمضيت أربع سنوات مع النادي وتخلل ذلك لعب ورقة الصعود مع شباب برج منايل في 2006 رفقة فوزي شاوشي، لأنتقل بعد ذلك إلى فريق وداد الرويبة في 2009 والذي أمضيت فيه موسما واحدا، ثم ذهبت إلى إتحاد الاخضرية التي أمضيت معه موسمين، ولأحط الرحال في شباب بلوزداد الذي مازلت أنشط فيه إلى اليوم.

● من فريق إتحاد الأخضرية إلى شباب بلوزداد، كيف حدث ذلك؟

تلقيت استدعاء من طرف مسيري شباب بلوزداد لإجراء التجارب في عهد المدرب جمال مناد الذي أعجب بإمكاناتي وطلب الإمضاء معي، لكني تأخرت عن الموعد المتفق عليه بسبب تأخر القطار وهو ما أدى بي إلى عدم الإمضاء في الفريق، لكن مسؤولي شباب بلوزداد قاموا بوضع مناجير خاص يتتبعني في فريقي إتحاد الأخضرية، ولأننا كنا نقوم بإجراء مباريات ودية مع عدة فرق عاصمية أمثال نصر حسين داي واتحاد الحراش، فقمت بإجراء تدريبات مع هذا الأخير لمدة ثلاثة أيام لكني لم أعجب بالظروف السائدة هناك، فقررت عدم

التوقيع مع النادي، كما اتصل بي رئيس نصر حسين داي لكن عرضه كان زهيدا مقارنة بإمكاناتي، ليتصل بعد ذلك مناجير شباب بلوزداد سفيان صمادي مع مناجيري الخاص رشيد سعدي، والتقينا في بومرداس وقمنا بالإتفاق بسرعة وبذلك الإمضاء على عقد انضمامي إلى شباب بلوزداد.

● ألم يجد حكيم خودي أدنى صعوبات في التأقلم مع فريق شباب بلوزداد؟

القدوم من الأقسام السفلى إلى فريق كان يزخر بالأسماء الكبيرة خلق لي بعض الصعوبات في البداية، لكني عملت على الاندماج بسرعة في صفوف النادي واستطعت فرض نفسي.

● كيف تعاملت مع المنافسة الكبيرة الموجودة في الفريق ؟

كنت أعلم أن التوقيع في فريق كبير كشباب بلوزداد يتطلب الكثير من التضحيات والعمل المتواصل، فكان هناك لاعبون كبار في الشباب أمثال أكساس ومعمري حيث كما قلت لك كانت البداية صعبة جدا، لكن مع توالي المباريات استطعت البرهنة على إمكاناتي وافتكاك مكانة أساسية في الفريق.

●عرف خوذي انطلاقة مثالية مع الشباب الموسم الفارط، وأصبح قطعة أساسية في الفريق، ماذا مثل لك ذلك؟

□هذا شيء يجعلني أعمل أكثر من أجل منح الإضافة للفريق، فلما ترى أن العمل الذي تقوم به لا يذهب هباء تشعر بالإعتزاز، وتحاول دائما تقديم الأفضل لهذا النادي الكبير.

●في السنوات الأخيرة يعاني الشباب الكثير من المشاكل المالية، ألا يؤثر فيكم؟

□طرح هذا الإشكال في الموسم قبل الماضي، أما الموسم الماضي فلم نعان من مشاكل مالية وإنما كان هناك تغيير على مستوى الإدارة، حيث أتى رئيس جديد للفريق في آخر لحظة، فلم يواكب مرحلة التحضيرات لكنه قام بتسيير الفريق واستقدام مجموعة من اللاعبين، وهذه المشاكل أثرت علينا كثيرا والدليل على ذلك أننا كنا قاب قوسين أو أدنى من النزول إلى القسم الثاني، لكن هذا الموسم نجد الرئيس رضا مالك واقفا إلى جانب النادي حيث قام باستقدام 20 لاعبا و تسديد أجور كافة اللاعبين، فنرى تحسنا كبيرا من هذا الجانب، وآمل أن تتحسن النتائج.

●فريق عريق مثل شباب بلوزداد، أليس من العار أن يلعب على تفادي الهبوط في كل موسم؟

□فريق شباب بلوزداد فريق كبير يحوز على 16 لقبا، وفي سنوات الثمانينات كان يملك 17 لاعبا في المنتخب الوطني، لكن الظروف هي التي أدت بالفريق إلى ما هو عليه، وإنشاء الله صدمة الموسم الفارط لا تكرر، وتكون سبب عودة شباب بلوزداد إلى سابق عهده ولعب الأدوار الأولى.

●من المتسبب في الوضعية التي آل إليها النادي، هل الإدارة أم اللاعبون أم أشياء أخرى؟

□لا يوجد من لا يحب الخير للفريق، ومسؤولية هذه الوضعية يتقاسمها الكل من لاعبين وإداريين، فالنادي كان يتوفر على لاعبين كبار أمثال عمار عمور والمسيرين كانوا حاضرين مع الفريق وتمت تسديد كل أجور اللاعبين، واللعب دائما مكتظ بالأنصار، فلم أرى جمهور يحب ناديه مثلما يحب أنصار شباب بلوزداد فريقهم، وهذه الوضعية جاءت مقدرة أن تكون هكذا.

●لاحظنا أنكم كنتم تتلقون أهدافا كثيرة الموسم الفارط، إلى ما يعود ذلك؟

□صحيح كنا نتلقى أهدافا بسذاجة، والسبب يعود إلى الضغط الممارس على اللاعبين وخاصة من طرف الأنصار، وبفعل ذلك اللاعبين لا يؤدون دورهم كما ينبغي فوق أرضية الميدان.

●واجهتكم انتقادات كبيرة مؤخرا، فهناك من اتهمكم بعدم اللعب بحرارة في المباريات، ماذا تقول في ذلك؟

□هذا بفعل الضغط حيث تشعر أن اللاعبين لا يلعبون بحرارة لكن ليس ذلك، فاللاعب يفكر في المناصرين أكثر مما يفكر في كيفية الحصول على نقاط المباراة، فلا يوجد لاعب لا يلعب بحرارة.

●سمعنا أنه كانت لك بعض الإتصالات مع بعض الأندية الجزائرية، إلا أنك فضلت مواصلة مشوارك مع شباب بلوزداد ؟

□بالفعل كانت لي بعض الإتصالات من فرق أخرى أمثال وفاق سطيف، شبيبة القبائل، إتحاد بلعباس وشبيبة الساورة، لكني فضلت الإستقرار والبقاء في شباب بلوزداد من أجل أنصاره الأوفياء.

●بعد هذا المستوى الذي أبان عنه خوذي حكيم، ألا تطمح في أخذ فرصة مع المنتخب الوطني؟

□كانت هناك أخبار عن وجودي في قائمة المنتخب الوطني المحلي الموسم الفارط، لكن لا شيء جسد، وأي لاعب يتمنى الإلتحاق بالمنتخب الوطني، فالإنضمام إلى المنتخب شرف كبير لأي لاعب، لكن ذلك يتطلب الكثير من العمل.

●بالحديث عن المنتخب الوطني، ما رأيك في ما فعله المنتخب الوطني في كأس العالم؟

□يمكن القول إن المنتخب قام بأشياء رائعة في البرازيل نتمنى رؤيتها مرة أخرى، لأن أمورا مثل هذه نادرة الحدوث، خاصة بعد الإقصاء بصعوبة أمام فريق توج بكأس العالم لهذه النسخة، وهذا مشرف لنا نحن الجزائريين.

●هل كان باستطاعة المنتخب فعل أكثر مما كان، أم أن إمكاناتنا تتوقف في حدود الدور الثاني؟

□بالفعل أظن أنه كان بإمكانه فعل أكثر من ذلك، لولا نقص الثقة في أنفسهم، حيث لم يكونوا واثقين من القدرة على التأهل إلى الدور الثاني، بالإضافة إلى عامل الخبرة الذي فعل فعلته أمام منتخب ألمانيا.

●ما رأيك في تعيين المدرب غوركوف على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني؟

□حليلوزيش رغم شخصيته الصعبة إلا أنه قام بأشياء جميلة، حيث مضى وقت طويل على رؤية المنتخب يلعب بهذه الطريقة، وإن شاء الله أن هذا المدرب الجديد يكمل العمل الذي قام به سابقه، ولم لا يقوم بعمل أفضل منه، وهو ما يفيد المنتخب الوطني.

●أحداث شغب من طرف الأنصار، تصرفات لا أخلاقية من طرف المدربين، و لاعبون تنقصهم الاحترافية في الملعب، ما السبب في كل هذا حسب رأيك؟

□هذه التصرفات غير الأخلاقية للمدربين أو اللاعبين تظهر نظرة سيئة للمشاهدين عن هؤلاء، وهناك من يقارن مثل هذه التصرفات بما يحصل في أوروبا لكن اللاعب هناك ينشأ من صنف الأصاغر على احترام الأخلاق، ولما يصل إلى صنف الأكابر يكون قد تعود عليها وأتمنى أن لا نشاهد مثل هذه التصرفات في ملاعبنا مرة أخرى.

●ما رأيك في مستوى البطولة الوطنية، وهل نملك لاعبين مؤهلين للاحتراف في الخارج؟

□هناك نقص في الإمكانات المتعلقة بكرة القدم، خاصة لما نقارن أنفسنا بجيراننا تونس والمغرب، لكن برغم ذلك فالبطولة الوطنية أنجبت لاعبين هم أساس المنتخب الوطني ويصنعون الفرجة في مختلف دول العالم.

●كيف هي علاقتك مع المدربين الذين كان لك شرف التعامل معهم؟

□علاقتي بكل المدربين الذين تعاقبوا علي جيدة، ويسودها الاحترام، وأحسن دليل على ذلك أنني لعبت مع كل هؤلاء المدربين.

●سمعنا أنك تزاول دراستك في الجامعة، هل تستطيع التوفيق بين كرة القدم و الدراسة؟

□أواجه بعض الصعوبات في هذا، لكن من أجل الوصول يجب المرور على المعاناة، كما أن هناك أصدقائي الذين يقومون بمساعدتي في مجال الدراسة.

●ماهي طموحات حكيم خوذي رياضيا ؟

□أرغب في تطوير مستواي الكروي إلى أقصى حد وتقديم كل شيء لكرة القدم، و لم لا الإحتراف في أوروبا.

●ما هي أسوأ ذكرى في مشوارك الرياضي إلى حد الآن؟

□سقوط شباب برج منايل إلى الجهوي الأول.

●كيف ترغب في إنهاء حوارنا ؟

□أشكر مجلة الشروق العربي على هذه الإلتفاتة وأتمنى لها التوفيق والنجاح إن شاء الله.

عباءات أنيقة بتصاميم عصرية من دار لريام

نزامنا وهذه الصائفة الساخنة، وكثرة الأفراح والمناسبات، وأمام الطلبات الكثيرة للكثير من القارئات بخصوص إنزال تشكيلة صور لعباءات صيف وأفراح 2014، اخترنا لكم هذه الباقة المنوعة والموقعة بأنامل أشهر مصممات الأزياء، واضعين بين أيديكم موديلات وألوان وزخارف تتماشى ومختلف مناسباتكن.

أماكن التصوير

Hotel Chenoua
Rue Des Galets Chenoua Plage.Tipaza
E-mail/chenoua.hotel@gmail.com
Tel/024471395
024471417

جنان ماكلي
www.jnanemakley.com

مطعم نزل الطاحونة
Restaurant « l'auberge du moulin »
24 شارع عبان رمضان، الشراقة، الجزائر العاصمة
الهاتف : 36 10 73 / 74 021

العارضة:

سهير

تصوير:

زاهي نبيل

العباءات من دار "لريام"

الهاتف:

0557 09 56 70

مدرســـــة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

صبيحة سعود

الشقـــــق الذي يقـــــلـــق أغلـــب النساء.. لصحتـــــك وجمـــالك اعتنـــــي بقدميك

تشقق القدم من أكثر المشاكل الجلدية شيوعا يمكن لأي شخص أن يتعرض للإصابة بها سيما في حالة إهمال العناية والترطيب. ووجود جلد جاف وصلب في باطن القدمين. مؤشر على المعاناة من أرجل متشققه قد ينجر عنها الكثير من المتاعب.

أهم الأسباب المؤدية إلى تشقق القدمين؟

●**أوضحت** خبيرة مدرسة "اليد الذهبية" أن تشقق القدم يحدث عموما نتيجة ارتداء النعول البلاستيكية الأمر الذي يعرض القدم للتعرق والجفاف، لتصبح بشرته صلبة ومصفرة اللون وما يزيد المشكلة تعقيدا حسب رأيها هو توجه بعض السيدات إلى هذا النوع من الأحذية عند القيام بالأعمال المنزلية، وعند احتكاك القدم بالبلاستيك والماء يتصلب ويصاب بشقوق عميقة.

- ومن أهم الأسباب الرئيسية كذلك كشفت محدثتنا أن إبقاء القدم مبتلة بعد الوضوء يعتبر من ألذ أعداء القدمين.
- جفاف جلد القدم الطبيعي بسبب كثرة الحركة خاصة على مستوى الكعب.
- الوقوف لفترات طويلة علي الأرضيات الصلبة.
- فقدان البشرة للزيوت الطبيعية مما يسبب جفافها وبالتالي تشققها.
- زيادة الوزن وبعض الحالات المرضية كالسكري والغدة الدرقية، الاكزيما ...
- وأحيانا تحدث تشققات نتيجة التعرض لبعض المستحضرات القاسية على البشرة الفاقدة لعناصر الترطيب كمواد التنظيف المنزلية أو استعمال صابون خال من أي مرطبات.
- إهمال تقشير القدم والعناية بها.

مضاعفات تشقق القدمين

- ❑ آلام وصعوبة في المشي والوقوف لفترات.
- ❑ حدوث نزيف عند وصول التشققات للطبقات الداخلية من الجلد والتي تزيد من إمكانية الإصابة بالالتهابات البكتيرية وبعض الأمراض.

كيف يمكن وقاية الأرجل من التشقق؟

ذكرت خبيرة مدرسة "اليد الذهبية" أن وقاية القدم وحمايتها من التشققات تبدأ أولا بالتخلص من المسببات لنمر بعدها إلى الالتزام بما يلي:

- ○ الحفاظ علي ترطيب القدم باستخدام الكريمات أو الزيوت الطبيعية.
- ○ تجنب استخدام المستحضرات التي تحتوي علي مواد كحولية لأنها تساعد على جفاف البشرة.
- ○ تجنب استخدام صابون مجفف للبشرة.
- ○ تفادي استخدام المياه الساخنة أثناء الاستحمام.
- ○ شرب كميه وفيرة من المياه يوميا للحفاظ على الترطيب.
- ○ ارتداء أحذية مريحة ومغلقة من الخلف.

وصفات الخبيرة

- ❑ تذويب علبة من الشمع الأبيض في حمام مائي، بعد نزع الخيوط يضاف إليه حوالي كوب من زيت الزيتون يضرب على شكل "مايونيز" للحصول على مرهم نحتفظ به في علبة نظيفة محكمة الإغلاق، يمكن استعماله يوميا على التشققات يصحبه ارتداء كيس بلاستيكي وجوارب.
- ❑ يمكن استعمال عصيدة حبة موز ناضجة على التشققات 15 إلى 20 دقيقة ثم يغسل بماء دافئ.
- ❑ يمكنك استخدام العسل لاحتوائه على مواد مرطبه ومضادات الأكسدة، سواء دهن كمية من العسل على التشقق أو خلط كمية من العسل في نصف لتر من الماء الدافئ ليتم نقع فيها القدمين لمدة ربع ساعة، بعدها تقشر القدم بلطف باستخدام مبرد أو حجر خاص.
- ❑ نقع القدم في ماء فاتر مع إضافة القليل من الملح الخشن لمدة 15 دقيقة على الأقل ثم يستخدم مزيج الفازلين والليمون مع تدليك خفيف.
- ❑ استعمال مقشر طبيعي أو صناعي للقدم.
- ❑ تدليك القدمين ببعض الزيوت الطبيعية كزيت الزيتون أو زيت اللوز.

نصيحة العدد

● يجب تفقد القدمين بشكل يومي للتأكد من عدم وجود تشققات بها، مع ضرورة كشط الجلد الخشن بالأدوات المتعارف عليها لفرك القدم، يليها وضع مرهم مرطب بشكل يومي، أما في حالة بقاء التشققات على حالها بعد القيام بالخطوات المذكورة يجب زيارة طبيب مختص في الأمراض الجلدية.

● ضرورة القيام بحصص عناية بالقدمين في صالونات متخصصة بين الحين والآخر خاصة للمصابين بالسكري.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف 021235349 0775284015 0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

اختارتها زهور غربي
تصوير: خالد مشري

ROCKING CHAIR MEUBLE تقدم لكم

غـرف نـوم في غاية الأناقة والفخـامة

لأن موسم الأفراح هذه السنة سيتواصل حتى شهر سبتمبر إخترنا لكم أطقم غرف نوم كلاسيكية أنيقة وغاية في الفخامة، تقدمها لكم مؤسسة Rocking chair الغرف من النوعية الرفيعة المصنوعة بالخشب الدمياطي -دمياط بمصر- الطبيعي المنحوت باليد والذي يحوي الورق الذهبي في حلة فخمة تذهب بك لتصاميم القصور الغابرة.

غرف نوم ملكية تتقاطع فيها كل تفاصيل الفخامة

طقم نوم رومنسي أنيق

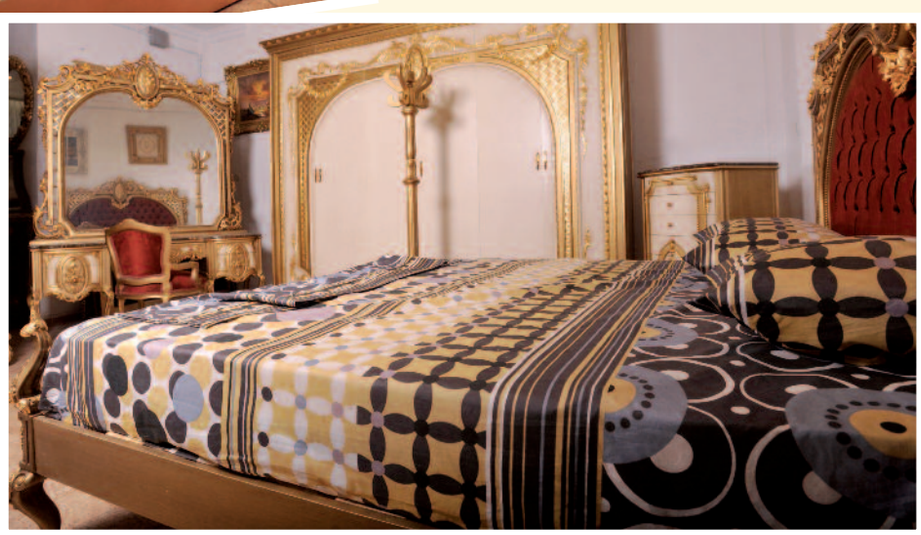

-SARL ROCKING CHAIR MEUBLE
N :24 Haouch Kaouch Bois des
Care2-Dely Ibrahim-Alger.
Assistante Comerciele Melle B.Razika
Mob/0661343161
Tel/Fax 021368038
E-mail/mairesse.meubles@yahoo.com

فضوليات

◆كيف قضيت العيد يا سي فوفو؟

نبيلة .و / الرويبة

● أصابتني التخمة من البقلاوة والمحنشة ونساتني "حلوة الطابع" تاع فضولية؟

◆كم يكفينا لمواجهة غلاء المعيشة يا جدو؟

موظف كحيان

●لازم نكونوا كلنا نوابا أو وزراء أو فنانين مثل الشاب خالد أو الشيخة ريميتي وعندها "أنا وحبيبي في الجبل نلقطو النوار".

◆ماذا بقي لبقايا العرب والمسلمين بعد العدوان الإسرائيلي الجديد على غزة؟

محمد .ع / المدية

●يا ودّي ويا ولدي راها التايهوديت دايرة حالة.

◆كم أكلت من حبة "بوراك" يا فضولي.. اعترف ولا تخف؟

فتحية .ز / وهران

●لم احسبها فقد كلفتُ فضولية بالعدّ والحساب في انتظار تقريرها المالي والأدبي.

◆ما رأيك في الوزراء والمسؤولين اللاحقين الذين "يلعنون" نظراءهم السابقين؟

عبد السلام .ص / رغاية

●واش تحبّ..كل واحد يقول فولي طيّاب.

◆هل أديت صلاة التهجّد أم اكتفيت بالتراويح فقط؟

عدلان .م / سيدي موسى

●وأنت هل أديت صلاة الفجر يا واحد الهفتاف؟

◆هل خرجت في المسيرات المؤيدة لغزة في الجزائر؟

سعيد .ط / بوغني

●خرجت وشبعت قزول يا سعيد يا وليدي.

◆لماذا كلما عاد رمضان والعيد التهبت الأسعار وأحرقت جيوب الزوالية؟

زوالي وفخل

●لأن الزوالية فحولة.. يكّحوا ويفوتوا وما يقولوش أح ويقولوا في روحهم الشحّ.

◆كم دفعت من أموال الزكاة..اعترف وسأسترك؟

محمد-ي / بني سليمان

●ياو الحالة راهي مهرودة..رمضان كامل وأنا أنزاحم في إخواننا الذين يمدون أيديهم أمام الجوامع بعد التراويح!

◆أين ستقضي أو قضيت عطلتك هذا العام؟

نعيمة .ص / تنس

●سأقضيها في أحضان فضولية..أبردي هكذا وخلطي في ما لا يعنيك حتى تسمعي ما لا يرضيك.

◆ما رأيك في تسيير فرنسا لملف سقوط الطائرة الجزائرية بمالي؟

علي .ط / بسكرة

●هذه هي "فافا" عايشة بالتخلاط والتخياط خاصة عندما يتعلق الأمر بأحفاد بن مهيدي وعلي لابوانت.

◆وزارة التجارة واتحاد التجار أثبتا عجزهما عن إجبار التجار على المداومة خلال العيد؟

زبون فحية التجار

●المهمّ التجار عديمة الذمة "دايرين رايهم" والوزارة والإتحاد والمستهلكون "يدزو معاهم".

إعداد إلياس نجيمي
Ilyas_nedjimi@hotmail.fr

شخصيات ومشاهير

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من هو؟ زعيم وطني، هو مؤسس أول حزب سياسي وطني "نجم شمال إفريقيا" الذي تحول إلى حزب الشعب

- النبي الذي أرسل إلى ثمود: 2 + 9 + 4 + 8
- من قواعد الإسلام: 3 + 7 + 8 + 10
- من الأشهر الميلادية: 1 + 6 + 5
- شخصية فكاهية اشتهرت بالنوادر: 10 + 8 + 3

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 - مؤسس علم الاجتماع
2 - عاصمتها طرابلس - للعطف
3 - سلسلة جبال أوروبية (ن) (م) - جل (م) - قناة يعبر منها الطعام.
4 - عكس "برد" (م) - نوع من الأشجار (م)
5 - من الأقارب - من أخوات كان
6 - من الكواكب - أعطى (م)
7 - حرف موسيقي
8 - حرف موسيقي (م) - عاصمة الضباب
9 - جريدة مصرية عريقة
10 - نهر بأمريكا (ن)

عموديا

1 - حيوان برمائي
2 - لبن (م) - مرض معد
3 - خبر - ظاهرة بحرية - للتخيير
4 - ثلثا "أخي" - أرجعه - إنذار وأمر
5 - مؤذن الرسول (ص) (م) - جواب - لا يفشى (م)
6 - بحارة عالمي شهير - للتفسير.
7 - طقس (م) - مس
8 - عكس "مصلحون"
9 - عاصمة أوروبية - دولة (م)
10 - نبات طيب الرائحة ذو زهور بيضاء

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	■									1
		■		■						2
			■			■				3
							■			4
			■		■			■		5
			■							6
	■		■			■		■		7
				■	■		■			8
■		■								9
								■		10

الكلمة الطائعة

اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات ليتبقى لديك 10 حروف تكون بها اسم مدينة هي أقدس مدينة في العالم وقبلة المسلمين وإليها يحجون

الكلمات

بارق - تميم - جهينة - حاشد - خزاعة - شمران - ضبيعة - سبأ - عاد - طيء - عتيبة - عدوان - عذرة - غطفان - قضاعة - كندة - كنانة - قريش - هذيل - شمر ربيعة.

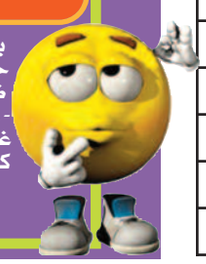

ا	ن	ع	ت	ي	ب	ك	ة	ع	ة
خ	ا	ق	ن	ا	ف	ط	غ	د	د
ز	ة	ر	ض	ش	ا	ل	ك	و	ن
ا	ش	م	ق	ا	م	ك	ن	ا	ك
ع	ة	م	ت	ش	ع	ر	ا	ن	د
ة	ع	ر	م	ي	ة	ن	ة	ش	
س	ي	ع	ط	ا	ي	ر	ة	ر	ا
ب	ب	ا	ي	م	ن	م	ق	ذ	ح
أ	ر	د	ء	ل	ي	ذ	هـ	ع	ة
ة	ع	ي	ب	ض	ة	ن	ي	هـ	ج

SUDOKU
سودوكو

- تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:

إملأ هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
1. أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
2. أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

7	3			9		6	1	2
5	9			6		4	8	
	6	2		1			5	
							3	
9	1	6	4	3			7	5
	8			7	6			
3	5	8		4	7			
	2			8		5	4	3
1	4	9				7	6	8

- قالك واحد الأستاذ قال لتلميذ علاه تهدر مع صاحبك كي نكون نشرح؟ جاوبو التلميذ كنت نسأل فيه برك..
قالو الأستاذ لازم تسقسيني أنا ماشي صاحبك
قالو aya ok تلعب معانا ماتش football من بعد ؟؟

- قالك هاذي واحدة راحت عند الطبيب قالها الطبيب افتحي فمك باه يداويها كي كمل بدات تشكر فيه وتعاود..
الطبيب خلع..قالها علاه راكي تشكري فيا هكذا .؟؟ أنا درت خدمتي برك..
قالتلو أنت أول واحد تعطيني فرصة باش نحل فمي على عكس راجلي اللي دايما يقولي أغلقي فمك

- واحد حب يتمسخر بواحد صاحبو راح ليه خطرة لدار وبدا يطبطب..
قالو صاحبو شكون؟؟
قالو:قرلو..
قالو اما لا ادخل من تحت الباب

- المريض: لازم داويني باطل يا دكتور
الطبيب: وعلاه ما تخلصش كيما لوخرين؟
المريض: خاطرش أنا اللي عديتهم

- المعلم: علاه عندنا زوج وذنين؟؟
التلميذ: باش نعلقو فيهم النواظر
نفس المعلم لتلميذ اخر: علاه عندنا زوج وذنين؟
التلميذ: باش الدرس يدخل من جهة ويخرج من الجهة الأخرى

- الأول: تضاربت مع مرتي وخليتها تركع في الأرض
الثاني: aya bien كيفاه حتى..؟؟
الأول: ركعت تحت السرير وقالتلي أخرج يا الخواف

صيحة الشروق

يكتبها: الكاتب الشبح

حكام موتى .. قاعدون

العدوان على غزة.. لا يجب أن ينسى أو أن يتناساه الناس. حكاما وشعوبا ومنظمات حقوقية! لا ينبغي أن يترك المجرم يفلت من دون عقاب. كما تعود النظام العنصري المقيت في تل أبيب أن يفعله وينجو بجلده بحماية وتغطية دولية على أفعال وجرائم لم تعد تقوم بها اليوم سوى إسرائيل! فقد تعودنا أن ننسى بسهولة والأحداث الجديدة تدفع الأحداث القديمة والجديد عندنا قديم والقديم يغطي الأقدم..! ونحن ما شاء الله. دائما عندنا الجديد في القتل وسفك الدماء والتقاتل والتناحر بين الأشقاء! إلا ضد الأعداء فنحن في سلام وتوافق!

●نمت على هذا الألم في الرأس وهذا الغليان في القلب لأجد نفسي أمينا عاما لجامعة الدول العربية وقد طلبت اجتماعا عاجلا على مستوى القمة لمناقشة تبعات "الحرب" بين إسرائيل وفلسطين! (هكذا..لا كلمة عدوان ولا "جرائم" ولا هم يحزنون!..كأن الأمر يحدث بين دولتين وقوتين متعادلتين.. وليس الأمر عدوانا من طرف أقوى دولة في المنطقة على أصغر شعب في أصغر رقعة، محاصر جوا وبرا وبحرا.. ويراد له أن يحاصر من تحت الأرض بعد أن جعل من هذه الأنفاق معابر وحيدة للتنفس..).

حضر ممثلو الرؤساء والملوك (عادة لا يحضر الرؤساء في لقاءات القمة، حتى لا يحرجون فيما يقولون، الكثير منهم لا يعرف حتى كيف يقرأ في ورقة، والبعض منهم لا يحسن حتى القراءة والآخرون لا يريدون أن يتورطوا..)، وسمينا اللقاء، "لقاء قمة". آخر من أخذ الكلمة، كان ممثل الصومال، ويبدو أنه أخطأ وقرأ ورقة أخرى غير الخطبة التي منحت له وراح يقرأ بعربية مكسرة: نحن كدولة عظمى، من مهانتنا (مهمتنا).. أن نبغي (نبقي) الغوي غويا (القوي قويا) والضعيف ضعيفا..نحن تطورنا وأصبحنا قوة عظمى في العالم بفضل علمنا وعملنا..وإسرائيل هي حلوفتنا.. (حليفتنا) في الشرق السوط (الأوسط)..وأنتم عليكم أن تسكنوا (تسكتوا)..وترخسو (تخرصوا)..حشاكم (عساكم) تكونوا ممن نرضى عليهم. لقد سمعنا بعض الكلام من رئيس عربي تفوووه!! (تفوه) وقال لنا: نحن مع إسرائيل ظالمة أو مظلومة! ونحن نركشه..(نشكره) على هذا العدم (الدعم)..

وقبل أن يكمل، أرسلت إليه من يوقفه وسحب الورقة من أمامه! وأعطيت الكلمة لرئيس الدورة لقراءة بيان الختام. وكان هو رئيس مصر، باعتبار القمة تنعقد في مصر بعد أن عقدت قبل سنة في إسرائيل.. العضو الـ22 في الجامعة والتي أخذت كرسي "دولة فلسطين" التي نصبنا لها خيمة عزاء بجوار مقر الجامعة حضرها المعزون من كل البلدان. فقط رؤساء دول أمريكا اللاتينية هم من وضعوا نعشا لدولة إسرائيل قرب سفاراتها التي أغلقت!)

كان السي-سي، هو الرئيس (الانقلابي) العسكري الوحيد الذي حضر لبعض الدقائق لإلقاء بيان الاختتام. وراح يقرأ: ..أعوذ بالله من نفسي ومن شرور أعمالي..! أنا السيسي، الذي انقلبت على مرسي، أعلن أمامكم أني أنا ما نسواش.. وأن ما قتلته من أبرياء، يقضون مضجعي ونومي اليوم..! ألا لعنة الله على الظالمين. لقد فعلنا مع إسرائيل في غزة ما لم نفعله مع أحد من العالمين! قتلنا في رابعة وقتلنا في غزة..والكل كان من تحت وتخطيط إسرائيل. لعنة الله على هذه الدولة السرطان..!

وهنا أقاطعه بشدة، بعد أن تدخل ممثل دولة إسرائيل العضو 22 في الجامعة ليحتج على هذا الخطاب: لعنة الله عليك أنت وحدك أيها الخائن!..لكد خنت إسرائيل "الشكيكة" (الشقيقة) الكبرى لمصر بعد أن كنت كد (قد) خنت فلسطين "الشكيكة" الصغرى لمصر. توكف (توقف) واخرج! فمن الآن أنت لست رئيسا لمصر..! سينكلب (سينقلب) عليك الجيش كما انكلبت (انقلبت) أنت على من سبكك (سبقك)! أخرج كبل (قبل) أن تنكلب (تنقلب) عليك الكوة (القوة) العسكرية بتاعنا وبتاع مصر!

السيسي استمر يخطب وأخرج مسدسه من جيبه وراح يضيف: لقد أخطأنا، ونعتذر اليوم لشعبنا في مصر من الإخوان ومن شعب مصر كلهم ومن أولياء ضحايا رابعة وطيلة سنوات الحكم الانقلابي الذي ما كان ليحصل لولا تخطيط ومساعدة إسرائيل وتمويلها وترتيبها وضمان سكوت أمريكا والعالم. لقد "فقنا"! استيقظت أخيرا ضمائرنا الميتة..وهذا سلاحي، لن أوجهه بعد اليوم لرأس أخي المصري ولا لرأس أخي الفلسطيني.. بل أوجهه لآخااااي..مردخاي! (طاااااق)..ثم....طاااااااق

لقد قام السيسي بوضع رصاصة في رأس "ميرد-آخااااي"، ممثل إسرائيل في الجامعة العربية، قبل أن ينتحر برصاصة في الرأس على منصة الإلقاء!

ويختلط الحابل في الداخل والنابل...في الخارج!

وفي الخارج..كان الشعب قد هاج وماج بعدما شاهد مباشرة الخطاب والاعتراف الخطير والقتل والانتحار. الجيش لم يخرج هذه المرة...لكن الشعب هو من خرج عن بكرة أبيه ليقبض بزمام الأمر ويستولي على السلطة وعلى كل مفاصل حياة الدولة..التي لم يقم بها في أية وقت من الأوقات! انتهى حكم العسكر!

وأفيق من نومي وقد غرقت في عرق لا مثيل له، لأجد التلفزيون لا يزال يهذي ويصور تفاصيل جرائم إسرائيل وإبادة عرق بأكمله في غزة: من الطفل الذي سيصبح مجاهدا، ومن الأم التي تلد المجاهدين، ومن الرجال الذين ينجبون الأبطال!..

كان المعلق يقول: سياسة إسرائيل المعروفة تحت اسم "زبر الأعشاب"، سينتج عنه نمو أعشاب جديدة أكثر أوراقا وأكثر ثمارا..! الزبر ينجب الحرب.. والحرب تنجب الحياة من تحت الأنقاض!..وطائر الفنيكس...يخرج من تحت الرماد!

كنت لا أزال أتكور من النعاس، أسمع التلفاز والتعليق وأنا "أعلك" على التعليق: "ما نضنش!. العرب ماتوا..من سوى إذا كان هذا الجيل الثوري الحي!..أما أخوتك العرب الشيوخ.. فالموتى يبعثهم الله..!

مرطبات صيفية

برعـــايـــة

ThiKa

وصفـات
خديـجـة
جكـــون

بوضة الفراولة والموز

المقادير

للكريمة الإنجليزية

- 5 صفار البيض،
- 125 غ سكر من نوع "ثقة"
- 2/1 لتر حليب ساخن من نوع ثقة

لكريمة الشانتي

- 200 غ غبرة الشانتي، 200 سل ماء بارد.

للتزيين :

- موز، فستق، ملون غذائي بعطر الفراولة وعطر الموز.

طريقة التحضير

قومي بمزج صفار البيض مع السكر، ثم أضيفي إليه الحليب الساخن مع مواصلة الخلط، ضعيه فوق النار و استمري بالتحريك جيدا حتى يتكثف الخليط، وبعد نزعه من النار اتركيه يبرد ثم اخفقيه بالخفاق الكهربائي اتركيه جانبا، وحضري كريمة الشانتي الخفيفة بخفق الغبرة مع الماء البارد. أضيفي الكريمة الانجليزية إلى كريمة الشانتي وامزجي برفق حتى تتجانس الكريمتين مع بعض، لوني نصفها بملون وعطر الفراولة و النصف الآخر بملون وذوق الموز، ادخليها الثلاجة واتركيها تتجمد لمدة 12 ساعة. في صحون تقديم بيضوية الشكل ضعي كريات من بوضة الفراولة و كريات من بوضة الموز، ثم زيني بحبة موز مقطعة إلى نصفين و كريمة الشانتي مع اضافة رشة فستق.

بوضة الفانيليا والفستق

المقادير

للكريمة الانجليزية

- عودي إلى وصفة "بوضة الفراولة والموز"
- 200 غ من كريمة الشانتيي

للتزيين :

- 100 غ فستق

طريقة التحضير

أضيفي الكريمة الإنجليزية المحضرة بنفس طريقة وصفة "بوضة الفراولة والموز" إلى كريمة الشانتيي والفستق المرحي اخلطي برفق حتى يتجانس الخليط، ادخليه إلى الثلاجة و اتركيه يتجمد لمدة 12 ساعة. بواسطة ملعقة المثلجات خذي كريات و ضعيها في أكواب التقديم و زينيها بالفستق.

ملاحظة:

حتى تتجمد البوضة بسرعة يمكن وضعها في أواني من الاينوكس.

تيراميسو الأكواب

المقادير

- علبة بسكويت الكوكيز بالشوكولاطة
- ربع لتر من القهوة السائلة مركزة وباردة

للكريمة:

- 3 علب جبن طري أو علبة جبنة المسكربون
- 200غ غبرة الشانتيي
- 200 سل ماء بارد جدا

للتزيين :

كاكاو، شوكولاطة سوداء مبشورة "مسكرفجة"

طريقة التحضير

امزجي غبرة الشانتيي مع الماء البارد بالخفاق الكهربائي حتى يتضاعف حجم الكريمة ثلاث مرات وذلك بعد ربع ساعة من الخفق، أضيفي الجبن واخلطي برفق.
أغمسي حبات البسكويت في القهوة وضعيها أسفل الأكواب ثم أفرغي فوقها طبقة من الكريمة، كرري العملية بطبقة من البسكويت المغموس في القهوة ثم طبقة من الكريمة. زيني السطح بالكاكاو والشوكولاطة المبشورة .

Le goût de la tradition
ThiKa
كسكس
COUSCOUS
Le goût de la tradition

تحلية مقلوبة بالأناناس و«الكراميل»

المقادير

- 3 بيضات
- 6 ملاعق أكل سكر من نوع "ثقة"
- 3 ملاعق أكل زيت
- 6 ملاعق أكل فرينة من نوع "ثقة"
- كيس خميرة كيميائية
- فانيليا

العجينة

للتزيين :

الكراميل:

- 5 ملاعق أكل سكر من نوع "ثقة" ونصف كوب ماء
- أناناس معلبة في الشراب

«الشاربات»

- 2 كوب ماء
- 1 كوب سكر من نوع "ثقة"،
- ملعقتا أكل ماء الزهر

طريقة التحضير

لتحضير "الكاراميل" امزجي الماء والسكر واتركيه على النار دون تحريك حتى تحصلي على "الكاراميل".
في أكواب فردية خاصة بالطهي أفرغي طبقة رقيقة من "الكراميل" ثم صففي عليها قطع الأناناس.
من جهة أخرى اخفقي السكر مع البيض بالخفاق الكهربائي حتى يتضاعف حجمه 3 مرات. أضيفي الزيت و«الفانيليا" واستمري في الخفق، ثم أضيفي الفرينة الممزوجة مع الخميرة الكيميائية إلى الخليط وامزجي جيدا، بعدها أفرغي العجينة على الأناناس في الأكواب وادخليها الفرن على درجة حرارة 180 لمدة ربع ساعة حتى تجف من الداخل وتتحمر من السطح.
حضري "الشاربات" بمزج السكر والماء واتركيها على النار حتى تغلي ثم عطريها بماء الزهر وأضيفي إليها ماء الأناناس واسقي بها التحلية فورا بعد إخراجها من الفرن ثم اتركيها تبرد واقلبيها.

Le goût de la tradition
ThiKa
كسكس
COUSCOUS
Le goût de la tradition

تحلية البرقوق الجاف

للتزيين :

حبات من البرقوق الأسود و أوراق لحبق

المقادير

- 200 غ برقوق جاف
- 2 علب جبن أبيض (جبن رجيم)
- 100 غ سكر ناعم من نوع "ثقـــة"
- 200 غ غبرة الشانتيي
- 200 سل ماء بارد

طريقة التحضير

في ماء ساخن انقعي البرقوق الجاف لمدة نصف ساعة، صفيه وانزعي النواة ثم أضيفي إليه الجبن وارحيه في الخلاط الكهربائي حتى تحصلي على كريمة متجانسة، أضيفي إليها كريمة الشانتيي الخفيفة بعد خفق الغبرة مع الماء.

اخلطي الكريمتين برفق ضعها في وعاء وادخليها الثلاجة حتى تتجمد، ثم ممررها في الخلاط الكهربائي حتى تحصلي على خليط يسهل إخراجه في كيس الحلواني، ضعيه في أكواب خاصة بالمثلجات، وزينيها بحبة من البرقوق و أوراق النعناع أو الحبق .

ThiKa
Riz long
Pois chiche
Haricot Blanc
Lentilles Royal
Légumes Secs

تحلية الفواكه طبقات

المقادير

- 1 لتر حليب ساخن من نوع ثقة
- 100غ سكر من نوع "ثقة"
- 5 صفار البيض
- 100غ من النشاء
- فنيليا

للتزيين :

- ملون غذائي بعطر الفراولة
- حوالي 300غ من الفواكه الموسمية "طازجة أو معلبة"
- 200غ غبرة "الشانتيي"
- 200 سل ماء بارد جدا
- حبات من سجائر البسكويت بذوق الفراولة
- شربات
- حبات كرز مسكر

طريقة التحضير

امزجي صفار البيض، السكر والفانيليا، أضيفي إليه النشاء واخلطي جيدا بالخفاق اليدوي، ثم أضيفي الحليب الساخن جدا إلى الخليط واستمري في الخفق حتى تمتزج كل المقادير جيدا، ضعي الخليط على النار وواصلي التحريك، عندما تتكثف الكريمة أفرغيها في وعاء كبير واتركيها تبرد. من جهة أخرى اخلطي غبرة "الشانتيي" مع الماء بالخفاق الكهربائي حتى تحصلي على كريمة متماسكة، أضيفي إليها الكريمة السابقة بعدما تبرد واستمري في الخفق، بعدها قسمي الخليط إلى جزأين عطري ولوني جزء واحد بعطر الفراولة أو الشوكولاطة واتركي الجزء الآخر بعطر الفانيليا. املأي أسفل الأكواب بالبسكويت ثم بليله بالشاربات، ضعي طبقة من الكريمة المنكهة بالفانيليا ثم طبقة من الفواكه المختارة، وفوقها طبقة من الكريمة بنكهة الفراولة باستعمال كيس الحلواني وفي الأخير زيني بحبة كرز وسجائر بعطر الفراولة.

مربى العنب

المقادير

- 1 كلغ عنب أبيض
- 800 غ سكر قطع من نوع "ثقة"
- 1 كوب ماء
- عصير حبة ليمون
- فانيليا (اختياري)

طريقة التحضير

في قدر ضعي السكر، الماء وعصير الليمون، اتركي الكل يغلي على النار، وبعد أن تتركز الشاربات أضيفي إليها حبات العنب المغسولة بالماء، واتركيها تطهى على النار، قومي بنزع الزبد الذي يتصاعد إلى السطح ثم أضفي الفانيليا و أطفئي النار، غطي القدر بقطعة قماش.

ملاحظة: يغطى القدر بقطعة قماش حتى لا تعود قطرات البخار إلى المربى كي لا تفسده. و للتأكد من استواء المربى قومي بنفس تجربة الصحن المستعملة في مربى التفاح.

عدس أحمر مرجاني
LENTILLES CORAIL

مربى التفاح

المقادير

- 1كغ تفاح أصفر من النوعية الجيدة
- 1كغ سكر قطع من نوع "ثقة"
- عصير حبة ليمون
- حبة ليمون
- فانيليا
- نصف كوب ماء

طريقة التحضير

في قدر غامق ضعي السكر والماء وعصير الليمون واتركي الخليط يغلي على النار حتى يتكثف.
من جهة أخرى اعصري حبة الليمون في كمية من الماء، ثم قشري التفاح وضعيه في هذا الماء، بعدها اقطعي كل حبة تفاح إلى أربعة وأضيفيها (قطع التفاح) إلى الشراب المكثف واتركي الخليط على النار حتى ينضج ويتكثف لتحصلي على مربى التفاح.

ملاحظة:

للتأكد من أن المربى قد تكثف بالشكل الكافي أدخلي صحن إلى الثلاجة حتى يبرد ثم ضعي عليه قطرة من المربى ثم اقلبي الصحن، إذا بقيت في مكانها فقد تكثف المربى، وإذا تحركت اتركي المربى يكمل الغليان حتى يتكثف.

عدس أحمر مرجاني
LENTILLES CORAIL

Le goût de la tradition
ThiKa
كسكس
COUSCOUS
Le goût de la tradition

كوكتال الفواكه

المقادير

الفواكه : حبة من فاكهة "المنجا" ● 2 حبات "كيوي" ● 2 حبات موز ● عصير 2 حبات ليمون ● 400غ سكر من نوع "ثقة" ● 1 لتر من الماء

طريقة التحضير

ضعي الماء والسكر على النار واتركيه يغلي حتى تحصلي على "شربات" دعيها تبرد. من جهة أخرى ضعي الموز في الخلاط الكهربائي وأضيفي إليه قطرات من الليمون وكوب من الشربات واخلطي جيدا ثم أفرغيه في الأكواب، كرري نفس العملية مع فاكهة "المنجا" وفاكهة "الكيوي" وأفرغيها هي الأخرى في نفس الأكواب وقدمي "الكوكتال" باردا.

ملاحظة:

يمكن إضافة العسل في هذا العصير

Le goût de la tradition
ThiKa
كسكس
COUSCOUS
Le goût de la tradition

عصير الخوخ

المقادير

- 1كغ خوخ
- 500غ سكر من نوع "ثقة"
- نصف ملعقة "فانيليا"
- 2 لتر ماء
- ملعقة كريمة طازجة

ملاحظة:

يمكن إضافة حبة من الخوخ مقطعة بشكل ناعم إلى العصير.

طريقة التحضير

ضعي لتر واحد من الماء يغلي على النار ثم أضيفي إليه الخوخ واتركيه يطهو، ثم صفيه من الماء وانزعي القشرة والنواة.
حضري الشربات بإضافة السكر إلى الماء الذي نضج فيه الخوخ واتركي الخليط يغلي ثم أطفئي النار وأضيفي الماء المتبقي.
من جهة أخرى ارحي الخوخ في الخلاط الكهربائي وأضيفي إليه ملعقة الكريمة الطازجة والشربات ثم ادخليه الثلاجة وقدميه مع قطع الثلج.

عصير الموز

المقادير

- 2 حبات موز
- 1 كوب ماء
- 1 كوب حليب
- عصير حبة ليمون
- 4 ملاعق عسل النحل

طريقة التحضير

في خلاط كهربائي ضعي عصير الليمون، الماء، العسل، والموز و اخلطي جيدا أضيفي الحليب و استمري في الخلط، قدمي العصير في أكواب طويلة مع مكعبات الثلج.

ملاحظة:

هذا العصير يحضر أثناء تناوله لأنه يتغير لونه مثله مثل عصير الفراولة، عصير التفاح ....الخ .

عصير البرتقال

المقادير

- 500غ برتقال
- 500غ سكر من نوع "ثقة"
- 3 لتر ماء
- عصير 2 حبات ليمون
- نصف كوب ماء الزهر

طريقة التحضير

اغسلي البرتقال جيدا بالماء ثم ضعيه في قدر وأضيفي إليه لتر ماء وضعيه على النار واتركيه حتى ينضج جيدا، بعدها قومي بتصفيته من الماء وارحيه في الخلاط الكهربائي حتى تحصلي على عصيدة "بوري" طرية جدا. من جهة أخرى اخلطي الماء المتبقي والسكر وضعيه على النار حتى يغلي واتركيه يبرد، ثم أضيفي إليه البرتقال المرحي وعصير الليمون واخلطي جيدا وعطري بماء الزهر.

عدس أحمر مرجاني
LENTILLES CORAIL

عصير الليمون

المقادير

عصير 1كلغ ليمون = 1لتر
- نصف ملعقة قهوة "فانيليا"
- 1 كلغ سكر من نوع "ثقة"
- 1/2 لتر ماء
- نصف كوب ماء الزهر
- نصف كوب حليب
- مبشور 2 حبات ليمون (اختياري)

طريقة التحضير

امزجي نصف لتر من الماء مع السكر وضعيه على النار حتى يذوب السكر ويغلي الخليط واتركيه يبرد، ثم أضيفي إليه عصير الليمون والحليب و«الفانيليا" و ماء الزهر، ثم ضعي مبشور الليمون في قطعة شاش نظيفة ولفيه جيدا وضعيه في الخليط لمدة ساعة حتى يترك نكهة الليمون ثم انزعيه وقدمي العصير باردا مع قطع الليمون وقطع الثلج.

عدس أحمر مرجاني
LENTILLES CORAIL

Le goût de la tradition

ThiKa

كسكس
COUSCOUS
Le goût de la tradition

عصير البطيخ الأصفر

المقادير

- نصف حبة "بطيخ أصفر"
- عصير حبة ليمون
- 1 لتر ماء بارد
- 100 غ سكر من نوع "ثقة"
- علبة ياغورت بذوق الفانيليا

طريقة التحضير

انزعي بذور وقشور البطيخ وقطعيه إلى مربعات صغيرة في الخلاط الكهربائي أضيفي إليها عصير الليمون، السكر، الماء وعلبة الياغورت واخلطي الكل جيدا. قدمي العصير بقطع الثلج.

Le goût de la tradition

ThiKa

كسكس
COUSCOUS
Le goût de la tradition

عصير البطيخ الأحمر (الدلاع)

المقادير

- ربع حبة بطيخ أحمر (دلاع) بارد جدا
- عصير 2 حبات ليمون
- أوراق من النعناع الأخضر أو أوراق اللويـــزة خضراء
- 100 غ سكر "la tisane"
- ناعم من نوع "ثقة"
- لتر ماء بارد جدا

طريقة التحضير

اخلطي كل من البطيخ، عصير الليمون، السكر الناعم و 10 أوراق من النعناع أو اللويزة و اخلطي جيدا مع إضافة الماء تدريجيا حسب الحاجة.
قدمي العصير في كؤوس و زينيها بأوراق النعناع أو اللويزة حسب الذوق المستعمل.

ملاحظة:

يمكن تحضير كل العصائر بإضافة عسل النحل